الثلاثاء 8 تشرين الثاني 2016
العدد 3028 السنة الحادية عشرة
mardi 8 novembre 2016 nº 3028 11ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

ثقافة

«أرصفة» بيروت
«زقاق» إلى
جوهر المسرح

22

الخارجية «شبه محسومة» لباسيل وجنبلاط «يوزّر» مروان حمادة [2]

جعجع يريد الثلث الضامن [3]

تخطّى باراك أوباما بحروبه، الصغيرة والخفية، جورج بوش، ليترك خلفه مشهداً دولياً جديداً، أكثر فداحة من إرث سلفه (أ ف ب)

كذبة أوباما تنتهي
حفلة جنون أميركي

[10 ـ 14]

تحقيق

أين وزارة الأشغال؟
«قصر الحلو» في جزيرة البيئة

6

قضية

إطلاق فاطمة حمزة
القوانين «لازم تتعدّل»

07

العراق

اتفاق العبادي ـ البرزاني
كركوك وشرق الموصل بلا ضمانات؟

15

سوريا

واشنطن تطمئن أنقرة
الأكراد ليسوا مفتاح الرقّة

15

المشهد السياسي

الخارجية «شبه محسومة» لباسيل وجنبلاط «يوزّر» مروان حمادة

ينهمك رئيس الوزراء المكلّف سعد الحريري في عملية تشكيل حكومة ترضي مختلف الأطراف. الجميع يؤكد نيته تسهيل تشكيل الحكومة سريعاً، غير أن تداخل المطالب لناحية الحقائب وعدد الوزارات، يؤكد أن مسار ولادتها لن يكون سهلاً

عون يحاول مع الحريري إقناع الكتل بترشيح 3 أسماء لكل مقعد وزاري (هيثم الموسوي)

فقط في لبنان يُمكن أن تختفي المتاريس فجأة بين الأفرقاء السياسيين، ويرتسم مشهد جديد يلامس حدود السريالية. صورة لبنان بعد انتخاب العماد ميشال عون هي غيرها ما قبل إنهاء عهد الفراغ. فجأة طويت سنوات بأكملها من الطحن السياسي والإعلامي، كان أساسه الهجوم على تحالف فريق الثامن من آذار مع سوريا وايران، والتأكيد على عدم الرضوخ لرغباته. فمكوّنات ما كان يُسمى فريق الرابع عشر من آذار، التي كانت تعتاش يومياً على بيانات مناهضة للنظامين السوري والإيراني، متّهمة كل حلفائهما ـ ومن ضمنهم الجنرال ميشال عون ــ بتسليم البلد للسياسة الإيرانية، لم تُصدر بياناً

> **تكتل التغيير والإصلاح ينشئ «حكومة ظل» لدعم العهد وفريقه الوزاري**

> **الحريري يقود معركة استباقية مع المصارف لإبقاء رياض سلامة في منصبه**

واحداً منذّداً بمشهد قصر بعبدا أمس، حيث استقبل الرئيس عون كلاً من وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، وموفد الرئيس بشار الأسد منصور عزام. وهذا إن دلّ على شيء، فعلى فحوى «التسوية» التي ساهمت في انتخاب العماد عون رئيساً للجمهورية، ودفعت كل المناهضين لسوريا وايران إلى التزام الصمت! مصادر مطلعة أكدت أن اللقاء بين عون وعزام «كان إيجابياً جداً، وتم خلاله التأكيد والتشديد على عمق العلاقة بين الرئيسين». وأشارت إلى أن «الرئيس عون استفهم من ضيفه عن المجريات الميدانية في سوريا، وأبدى اهتماماً كبيراً بها، وسمع منه تطمينات بشأنها». أما ظريف الذي التقى عون على رأس وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى، فقد رأى أن «ما ورد من كلام في خطاب القسم يدل على عمق النظرة السياسية الموجودة لدى عون، التي تضع الإصبع على الجرح وتدل على المخاطر التي تهدد كل دول المنطقة». كذلك التقى ظريف نظيره الوزير جبران باسيل الذي «شكر إيران على مساعدتها في مقاومة إسرائيل»، وأكد أننا «معنيون سوياً في مواجهة الإرهاب الذي يتغلغل في المنطقة».

وعلمت «الأخبار» أن وفوداً عربية وأجنبية من بلدان وازنة ستبدأ بالوصول هذا الاسبوع لتهنئة الرئيس عون بانتخابه، وأن دعوات عدة وُجهت وستوجه لرئيس الجمهورية لزيارة عدد من الدول.

حكومياً، تستفيق البلاد كل يوم على جديد مشاورات الحراك الحكومي، التي يقودها الرئيس المُكلف سعد الحريري. وعليه، تتّجه الأنظار نحو شكل الحكومة المنتظرة، وما إذا كان سيلتزم بمبدأ الوحدة الوطنية التي وعد بها الحريري بعد تسميته، وكذلك العناوين العريضة التي سيتضمّنها البيان الوزاري لحكومة العهد الجديد. فُتح باب بازار الحقائب الوزارية على مصراعيه، وأكدّت مصادر مطلعة على أجواء النقاشات النيابية أنّ «كلّ ما نُشر في الصحافة حول توزيع المقاعد الوزارية والأسماء والحصص غير دقيق»، إذ إن أي فريق سياسي لم يرشّح حتى الآن أي اسم لديه لتولّي حقيبة وزارية، باستثناء النائب وليد جنبلاط الذي طالب بتوزير النائب مروان حمادة. وفيما بات بقاء الوزير باسيل على رأس الديبلوماسية اللبنانية شبه مؤكد، أشارت المصادر إلى أن «الرئيس المكلف لم يحدّد بعد من هم وزراؤه في الحكومة»، علماً بأن «لديه رأياً إيجابياً بوزير الداخلية نهاد المشنوق الذي مثّل تيار المستقبل بشكل جيّد». ولفتت المصادر إلى أن عون يحاول مع الحريري إقناع الكتل بترشيح 3 أسماء لكل مقعد وزاري ليختارا منها واحداً، لكن دون ذلك رفض غالبية قوى الائتلاف الحكومي. يبقى القاسم المشترك بين معظم الكتل النيابية هو رغبتها في الحصول على وزارة المال. فحركة أمل كانت واضحة حين أكدت أنها «تريد المالية وكل الحقائب الأخرى قابلة للنقاش». لكن شركاء بري في المفاوضات يرون أن «اتفاق الطائف لم ينصّ على أن المالية محسومة للطائفة الشيعية». وبحسب المصادر، فإن «التيار الوطني الحر أيضاً طالب بالحصول على وزارة المالية». وماذا يريد سمير جعجع؟ تجيب المصادر متهكّمة «شو ما بدو سمير جعجع؟ ما يقوله نوابه في الإعلام يقولونه في النقاشات الداخلية أيضاً، يريدون وزارة المال». على الرغم من ذلك، تتوقع المصادر أنّ الكل في النهاية «سيتنازل عن هذه الحقيبة لمصلحة حركة أمل»، وهي ترى أنّ الحريري «غير ملزم بالموافقة على اتفاق لم يكن جزءاً منه»، في إشارة إلى إعلان النوايا بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، ومطالبة الأخير بنصف عدد المقاعد الوزارية المسيحية. وحول الحركة الأخيرة للقوات اللبنانية، قالت مصادر قريبة من معراب لـ«الأخبار» إنه «خلافاً للأجواء التي تشير إلى أن القوات غير مرتاحة للمفاوضات حول الحكومة، بدليل زيارة جعجع للرئيس الحريري، واستقباله أمس أمين سرّ تكتّل التغيير والإصلاح النائب إبراهيم كنعان، فإن جعجع لبّى دعوة الحريري الى العشاء، وأن

عطلة الميلاد ورأس السنة

التزلج في جبال الألب
رحلات جوية مباشرة
بيروت / غرونوبل / بيروت
١٢/٢٦، ١/٢ و١/٨

اسبانيا
رحلات جوية مباشرة
بيروت / برشلونه / بيروت
١٢/٢٦ و١/١

الهند: المثلث الذهبي
دلهي، أغرا وجاييور
١٢/٢٦ الى ١/٣

سري لانكا: كولومبو، هابارانا، كاندي، نوارا ايليا وبيرويلا
١٢/٢٥ الى ١/٣

اطلبوا ايضاً برامجنا الى شرم الشيخ، اسطنبول، كابادوكيا والاردن

بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جونيه، لا سيتيه: ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩
www.nakhal.com - www.nakhalonline.com
NAKHAL

الأجواء كانت إيجابية، وتم خلال اللقاء استعراض الأفكار المتداولة لتشكيل الحكومة، وأنه مع نهاية الأسبوع سيظهر التصور إلى العلن». أما في ما يتعلّق بزيارة كنعان لمعراب، فقد قالت مصادر التيار الوطني الحر إنه «حصل تبادل للأفكار، وقد وضع كنعان الرئيس عون والوزير باسيل في أجواء الاجتماع»، وأبرزها أن «القوات لا تزال مصرّة على حصولها على حقيبة سيادية. وبما أن الطرفين السنّي والشيعي سيتمثلان بوزارتين سياديتين، فكذلك يجب أن يتمثل الطرفان المسيحيان بوزارتين سياديتين أيضاً»، علماً بأن جعجع كان قد قال عبر تويتر أمس إن «أقصى اهتمامه في الوقت الحاضر هو نجاح العهد الجديد». وفي هذا الإطار، لفتت مصادر مطّلعة على أجواء اللقاء بين جعجع وكنعان أن «العمل جار على خط التأليف وتذليل العقبات، مع إمكان حصول لقاءات واتصالات في الساعات المقبلة». وأشارت إلى أن «تصوير الإشكالية على أنها في مكان واحد غير صحيح. هناك تداخل في المطالب بين مختلف الأفرقاء، ما يتطلب جوجلة جدية للمعالجة، لناحية الحقائب وعدد الوزارات التي تطالب بها كل كتلة». أما عن الكتائب، فقد أشارت المصادر إلى أنه «قد لا يشارك في الحكومة في حال عُرضت عليه حقيبة واحدة».

من جهته، بدأ تكتّل التغيير والإصلاح البحث في إنشاء ما يشبه «حكومة الظل»، أو تكليف فريق عمل مختص بكل وزارة (الاقتصاد، المالية، الاتصالات، الأشغال، الطاقة، البيئة، الصحة، الدفاع، الداخلية، التربية والثقافة)، ويمكن لكل فريق أن يكون متابعاً لعمل أكثر من وزارة في آن واحد، إضافة إلى ملفات غير مشمولة بالوزارات، كملف الانتخابات واللامركزية. وتحقيقاً لهذا الهدف، لا يزال البحث جارياً، ومن المتوقع أن تُناقش مسوّدة أولى في اجتماع تكتل التغيير والإصلاح اليوم. وتقول مصادر متابعة إن «انطلاقة العهد يجب أن تكون مدعمة بفرق عمل في كافة المجالات، وخاصة أن سقف خطاب الرئيس عون الأحد الماضي كان مرتفعاً، وكل فشل أو نجاح سيُحتسب للتيار الوطني الحر، وأنه لا بد من المحافظة على زخم العهد الجديد الذي رافق انتخاب عون في ظل التحديات الاقتصادية والمالية»، وبناءً عليه «ستجري الاستعانة في تأليف هذه الفرق بتكتل التغيير والإصلاح، وبطاقات موجودة في التيار الوطني الحر». وفيما يتوقع أن يفتح الرئيس عون معركة تغيير مجلس الخدمة المدنية وديوان المحاسبة وشورى الدولة»، علمت «الأخبار» أن «الحريري سيقود معركة استباقية مع المصارف لبقاء حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في منصبه، لعلمه بأن هناك بعض القوى التي ستقترح بديلاً منه، ولذا سيخوض المعركة إعلامياً وسياسياً لرسم خطوط حمراء تمنع المس بسلامة».

(الأخبار)

تقرير

جعجع يريد «الثلث الضامن»

يصرّ رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع، على ثمن كبير مقابل دعمه وصول العماد ميشال عون إلى الرئاسة. وهو، بعد تيقنه من رفض تولي القوات وزارة سيادية في الحكومة الجديدة، يعمل على إقناع حلفائه بالحصول على «الثلث الضامن» لتحقيق «التوازن داخل الحكومة»

ميسم رزق

واضح أن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، الذي «سلّف» رئيس العهد الجديد موقفاً داعماً، «لن ينام» على «ضيم» عدم تقاضي الثمن. فجعجع يرى أن له في جعبة الجنرال ميشال عون أكثر من مجرد حقيبة وزارية، لكن علمه بأنه لن يحوز وزارة سيادية، مع شعوره بحشر الرئيس سعد الحريري في الزاوية، دفعه إلى البحث عن طروحات أخرى تجعله شريكاً في الحكم. صحيح أنه لم يعلن بعد تنازله عمّا يعتبره حقاً له (العدل في التوزيع الوزاري بينه وبين التيار الوطني الحر)، لكنه قرر أن يلعب «لعبة» الرئيس نبيه برّي. ففي معراب، ثمة قناعة بأن رئيس المجلس يسعى إلى إحياء فريق 8 آذار من داخل الحكومة، عبر تشكيل جبهة تضمّه إلى جانب حزب الله وتيار المردة والحزب القومي وكل من يريد حزب الله تمثيله، وتشكّل «الثلث الضامن» بمنأى عن رئيس الجمهورية وحصته. لذلك، أوحى جعجع، في إطار بحثه عن مدماك صلب داخل الحكومة العتيدة، للرئيس الحريري في الجلسة الأخيرة التي جمعت بينهما أول من أمس، بـ«ضرورة دوزنة التحالفات، أيضاً بمنأى عن رئيس الجمهورية ووزرائه، من خلال تركيب جبهة مقابلة تضم القوات والمستقبل وحلفاءهما، من دون أن تشكّل له عقدة الوزارات نقطة ضعف».

هذه النظرية حملها جعجع، بحسب مصادر وثيقة الصلة بالرئيس الحريري، في ظل «استيائه من محاولة البعض تصوير القوات وكأنها على هامش التسوية الرئاسية، وليست شريكة أساسية في صنعها». بحسب المصادر «يرفض جعجع التعاطي معه على أساس كتلته النيابية»، وهو «يقود التفاوض الحكومي من منطلق أنه حليف وصديق لرئيس الحكومة، وصديق وحليف جديد لرئيس الجمهورية». علماً أن «الاتفاق على توزيع الحقائب لم يحصل بعد»، والقوات «لا تتخوّف من عدم إعطائها حقها، بل تتفهّم شدّ الحبال الحاصل»، بيد أن جعجع بدا أمام الحريري «واضحاً وحاسماً برفضه الكلام الذي يقال عن عدم أحقية القوات بالحصول على حقيبة سيادية»، مؤكداً «أننا لم نطرح موضوع وزارة المالية بقصد استفزاز الشيعة أو الرئيس برّي، لكن في المقابل لا يُمكن التعاطي معنا مثلنا مثل الأحزاب الصغيرة، وإغلاق 4 أبواب وزارات سيادية في وجهنا. واحدة بسبب اعتبارها من ضمن التواقيع الشيعية الأساسية، وصارت بحكم العرف للطائفة الشيعية، وثلاث لأنها تدخل ضمن استراتيجية حزب الله الأمنية، فيما تُباع الحقائب بالجملة للآخرين»!

هل هذا يعني أن القوات ستعرقل التأليف الذي يؤكد الحريري أنه سينجز قبل عيد الاستقلال؟ بالتأكيد لا، تقول مصادر المجتمعين التي أشارت إلى أن «جعجع أكّد انفتاحه على الجميع، واقتناعه بضرورة نجاح العهد الجديد». وهو جزم بأنه «لن يبقى خارج الحكومة حتى لو أُحرِج، وسيقبل بحصته في النهاية، إن لم يكُن لديه خيار آخر». فهو «لا يريد أن يواجه عون ولا الحريري، بل الاستمرار باستكمال ما بدأه قبل انتخاب الرئيس». إذاً ما الذي نحن ذاهبون إليه؟ المرحلة المقبلة كانت في صلب الحديث بين الحريري وجعجع، من منطلق «كيفية العمل داخل الحكومة، وخلق توازن سياسي بين فريقي الصراع، ما دام رئيس تيار المُستقبل يصر على حكومة وحدة وطنية».

جدير بالذكر أن «جعجع رسم الكثير من التساؤلات عن قدرة العماد عون على إرساء هذا التوازن»، مؤكداً أن «مكونات 14 آذار هي وحدها كفيلة بالوقوف في وجه ما لا يعتبره جعجع مصلحة لحكومة الحريري». وتقول المصادر إن «النقاش وصل إلى مرحلة البحث في الأسماء التي تضمن هذا التوازن، كي لا يكون حضور بعض الوزراء في الحكومة شكلياً»، مع تأكيد «العناوين التي يجب أن تحكم سقف المرحلة، وأهمها عدم الاشتباك مع حزب الله في ما يتعلق بسلاحه وقتاله داخل سوريا». وفي إطار سعيه إلى إقناع الحريري بنظريته، ركن جعجع إلى الجانب الشعبي، أي جمهور القوات وحلفائها، مشيراً إلى أن «شارعنا ينتظر الثمن الحكومي الذي سنجنيه مقابل وصول العماد عون إلى الرئاسة، ونحن شئنا أو أبينا، فإن هذا الجمهور لا يزال ينظر إلى الجنرال على أنه حليف حزب الله ومرشّحه، وأن انتخابه هو انتصار للحزب». وبالتالي «علينا إقناعه بأن القوات هي جزء من التركيبة الجديدة، وإن لم تستطع أنت أو عون مكافأتنا بالحقائب، فلنحاول قدر المستطاع أن نقدّم لهذا الجمهور ما يجعله مطمئناً، عبر لمّ الشمل الآذاري حكومياً».

حتى الآن ليس ثمّة جواب أو إشارة إيجابية من رئيس المستقبل على طرح رئيس القوات. والحريري يعلم أن جعجع مستاء من وقوفه إلى جانب الرئيس برّي في ما يتعلق بعدم إعطاء أي وزارة سيادية للقوات، لكنه تأكد في خلال اللقاء من أن جعجع «يرفض أن يفتعل أي اشتباك سياسي معه في هذه المرحلة، ويعتمد أسلوباً آخر في التعاطي، محاولاً استمالته من خلال بعض الطروحات، وفي مقدمها التوازن السياسي حكومياً».

> **جعجع: شارعنا ينتظر الثمن الحكومي الذي سنجنيه مقابل وصول عون إلى الرئاسة**

يقود جعجع التفاوض الحكومي من منطلق أنه حليف وصديق لرئيسي الجمهورية والحكومة (هيثم الموسوي)

علم وخبر

خليل يُخلي «المالية»

أتمّ وزير المال علي حسن خليل، منذ الأسبوع الماضي، نقل أغراضه الشخصية ودروعه التكريمية من مكتبه في الوزارة، استعداداً لإمكان تركه الحقيبة لوزير آخر. غير أن هذا الإجراء لا يعني أن الرئيس نبيه برّي في صدد تسمية وزير آخر لتسلّم هذه المهمّة، كالنائب ياسين جابر، بل يعكس رغبة عند خليل، على ما أكّد لمقرّبين منه، في نيل قسط من الراحة من ملفّات المالية المرهقة، علماً بأن وجود خليل في الحكومة المقبلة، ووزارة المالية تحديداً، يشكّل ضرورة بالنسبة إلى برّي، لما يملكه الأخير من خبرة في التعامل مع هذه الملفّات وملفّات شائكة أخرى، خصوصاً مع ما يتردّد عن اعتراض خصوم برّي على اسم خليل بالذات.

لا لسكاف

حذّرت القوات اللبنانية الرئيس سعد الحريري من إمكان توزير رئيسة الكتلة الشعبية ميريام سكاف، مشيرة إلى أنها تعتبر خطوة كهذه محاولة لانتزاع ما حققته القوات في زحلة في الانتخابات البلدية الأخيرة.

كنعان والرياشي والحكومة

يجري التداول باسمي النائب إبراهيم كنعان ومسؤول جهاز التواصل في القوات اللبنانية ملحم الرياشي للانضمام إلى الحكومة التي يسعى الرئيس سعد الحريري إلى تأليفها. ويأتي طرح الاسمين من زاوية أنهما كانا عرّابَي التفاهم القواتي ـ العوني، ويمكنهما لعب دور في تقريب وجهات النظر بين وزراء القوات والتيار الوطني الحر مستقبلاً.

إيجار الأمانة العامة

تردّد في الآونة الأخيرة، عن مصادر في الأمانة العامة لقوى 14 آذار، أن الرئيس المكلف سعد الحريري سيتوقف عن دفع رسوم إيجار مركز «الأمانة» في الأشرفية، بعد أن توقفت اجتماعات أركان هذا الفريق في المكان. إلا أنّ مصادر في تيار المستقبل جزمت بأنّ هذا الأمر غير وارد، مشيرة إلى أنه «في الماضي هم (أعضاء الأمانة العامة) ظنوا أن هذا ما سيحصل، ولكنه غير صحيح».

رسائل إلى المحرر

قضاء الطوائف

تعليقا على المقال المنشور في «الاخبار» تحت عنوان «قضاء الطوائف... حان موعد التوبة»، اوضح الوزير السابق ابراهيم شمس الدين ما يلي:

1ـ ان السيدين أمين وهبة وعقاب صقر هما من الأعضاء الحكميين في الهيئة التنفيذية المدنية للمجلس الاسلامي الشيعي الأعلى (المجلس الشيعي) باعتبارهما نائبين، وذلك بناء على قانون انشاء المجلس الشيعي، في حين اني لست عضواً (ولم أكن) في المجلس. ان صفتي الوزارية السابقة تجعلني فقط عضواً في الهيئة العامة الناخبة لأعضاء الهيئة التنفيذية المدنية، وذلك بناء على قانون انشاء المجلس إياه، علماً ان المجلس الشيعي منتهية ولايته منذ اكثر من 12 سنة والانتخابات ممنوعة عنه بسبب التسلط السياسي من بعض الجهات، واهمال قبيح من جهات أُخرى.

2ـ ان ما يُطلق عليه اسم « القضاء الشرعي» هو قضاء مدني، أي انه قضاء المجتمع المدني للمسلمين، ولكن في لبنان يتولى القضاء في الأحوال الشخصية للمواطنين «رجال دين» ينبغي ان يكونوا من العلماء، وان يتمتعوا بالنزاهة وبالعدالة بالفطرة وبالتدريب ايضاً. ولكن يحدث، بكل أسى، ان يتولى القضاء أحياناً «معممون» يفتقدون بعض هذه الشروط او يفقدونها مع الوقت، ويخضعون، اختياراً او رغماً، للزعيم السياسي .

3ـ ان المحاكم الشرعية تخضع، بناء على القانون، للتفتيش القضائي من قبل قاضٍ مدني من نفس المذهب، ولكن يحدث ان هذا القاضي إما ان يكون صحيحاً الى حد انه يطلب نقله حتى لا يكون شاهداً على» سلوكيات وانجازات» عدد من القضاة المعممين، او انه يكون خاضعاً لزعيم «الطائفة العظيمة المنكوبة»، فيغض الطرف عن فساد تطبيق التشريع (لا فساد الشريعة، وفي قضية الأم السجينة هنا، يمكن ويجوز العودة الى اكثر من رأي واحد واجتهاد ضمن الفقه «النظامي» الجعفري الذي يُعمل به)، وفي هذه النقطة تبرز مسؤولية سلطات الرقابة في القضاء المدني.

4ـ ليست العلاقة بين المحكمة الجعفرية والمجلس الشيعي - رغم وجود تداخل غير مستحب في الرجال بينهما - كتلك التي وصفتَها بين مجلس النواب والحكومة، والأصح للمحكمة ان تكون مستقلة عن هذا المجلس الذي تتحكم فيه المنافع، والذي تراجعتْ، كما ذكرتَ، استقلاليتُه بعد رحيل الشيخ شمس الدين.

5ـ أمل منك أن توافقني في ان الأمر ليس « تفريخاً» للمحاكم الطائفية، فالناس تحتاج الى محاكم وقضاء وقضاة، صحيحين طبعاً. والصحيح ايضاً ان نمنع جميعاً، المجتمع المدني من النساء والرجال وضحايا فساد المحاكم، بالتعاون مع سلطات الرقابة القضائية المدنية « تفريخ» الفساد في المحاكم وفي عدد من المعممين.

ابراهيم شمس الدين

تقرير

عهد التغيير لا الإصلاح: ولّى

غسان سعود

المحتفلون بانتخاب العماد ميشال عون رئيساً لا يريدون شيئاً الآن غير الاحتفال. ولا شك في أن التفكير في ما كانت ستكون عليه الأوضاع مع أي رئيس آخر وما ينتظر أن تكون عليه مع عون، أمر يدعو إلى الاحتفال. ففي هذا البلد بات دارجاً أن يقارن السياسي نفسه بالآخرين ليطمئن بأنه أفضل من غيره، وأن يقارن بعض النواب والوزراء ــ ممن لا يقومون بأي شيء ـ أنفسهم بغيرهم الذين لم يتركوا موبقة إلا ارتكبوها. والأكيد أن الاحتفالية الشعبية الكبيرة تؤمن أن في وسع الرئيس عون القيام بما لا يمكن أحداً القيام به، وأنه سيحاول، أقله، الوقوف في وجه ما يستسلم الآخرون له، وأنه لن يبيع ويشتري. إلا أن موجة التفاؤل لا تصل إلى القول إن الاعتقاد بأن البلد مقبل على عهد إصلاحي وتغييري. فالشراكة مع سعد الحريري ونبيه بري ووليد جنبلاط من جهة، وإعلاء التيار الوطني الحر «المصلحة المسيحية» فوق أي اعتبار، وغيرها من ضوابط العهد، كلها تمنع المواطنين من الحلم بإنجازات نوعية كبيرة. لذلك يردّد الجميع، حين يُسألون عمّا ينتظرونه من العهد الجديد، أموراً ثانوية، مثل تأمين المياه والكهرباء والإنترنت السريع وحل أزمة زحمة السير... وهذا في حدّ ذاته محبط. فمن الطبيعي أن تنتظر حلاً لمعضلات الكهرباء والمياه والإنترنت من وزراء نشيطين. أما أن يرتبط العهد الرئاسي المنتظر منذ أكثر من ربع قرن بهذه العناوين، فهو أمر في غير محله. ومن المُحبط أيضاً أن يقول النواب العونيون في مقابلاتهم التلفزيونية إن هذا العهد سيؤمن ضمان الشيخوخة، وكأنهم فازوا بوزارة الشؤون الاجتماعية لا رئاسة الجمهورية.

> لن يكون العونيون قادرين على تقديم أيّ عذر بعد وصول عون إلى بعبدا

المحتفلون بانتخاب العماد عون رئيساً يجدون فيه أملاً كبيراً لمستقبل آخر (مروان طحطح)

المحتفلون بانتخاب العماد عون رئيساً يجدون فيه أملاً كبيراً لمستقبل آخر (مروان طحطح)

المحتفلون بانتخاب العماد عون رئيساً يجدون فيه أملاً كبيراً لمستقبل آخر. والمستقبل الآخر لا يؤمنه دركي ينظم السير عند أوتوستراد جونية، أو رئيس حكومة يتكرّم علينا أخيراً بتمرير خطتي الماء والكهرباء الباسيليتين. الذين يحتفلون بعون رئيساً يريدون اقتصاداً آخر يبدأ بإعادة هيكلة القطاعات الانتاجية وتوزيع أرقام الموازنات لمصلحة الزراعة والصناعة أولاً، والتنسيق مع الدولة السورية وحزب الله لتأمين ممرات آمنة للشاحنات إلى الأردن ومنها إلى الدول العربية الأخرى. المحتفلون ما عادوا يعلمون متى تنقطع الكهرباء ومتى تشتغل المولدات الخاصة، لكنهم يرون تفاحهم ومختلف المواسم الزراعية تيبس أمامهم، ويعانون من أقساط المدارس الخاصة وتخلف المدرسة والجامعة الرسميتين، ويعنيهم في هذه اللحظة بالذات كيف يشترون شقة لأبنائهم حتى يفكر الأبناء في زيارة أهلهم بين صيف وآخر أكثر من أي شيء آخر. ولعل النواب المملّين يتوقفون في هذا السياق عن قراءة مقتطفات من برامج رئاسية عفى عليها الدهر، فيفكرون في أشياء

تقرير

ميراي عون: مستشارة أولى للرئيس

رلى إبراهيم

في الأيام المقبلة، تتسلم ميراي عون الهاشم منصب المستشار الأول لرئيس الجمهورية ميشال عون. ويفترض بهذا المنصب أن يضعها تحت المجهر الاعلامي والشعبي الذي سيراقبها ويحاسبها أكثر من غيرها، لا لشيء سوى لأنها إحدى بنات الرئيس ميشال عون

عادة ما تكتسب علاقة الأب بابنته منحى عاطفياً خاصاً، فتصبح سريعاً «غنّوجة بيّا». غير أن ميراي عون الهاشم، ابنة رئيس الجمهورية ميشال عون الكبرى، اختارت منذ صغرها أن تكون يد والدها اليمنى، لا «غنوجته». تفكيرها العملي ودراستها إدارة أعمال المصارف في فرنسا، خوّلاها فرض نفسها على والدها لكسب ثقته عبر تسلّم المهمات التنفيذية في الرابية. فبعد تركها منصبها كمسؤولة الموارد البشرية في محطة «أو تي في»، عيّنت مديرة لمكتب عون

> تفكيرها العلمي ودراستها لإدارة الأعمال ساهما في تعيينها مديرة لمكتب عون

والمسؤولة عن ملفاته الدبلوماسية والقضائية، وحتى الأمنية، لفترة من الوقت. حرصت على الإمساك بكل شؤون والدها الادارية، فأسّست أرشيفاً كبيراً له. لاحقاً انطلقت من تجربتها في المحطة البرتقالية لتهندس إطلالات الجنرال الاعلامية والتلفزيونية، قبل أن تبتعد أو تُبعد عن هذه المهمات، وتتولى منصباً إدارياً في «سيدروس بنك»، وإعداد برامج تنظيمية لعدة مصارف أخرى. ويقول المقرّبون منها إنها لعبت دوراً كبيراً مع حاكم مصرف لبنان لإتمام صفقة شراء «الستاندرد تشارترد» الذي تحوّل إلى «بنك سيدروس». تغيب العاطفة لتحضر «الورقة والقلم». ما سبق دفع عون الى توكيلها مهمة مساعدة العميد بول مطر في صياغة نظام داخلي للتيار الوطني. وفي الانتخابات الحزبية

زمن التبرير

جديدة يقنعون سيد القصر بها، مثل استحداث مركز رعاية طبية أولية (مستوصف مجهز بمختبرات وأجهزة تصوير وعيادتا أسنان وطب عام) في كل بضع بلدات، أو ناد رياضي كامل التجهيزات في كل بلدة بدل المدينة الرياضية الإضافية التي لا تفيد أحداً، أو استراتيجية تربوية وطنية جديدة، أو إعادة نظر في الصلاحيات المطلقة المعطاة للمصارف. والأهم من هذا كله هو سوق كل المقاولين والمتعهدين والمكاتب الاستشارية المتعاونة مع صناديق الهدر إلى محكمة علنية تدقق في ما صرف خلال ربع قرن على البنية التحتية المهترئة التي يعلق اللبنانيون في حفرها بعدما اغتنى على ظهورهم بضعة تجار في كل طائفة، علماً بأن العونيين لا يمتلكون الرئاسة فقط هذه المرة، بل الرئاسة والوزارات الأساسية والمقاعد النيابية واتحادات البلديات والبلديات. وربط كل هذه بعضها ببعض من جهة، وبالمانحين الدوليين ورجال الأعمال المكدسين على طريق بعبدا، يكفي لتحقيق الكثير. سلسلة الرتب والرواتب بند أساسي يفترض بالعونيين أن يدرجوه على جدول أعمالهم. التطهير الإداري بند ضروري، لا الإصلاح ولا التغيير، لأن الذين يغيّرون الصورة خلفهم لا يتغيّرون. ولا شك في أن الاهتمام بالاغتراب مهم، إلا أن الوزير جبران باسيل «كفّى ووفّى»، ولعل الرئيس الجديد يركز على تحسين حياة المقيمين قبل إقناع المغتربين بالعودة. المواطنون يفهمون ويتفهمون ضرورات الشراكة الوطنية والحساسيات السياسية، لكنهم حين يحتفلون بكل هذه الحماسة من قلبهم بوصول الجنرال، فإنهم لا يفعلون ذلك احتفالاً بإمكانية توزير سليم جريصاتي أو شامل موزايا، بل بقدرة هذا الرجل على الانتقام لهم ممن سلبوهم لقمة العيش وحوّلوهم أجراء بؤساء عند بضع مدارس ومستشفيات ومصارف ووكلاء دواء ومواد غذائية.

الأمر مستحيل ربما. إلا أن عون، بالنسبة إلى مريديه، هو حامل تلك العصا التي تهزّ ستاتيكو السلطة القائمة منذ الاستقلال. ولعل فترة السماح ستكون طويلة، وسيذهب الناخبون ليعطوا العهد زخماً كبيراً في صناديق الاقتراع. إلا أنهم سيسألون بعد عام أو عامين عمّا تحقق. ولا أحد يعلم أكثر من العماد عون نفسه كيف تراكم التململ من تقصير غالبية نوابه شهراً تلو الآخر، ولم تعد تنفع التبريرات وتحميل الخصوم مسؤولية التقصير؛ فالمواطن يغض الطرف، ويكتفي بداية بأن يكون فلان أنظف من سلفه، لكنه لن يفوّض أمره أكثر من مرة إلى من يقول له «ما طالع بإيدي شي». والأكيد هنا أن الجمهور لم يكن يوماً متسامحاً بقدر تسامحه مع العونيين. فهو غضّ النظر عن تنقلهم بين 13 وزارة خلال سبع سنوات من دون تحقيق المرتجى، وتقبّل كل أعذارهم. لكن هؤلاء أنفسهم لن يكونوا قادرين على تقديم أي عذر بعد وصول عون إلى بعبدا بأكبر كتلة نيابية في تاريخ رؤساء الجمهورية.

العماد عون رئيساً فرصة لا تتكرر. ليس لأنه جنرال متقاعد يثير في النفوس نوستالجيا جميلة، ولا لأنه يعزز نفوذ الوزير باسيل أو لأنه يعيد سعد الحريري إلى السلطة؛ الفرصة التي يتحدث عنها الناس لا تتعلق بهذا كله. الأمر يتعلق بعبارات صغيرة يدغدغ بها الجنرال حلم الرأي العام بأن يكون هذا البلد وطناً لا مزرعة أو مجموعة إمارات عدّدها أخيراً. الأمر يتعلق بتكسير «أكبر رأس» يحاول تجاوز القوانين. وهذا الجنرال لا يحتاج إلى من يقول له ماذا يفعل، يكفي أن يقول «دقت ساعة العمل». عين المحتفلين اليوم تتركز على هذه الساعة، والخيبة ستكون أضعاف الأمل الحالي إذا قيل لهم بعد عام أو عامين إن صلاحية البطاريات منتهية أو العقارب معطلة والساعة لن تدق. وأياً كانت الحسابات السياسية، لو كانت إعادة إعمار البلد ممكنة مع الطقم الحريري والرؤية الاقتصادية الحريرية، لكان الرئيس الراحل الياس الهراوي بطلاً قومياً اليوم. أساس النجاح والحفاظ على ثقة الرأي العام ومعنوياته يبدآن بطيّ صفحة الحريرية السياسية بما تتضمنه من تحالف دائم بين الحريري وبري وجنبلاط، وهو تحالف محميّ من الهيئات الاقتصادية والمصارف ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية.

الأخيرة، فازت بعضوية المكتب السياسي حاصدة العدد الأكبر من الأصوات، استكملته بسعيها الى تقوية العلاقة الباردة بينها وبين عدد من الحزبيين عبر تجوالها على هيئات الأقضية وحرصها على التفاعل مع الشباب. أما اليوم، ومع فوز والدها ميشال عون برئاسة الجمهورية، فتستعد ميراي لتسلم مهمة جديدة الى جانب والدها، أكبر من كل المهمات التي تسلمتها سابقاً، اذ تتحدث دوائر القصر الجمهوري عن تعيينها مستشارة أولى للرئيس، بعد أن حسمت قرارها بالبقاء قرب عون كما دائماً، لا بتسلّم حقيبة وزارية. وتضيف المصادر أنها على غرار والدتها نادية الشامي التي رفضت الوصول الى القصر الجمهوري بالموكب الرئاسي، ترفض البنت الكبرى استعمال سيارات القصر المتوافرة لها. الوجه الجدّي تقابله فتاة تكرّس الجزء الأكبر من وقتها في إيفاء النذورات ولو تطلب الأمر السفر الى بلد آخر (كما حدث عندما ذهبت الى سانت تيريز في فرنسا عقب تعافي زوجها روي الهاشم، رئيس مجلس إدارة «أو تي في»، من حادث سير في أفريقيا). هي أم لولدين، ماريا وإيلي، «ستّ بيت»، وطباخة ماهرة، خصوصاً إذا تعلّق الأمر بالبرغل ببندورة والملوخية. إحدى نقاط ضعفها هي كلبها «ميلو». لباريس مكانة خاصة في قلبها تدفعها الى زيارتها باستمرار، وأصدقاؤها هم أنفسهم منذ التسعينيات لغاية اليوم.

حتى بداية العام الجاري، كانت ميراي تعمل في ظل والدها سياسياً وإدارياً، لكن منذ انتخابها عضواً في المكتب السياسي للتيار الوطني الحر، باتت تحلّ ضيفة في البرامج السياسية. وكادت تشعل في أيار الماضي «حرباً» بين الرابية وبنشعي عبر سؤالها «عمين بدو يعمل سليمان فرنجية رئيس». في موازاة ذلك، باتت أكثر حدة في التعبير عن آرائها السياسية على صفحاتها الافتراضية، وأكثر تفاعلاً مع الشباب العوني، أكان من خلال الرد على تعليقاتهم أم من خلال حرصها على نشر صورها معهم في مختلف النشاطات. يفترض بالمنصب الرفيع الذي تتسلمه اليوم أن ينقلها من ضفة الى أخرى، وأن يضعها تحت المجهر الاعلامي والشعبي منذ اليوم الأول، لا لشيء سوى لأنها إحدى بنات عون. والأهم أن كل ما كان يجري تناقله كشائعات عن صورتها وقدراتها الفعلية، سيتظهّر في العهد الرئاسي، خصوصاً بعد ما تردّد عن أنها أصرّت على تسلمها هذا المنصب وإدارتها ملفات والدها بنفسها.

عند انتخابها عضوا في مجلس الحزب السياسي، بدأت جولة لكسر الجليد بينها وبين الشباب العوني (مروان طحطح)

شيخ سعد... انسَ «الصندوق»

حسن عليق

يعيش الرئيس سعد الحريري نشوة تكليفه تأليف أولى حكومات عهد الرئيس ميشال عون. نشوة يبدو أنها تمنعه عن رؤية ما عاشه في السنوات الست الماضية، سوى كعوارض جانبية لخروجه من السلطة، وللأزمة المالية لشركته. يظن أن اتفاقه مع الجنرال ميشال عون، ودخوله في ائتلاف حكومي، سيمكّنانه من استعادة قوة تياره، استناداً إلى جاذبية السلطة. إفراط في التقليدية: خطاب عاطفي، مقابلة تلفزيونية، مبادرة نحو الخصوم، محاولة تصفير المشكلات، ثم عودة إلى السلطة. واستعارةً لأدوات عفى عليها الزمن، بدأ فريق الحريري منذ أمس التبشير بمؤتمر باريس ـ 4، لدعمه ودعم العهد الجديد. يُمنح الخبر صبغة احتفالية، كما لو أن مؤتمرات باريس 1 و2 و3 غيّرت طبيعة الاقتصاد اللبناني، وانتشلته من الحضيض الذي هو فيه، وكما لو أن باريس فرانسوا هولاند (ذو شعبية لا تتجاوز عتبة الـ4 في المئة من الفرنسيين)، هي نفسها باريس التي في خاطر من لا يريدون إدراك الواقع كما هو. باريس اليوم تبيع مواقف في السياسة الدولية لمن يدفع أكثر. و«المانحون» أرهقهم التبذير في العقود الماضية، وأتى انخفاض أسعار النفط ليقلّص قدرتهم على الإنفاق «الخيري». لكن ما همّ. مشكلتنا، كلبنانيين، ليست في أن «المانحين» ما عادت لديهم القدرة على المَنْح، بل في طبقة حاكمة لا تزال تستخدم الأدوات التي سبق أن جرّبتها طوال 3 عقود، وتظنّ أنها لا تزال صالحة لنا اليوم. لا مجال لدى هذه الطبقة، التي يمثّلها الحريري في السلطة، للبحث عن أدوات جديدة للعمل خارج الصندوق. لا سبيل لتحسين الاقتصاد إلا بالتطلّع نحو المانحين، غرباً. ولا اقتصاد حقيقياً إلا ما يقرره لنا رياض سلامة ونادي أصحاب المليارات التي لا تكفّ عن التضخّم (جمعية المصارف).

لم يتعلّم الحريري، ولا فريقه، درس «بيروت مدينتي»، مثلاً. ليس المقصود هنا أن من صوّتوا لهذه المجموعة كانوا معترضين على السياسة المالية ـ النقدية لرئيس تيار المستقبل، ولا على علاقاته مع الغرب ودول الخليج. لكن ما يمكن الجزم به هو أن من اقترعوا لـ«اللائحة البيضاء» في بيروت قبل أشهر، كانوا يحتجّون على كل شيء. ليسوا من دعاة سياسات اقتصادية ذات طابع اشتراكي بالضرورة، لكنهم بالتأكيد يعبّرون عن عدم الرضى عما آلت إليه أحوال البلاد. وأحوالنا اليوم ليست سوى نتيجة لاستخدام أدوات الصندوق نفسه. مؤتمرات في باريس، والكثير من الكلام الفارغ الذي لا ينتج سوى اليأس. صار الحصول على أبسط الحقوق، كالماء والكهرباء والعبور الآمن والسريع من المنزل إلى العمل أقصى الطموح. لكن الصندوق نفسه يبقى هو الحاكم. وفي هذا الصندوق، لا قيمة لرقم يُظهر أننا نعيش في بلد من الأكثر اكتظاظاً في العالم. ولأجل ذلك، يحتاج إلى قوانين طوارئ بيئية وعمرانية، وإلى شبكة مواصلات تنتمي إلى عصرنا، تتضمّن ميترو أنفاق في العاصمة، وخط سكة حديد من بيروت إلى طرابلس والهرمل وصيدا وصور وبنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا. سكة حديد تتصل مستقبلاً، بعد انتهاء الحرب، بدمشق وحمص واللاذقية، ومن هناك إلى أنقرة واسطنبول وأوروبا، والأردن والخليج، وبغداد وطهران والصين. الصين نعم. يمكن مرفأ طرابلس أن يكون أكثر من مجرّد منشأة نختلف على طوائف أعضاء هيئة إدارتها. هو يملك كل المقوّمات ليكون ميناءً عالمياً، متصلاً بطريق الحرير الجديد، الذي افتُتِح قبل أشهر أحد خطوط سكة الحديد الخاصة به، والذي سيكون مخصصاً لنقل البضائع من الصين إلى أوروبا. مرفأ عصري، قرب منشآت نفطية وغازية ضخمة، تجعل باريس بحاجة إليه لا العكس.

ثمة فرص حقيقية في مكان آخر، غير باريس 4، وبعيداً عن تبديل عبد المنعم يوسف، والانتقام من أشرف ريفي، وتخفيف زحمة السير في كركول الدروز، وزيادة أرباح المصارف، ورفع أسعار العقارات في بيروت الكبرى. سكة الحديد من بيروت إلى المحافظات تحلّ جزءاً كبيراً من أزمة السكن والمواصلات في العاصمة والضواحي، وتغيّر طبيعة الاقتصاد في الأطراف. حتى في الصندوق نفسه، ثمة دراسات للبنك الدولي، مثلاً، عن جدوى مشاريع كبرى كهذه.

هل يُمكن التعويل على الحريري للتفكير بما يُغيّر أحوالنا وأحوال الأجيال القادمة؟ إذا كان باريس 4 هو البداية، فحتى الحلم سيكون مستحيلاً.

تحقيق

ترتفع منشأة باطونية على الاملاك العامة البحرية في «جزيرة البقر» المقابلة لكورنيش ميناء طرابلس. المشروع الجاري تنفيذه هو اقامة مطعم تابع لـ«قصر الحلو عبد الرحمن الحلاب»، بحسب ما اعلن وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، الذي قال: «انا لا أحب أن أدخل في متاهات وأذهب للإنجاز مباشرة»، وذلك ردّا على عدم حصول هذا المشروع على التراخيص اللازمة

«قصر الحلو» على جزيرة البيئة: أين وزارة الأشغال؟

درباس هو احد ورثة العائلة التي كانت تستاجر قسما من الجزيرة

ناريمان الشمعة

لا ترتفع على جزيرة البيئة (جزيرة البقر او جزيرة عبد الوهاب)، قبالة كورنيش ميناء طرابلس، اي لافتة تشير الى طبيعة المنشأة الاسمنتية الجاري تشييدها هناك، على الرغم من زحمة اللافتات عند مدخل الجزيرة على الجانبين، التي تحمل أسماء جهات رسمية ومنظمات دولية وجمعيات محلية تساهم في تأهيل الجزيرة، التي جرى افتتاحها العام الماضي، ضمن مشروع دعم المجتمعات المضيفة للنازحين السوريين، بإشراف وزارة الشؤون الإجتماعية.

تتزامن اعمال البناء مع أعمال جرف وردم تجري على كورنيش الميناء قبالة مبنى الجامعة العربية، ما أطلق العنان للمخاوف بشأن تجدد طرح مشاريع السطو على الواجهة البحرية.

ينفي رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين علمه بما يجري. قال: «لا جواب لدي»، فالبلدية لا تعرف بالأعمال الجارية على الجزيرة، يوضح: «الجزيرة من الأملاك البحرية العامة، والمسؤول عنها وزارة النقل والأشغال العامة ولا سلطة للبلدية عليها، أما الأعمال المنفذة على الشاطئ، فلا تعدو كونها كاسر أمواج لحماية رصيف الكورنيش من التآكل، وهو من تنفيذ وإشراف الوزارة بناء على طلب البلدية في وقت سابق».

> **وزير الشؤون الاجتماعية: سألنا المتبصرين وأشاروا الينا بإنشاء مطعم!**

المنشأة بلا ترخيص

تؤكّد مصادر بلدية مطلعة عدم وجود أي رخصة من وزارة الأشغال للبناء على الجزيرة، باستثناء رخصة سابقة لوزارة الشؤون الاجتماعية مدتها ستة أشهر لزراعة النخيل. تشير المصادر عينها «في حال استصدار رخصة يجب تعليقها على مدخل الجزيرة، وإيداع نسخة منها في البلدية ونسخة للدرك، وهذا ما لم يحدث».

يقول وزير الشؤون الإجتماعية رشيد درباس، في اتصال مع "الاخبار"، ان "تأهيل الجزيرة أخيراً جرى بتبرعات من الحكومة الإيطالية، وتدير الجزيرة حالياً جمعية دار الوفاء بإشراف الوزارة، ولكن تواجهنا مشكلة الإنفاق عليها، فسألنا المتبصرين وأشاروا الينا بإنشاء مطعم لتأمين النفقات، فطلبنا من مطعم قصر الحلو، وضغطنا عليه، لإنشائه على الجزيرة وإدارته لما له من خبرة بإدارة المطاعم. وكلما حصلنا على تمويل أضفنا إليها شيئاً جديداً، فقد أقمنا مركزا للمعلومات للأطفال على مدخل الجزيرة، وندرس إمكانية عمل أكواريوم كذلك، علماً أنها ستبقى مفتوحة مجاناً للجمهور». وردا على سؤال عن عدم سلوك المشروع الطرق الشرعية (من إجراء مزايدة والحصول على تراخيص) أجاب درباس: «انا لا أحب أن أدخل في متاهات وأذهب للإنجاز مباشرة».

ردم البحر مخيف

يُعلق الناشط الدكتور سامر أنوس قائلاً: «لم يعد لدينا ثقة بتعاطي المسؤولين مع ملفات الاملاك البحرية والاستيلاء على المال العام، منذ القِدم حتى الآن، وموضوع الجزيرة أحد هذه الملفات وكورنيش الميناء كذلك. فقد رُدِم في الثمانينيات ليس ضمن تخطيط هندسي تطويري لمدينة الميناء، وإنما بحسب مصالح بعض أصحاب الأملاك المحاذية للكورنيش، والمشكلة الأكبر أنه رُدم حينها بمخلفات الحرب، ما ترك أثرا بيئيا سلبيا، وقضى على عدد من المواقع التي كانت تضم مقالع حجر فينيقية، وها هي الجزيرة البيئية التاريخية تشوَّه من دون أي ضابط أو رابط، فبأي حق؟». ويضيف أنوس «يكمن الإشكال الحقيقي بمن يدير المرافق العامة، وغياب الشفافية يخلق لبساً دائماً بشأن المشاريع المطروحة، ما يضطرنا للبحث المستمر في خلفيات أي منها، ويبقى خوفنا الأساسي هو مشروع ردم البحر، ذلك المشروع المخيف... المخيف».

تبدو هنا المخاوف لها ما يبررها، وخاصة أن درباس صرح في أكثر من مناسبة - خلال الأشهر الماضية- باقتراب البدء بمشروع الواجهة البحرية على مسافة 7 كيلومترات من كورنيش طرابلس والميناء، ويتواءم ذلك مع ما رُوِّج له أخيراً عن تحويل أموال مشروع المرأب إلى الواجهة البحرية، في ظلّ عدم انكار أو تأكيد أي مسؤول.

مجزرة بيئية حقيقية

يقول المهندس المعماري وائل الدبس، عضو مجلس بلدية الميناء السابق: «من المستغرب تبرّؤ بلدية الميناء من الجزيرة، وهي تقع في نطاقها الجغرافي، فمن المعروف أن الوزارة لا يمكنها تنفيذ شيء من دون الرجوع للبلدية، والكورنيش والجزيرة يخضعان للقانون نفسه، والمبدأ نفسه لا يتجزأ». ويضيف: «لن نتخذ موقفاً من المطعم، المشكلة الكبرى تكمن في وضع انشاءات خرسانية في وسط جزيرة بيئية صغيرة ما يُعد مجزرة بحقها. الممارسات الأمثل في الحالات المشابهة تنفيذ انشاءات متحركة ومتلائمة مع البيئة، بحيث أنها تثبّت بأعمدة حديدية بحرية

الجزيرة الاقرب الى الشاطىء

تعرف كذلك بجزيرة عبد الوهاب وجزيرة البيئة، وهي جزيرة صغيرة لا تتجاوز مساحتها 600 م2، تقع قبالة شاطئ ميناء طرابلس وهي إحدى الجزر الاحدى عشرة (ثلاث منها محميات طبيعية) والأقرب إلى الشاطئ، تمتاز ببيئة بحرية من الصخور والنباتات وبأنها مقصد للسلاحف البحرية المهددة بالانقراض.

تذكر الوثائق التاريخية دوراً مهماً لها خلال الحملة الصليبية، ويُشار إلى بقايا دير عليها وعرفت في ذلك الوقت باسم "سان توماس"، كما يُذكر أن الصليبيين فروا إليها عند فتح طرابلس على يد المماليك عام سنة 1289 م.

وكانت لأمدٍ قريب تُستخدم كحوض جاف لبناء وإصلاح السفن من هنا تسميتها أيضاً (جزيرة عبد الوهاب) نسبة لإسم العائلة التي كانت قد استأجرتها لهذا الغرض.

أما تسمية جزيرة البقر، فمنسوبة إلى حيوان "بقرة البحر"، الذي كان يعيش عليها بكثرة وهجرها إلى غير رجعة.

ترتفع عن الارض بمقدار نصف متر، كي تكون قابلة للإزالة عند انتفاء الحاجة لها، أما الباطون، فهو ذو تأثير أبدي على البيئة، إذ ما زالت آثار متراس باطوني على جزيرة البلان كشاهد على الحرب الأهلية لا تمحى». يعبّر الدبس عن خشيته من أن يكون لهذه المنشأة أجزاء ثانية وثالثة ورابعة على الجزيرة، أو الجزر الأخرى، وخاصة أنها ليست جميعها محمية، ويكون بذلك قد فُتح الباب على مجزرة بيئية حقيقية.

وفي ما يخص الردم على الكورنيش أمام الجامعة العربية يضع الدبس علامات استفهام حوله، قائلاً: «إن كان ما ينفّذ هو كاسر أمواج، كما تقول البلدية، فلما يُردم الموقع بمخلفات بناء ورمل بدلاً من وضع بلوكات باطونية؟ هذا يعني واحدا من اثنين، إما أن المقاول ينفذ المشروع بطريقة خاطئة، وإما يجري تنفيذ شيء مغاير لما جرى التصريح عنه، وخاصة مع عدم وجود بلاك يفيد بنوع المشروع».

وريث الجزيرة

بالعودة إلى جزيرة البقر، قانوناً يجب أن تكون تحت إدارة وزارة الأشغال، ولكنّ واقع الحال يشير إلى اهتمام ملحوظ لوزارة الشؤون الإجتماعية بالجزيرة، متمثلاً بالوزير رشيد درباس ابن مدينة الميناء، الذي افتتحها العام الماضي بحضور حشد من السياسيين والفعاليات. وجمع لها التمويلات من جهات عديدة تضم مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، وزارة شؤون اللاجئين الإيطالية، السفارة الإيطالية، مؤسسة كميل نديم مراد، IBL، بنك الاعتماد الوطني، مؤسسة موريس فاضل، مجموعة عصام عيسى، قصر حلو عبد الرحمن الحلاب، غرفة التجارة والصناعة والزراعة، شركة لافاجيت، جمعية دار الوفاء. هذه الأسماء مجتمعة كانت كفيلة بالنهوض بمدينة الميناء وليس فقط بالجزيرة، فماذا قدمت؟

تحتوي الجزيرة حالياً على عدد من المقاعد وأراجيح الأطفال وكشك ومحطة طاقة شمسية، إضافة إلى غزالين وثلاثة أقفاص طيور – ممنوع الاقتراب منها – وسرب من البط والدجاج، فضلا عن أشجار نخيل ونباتات تسلل إليها اليباس. يُذكر أن تمديدات المياه والكهرباء وأعمدة الإنارة كانت قد جرى تنفيذها خلال سنوات سابقة بواسطة جمعية لجنة رعاية البيئة بالتعاون مع بلدية الميناء ومؤسسة الصفدي، أما جسر المشاة الذي يربط الجزيرة بالشاطئ، فكان قد أُنشئ خلال عهد الوزير عمر مسقاوي في التسعينيات.

يفيد بعض المطلعين بأن اهتمام الوزير درباس بالجزيرة مرجعه الى أن عائلة عبد الوهاب مستأجرة لما يقارب نصف مساحتها تقريباً منذ عقود، وهم يمتّون بصلة قرابة للوزير لناحية الأم، ويعدّ هو أحد الورثة، وقد كنّيت الجزيرة باسم العائلة بعدما كان اسمها لفترة طويلة جزيرة البقر، وقد شارف العقد على نهاية المدة، وهناك معلومات عن اشكالات مع وزارة الأشغال من أجل تجديده، بحسب المصادر.

اعمال التأهيل حالياً تطاول الجزء الواقع في المساحة غير المؤجرة، أما الجزء المؤجّر، فترتفع فوقه بقايا جدران لغرف قديمة من الخفّان والحجارة الرملية، وهي مهملة منذ سنوات طويلة، والمطعم الجاري تنفيذه تقارب مساحته 150 متراً بخلاف المساحة المتوقع حجزها للطاولات، ما يعني القضاء على المساحة المخصصة لألعاب الاطفال.

اللافت انه لا اثر لما يسمى مركز معلومات الأطفال في الجزيرة، إلا إن كان المقصود بمركز المعلومات اللوحات الاربع لصور الأسماك المعلقة على الكشك.

متابعة

الأم خارج السجن: «القوانين لازم تتعدّل»

أصدر القاضي الشرعي في المحكمة الجعفرية، جعفر كوثراني، أمس، قراراً يقضي بوقف تنفيذ حُكم منح حضانة ابن فاطمة حمزة إلى زوجها. وعليه، أُطلق سراح الأم التي تم توقيفها منذ نحو ستة أيام بسبب رفضها التخلي عن ابنها

هديل فرفور

خمس ليال مكثتها فاطمة حمزة في سجن مخفر الغبيري، بسبب رفضها التخلي عن ضناها بموجب قرار جائر صادر عن المحكمة الجعفرية. أمس، أُطلق سراح الأم، بعدما أصدر قاضي الشرع في المحكمة الجعفرية جعفر كوثراني قراراً يقضي بوقف تنفيذ الحكم الصادر عنه بتاريخ 2016/4/13 والقاضي بمنح حضانة الطفل البالغ من العمر 3 سنوات ونصف سنة الى الزوج، وذلك "حتى إشعار آخر، تمكيناً للطرفين من الحضور أمام المحكمة". كذلك نص القرار على دعوة الطرفين لاستجوابهما وعرض الصلح بينهما مُجدّداً.

في اتصال مع "الأخبار"، يقول القاضي كوثراني إن قرار وقف تنفيذ الحُكم جاء بعدما "سلك أصحاب القضية المسار القانوني الصحيح، الذي كان من الأساس مطلباً للمحكمة"، في إشارة الى تقدّم الوكيلة القانونية للأم باعتراض مع ادّعاء مُقابل على قرار منح الحضانة الى الزوج. وبحسب نص القرار، فقد تضمّن الاعتراض طلب وقف تنفيذ الحكم وإبلاغ دائرة تنفيذ بعبدا مضمون قرار وقف التنفيذ.

قرابة الرابعة عصراً، خرجت فاطمة من مخفر الغبيري وعانقت ابنها علي الذي كان ينتظرها. أدلت بتصريح مُقتضب أمام وسائل الإعلام، مفاده أنها لن تتراجع عن حقها في أمومتها، مُشيرة الى وجود حالات كثيرة من الأمهات المُضطهدات بفعل القوانين "اللي لازم تتعدّل". ولفتت الأم الى الخوف الذي ينتاب الكثير من الأمهات ويمنعهن من إعلاء أصواتهن ضدّ هذه القوانين. وكان الاعتصام الذي نُظّم يوم السبت الماضي، تضامناً مع حمزة، قد فضح الكثير من القصص المُشابهة التي تسببت بها أحكام قُضاة الشرع الذكورية.

لم تنسَ فاطمة شكر رئيس مجلس النواب نبيه بري ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، ما أوحى بتدخّل هذه الجهات لدى المحكمة الجعفرية ودفعها نحو التراجع عن قرارها. يُعلّق القاضي كوثراني على هذا الأمر بالقول إن هناك العديد من الأطراف "استفسرت عن الموضوع الذي بات قضية رأي عام"، مؤكداً أن تراجعه عن القرار جاء بعدما سلك أصحاب القضية الطرق القانونية.

> الحملة: أطراف نافذة تدخلت بهدف «لفلفة» القضية

حمزة: لن اتراجع والقوانين يجب أن تُعدّل (هادي العسل)

من جهتها، أصدرت "الحملة الوطنية لرفع سن الحضانة لدى الطائفة الشيعية"، بياناً اعتبرت فيه أن إطلاق سراح فاطمة ليس انتصاراً، بل هو "نتيجة طبيعية للضغط الشعبي الذي مورس"، مُشيرةً الى أن الانتصار هو عندما يُحقّق مطلب رفع سنّ الحضانة لدى الطائفة الشيعية كي لا يتكرّر ما حصل مع فاطمة. وأضاف البيان أن الأخيرة واجهت واستطاعت أن تفرض قضيتها، إلا أن "هناك الكثير من الأمهات اللواتي لا يزلن ينتظرن أن ينلن حقوقهن في الحضانة". ووعدت الحملة بتحرّك قريب، لمواكبة الضغط سعياً الى تحرير الكثير من الأمهات المقهورات.

بيان الحملة أشار الى أن الضغط الشعبي عرّى ممارسات المحاكم الجعفرية أمام الرأي العام، ولفت الى "الأطراف النافذة التي تدخلت في القضية" (ويُقصد برئيس مجلس النواب نبيه بري ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان) بهدف "لفلفة" الموضوع. تقول الناشطة في الحملة نادين جوني إن الجهود التي مارستها "الأطراف النافذة" يجب أن تُترجم واقعاً عبر السعي الجدي إلى رفع سن الحضانة لدى الطائفة الشيعية، مُشيرة الى أن تحركات الحملة في هذا الصدد مُستمرة. أول هذه التحركات سيكون يوم السبت المُقبل أمام المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى عند الرابعة عصراً. تقول جوني: "صحيح أن فاطمة خرجت، لكن القضية لم تنتهِ".

تقرير

تعليم التاريخ: تطوير التفكير أم بناء هوية مشتركة؟

في انتظار قرار سياسي يفكّ أسر منهج كتاب التاريخ، تخرج محاولات لتحفيز تدريس المادة وإبعادها عن الملل و«التسطير» (وضع سطر تحت المعطيات المطلوبة للحفظ)

فاتن الحاج

لمؤسسة أديان عرس في كل قرص. كما في مادتي التربية المدنية والفلسفة، كذلك في التاريخ تفرض المؤسسة الخاصة نفسها شريكاً للمركز التربوي للبحوث والإنماء في إعادة النظر بتعليم التاريخ في لبنان، ويحضر مرة جديدة شعار المواطنة الحاضنة للتنوع الديني والثقافي والحفاظ على الهويات الطائفية الشخصية للتلامذة.

في الظاهر، لا يبدو حتى الآن أن هناك تدخلاً مباشراً في إعادة صياغة منهج المادة كما في المادتين الأخريين، بل إنّ التمويل البريطاني ينصب بصورة خاصة على تدريب المعلمين لمساعدة الطلاب في المرحلة الثانوية على استنباط قراءات جديدة للتاريخ، عبر تنمية مهارة البحث عن موضوعات مثيرة للجدل وتحليل أسبابها وآثارها على هويتهم وحياتهم الحاضرة.

في الواقع، ما يقدم للطلاب بالتنسيق بين مؤسسة أديان والمجلس الثقافي البريطاني والمركز التربوي يأتي على شكل نشاط على هامش الجدول الدراسي، وهو ليس منهجاً أو كتاباً، بل مشروع دولي يطبق في أكثر من مكان في العالم. وفي لبنان، انطلق المشروع عام 2014 واختبره حتى الآن نحو 500 طالب من 30 مدرسة رسمية وخاصة. قاربوا 5 دروس نموذجية تتعلق بالنزاعات في ايرلندا الشمالية والهند وسيراليون وجنوب أفريقيا ولبنان. اختار هؤلاء أحداثاً تاريخية وأنتجوا أفلاماً وأجروا مقابلات مع شخصيات مؤثرة في الأحداث ومقارنات ببلدان شهدت نزاعات مشابهة.

طلاب ثانوية نزيه البزري الرسمية الذين حضروا أمس لعرض تجربتهم في مؤتمر «تعليم التاريخ في لبنان: الواقع الراهن، خبرات وتطلعات» قالوا لقد «أدركنا أن التاريخ ليس قصة واحدة مطبوعة في كتاب نحفظها عن ظهر قلب، بل وجهات نظر نتعلم منها كي لا نكررها، ووسيلة قائمة على التحليل والتفكير النقدي». وظهر أن المتعلمين أبدوا اهتماماً بأدوات تعليم التاريخ «لكوننا نعيش في عصر التكنولوجيا».

في إيرلندا الشمالية، ساهم المشروع في تحفيز الطلاب والأساتذة على تدريس النزاع بين البروتستانت والكاثوليك، بعدما كان التعليم منفصلاً عن المجتمع لفترة طويلة، وبقي هناك اصرار على تجنيب المدرسة ثقافة ذكر الحرب والادعاء بأن كل شيء يسير على ما يرام. وبرغم حماسة الطلاب لتنفيذ مشاريع عن الحروب بين الطائفتين، ظل بعض الأساتذة والأهالي يتذمرون من تعريف أبنائهم بالطائفة الأخرى.

> الطلاب المشاركون: أدركنا أن التاريخ ليس قصة واحدة بل وجهات نظر

لم يُبد أي من التربويين المشاركين في المؤتمر اعتراضاً على المشروع نفسه والجهة التي تنفذه وتموله، بل إنّ النقاش تمحور حول الانقسام السياسي والمسار الذي رافق وضع منهج كتاب التاريخ في لبنان. توحيد المنهج أو الكتاب هو إحدى المسائل الخلافية، فمنهم من يرى أنّ التوحيد يلغي الحشرية العلمية ويلزم التقيد بحرفية الرواية الرسمية الموحدة، فيما يرى آخرون أنّه البديل عن موزاييك الكتب الملونة بألوان المذاهب، وخصوصاً أن لدينا حذرا نتيجة التنوع الديني. تركز مديرة مركز الدراسات اللبنانية مهى شعيب على أهمية تطوير التفكير التاريخي وتعزيز قدرات الطالب ليبني روايته الخاصة، إذ ليس مطلوباً سرقة روحية المادة بالحتمية التاريخية وتذويب آراء التلامذة من خلال تقديم رواية واحدة وبناء هوية مشتركة واستراتيجية موحدة. يكون ذلك بطرح تساؤلات وجعل الطلاب يجيبون عنها، وبدلاً من اعطائهم معلومات خاطئة.

الياس قطار، استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية يؤكد هو الآخر أن رفض حيادية التاريخ لا يعني اغفال اي معطى يتعلق بحدث معين، سواء أكان يعجبنا أو لا يعجبنا، إذ لسنا ناضجين لنعطي رأياً نهائياً في أي حدث.

تقرير

خريطة طريق إلى «ريادة الأعمال» في لبنان

الأسبوع الفائت، نظّم مصرف لبنان أكبر مؤتمر يعقد في لبنان عن موضوع ريادة الأعمال واقتصاد المعرفة، تحت عنوان «مؤتمر مصرف لبنان لتسريع الأعمال 2016». عدد كبير من الناس حضر إلى «الفوروم دو بيروت». طلاب جامعات، رجال أعمال، أساتذة، مستثمرون وكثر غيرهم. الجميع مهتمون. يريدون أن يعرفوا ما الذي يحصل؟ ما هو هذا القطاع؟ كيف يعمل؟ من هم روّاده؟ والأهم ما هي المؤسسات التي تقوده؟

المنظومة المالية لهذا الاقتصاد ستكتمل في نيسان من العام 2017 (مروان بو حيدر)

إيفا الشوفي

تتوزع أطراف وآليات ريادة الأعمال في نموذجها القائم في لبنان، الذي يروّج له مصرف لبنان في "دليل الشركات الناشئة في لبنان"، على 4 جهات أساسية هي: حاضنات الأعمال، مسرعات الأعمال أو النمو، الصناديق الاستثمارية ومراكز العمل. أما المنظومة البيئية التي تؤلف اقتصاد المعرفة فتتوزع بين المنظومة المالية، المؤسساتية، القانونية والتقنية.

المنظومة البيئية

بالاستناد الى كلام المدير العام لبنك الموارد مروان خير الدين في "مؤتمر مصرف لبنان لتسريع الأعمال 2016"، فان المنظومة المالية لهذا الاقتصاد ستكتمل في نيسان من العام 2017. يقول خير الدين إن "الأموال موجودة وبكثرة، إذ لدينا 500 مليون دولار مخصصة من المصارف للاستثمار في هذا المجال وقد صُرف حتى اليوم أكثر من 100 مليون دولار منها، معظمها لتمويل الشركات الناشئة". يكشف خير الدين أنه "في نيسان 2017 ستطرح هيئة الأسواق المالية النسخة الأولى من منصة التبادل التجاري والتسوية بحيث يصبح بإمكان الشركات البيع وجمع مستحقات الأسهم في لبنان في سوق مخصص".

المنظومة المؤسساتية أيضاً باتت مكتملة، إذ أنشئت جميع الأطراف التي تكمل دائرة اقتصاد المعرفة من حاضنات ومسرعات وصناديق استثمارية ومراكز عمل. ما يفتقده لبنان هو المنظومة التقنية والقانونية، إذ هناك فجوة كبيرة بين ما يتعلمه الطلاب في الجامعات وحاجات اقتصاد المعرفة، وهو ما عبر عنه جميع المشاركين في المؤتمر. الجهود اليوم تتجه نحو تطوير الجامعات وتحديداً تعليم الطلاب تقنيات الـ coding، بناء تطبيق هاتفي وغيرها. لذلك، ما هي خريطة أطراف اقتصاد المعرفة في لبنان وآلياته؟ كيف تتوزع؟ وما هي حصصها من رأسمال الشركات اللبنانية الناشئة؟

حاضنات ومسرعات الأعمال

ثلاث حاضنات أعمال أساسية تعمل في لبنان هي Berytech، BIAT و South Bic. مهمة حاضنات الأعمال أو incubators هي مساعدة رواد الأعمال بالانطلاق في أفكارهم وتحويلها إلى مخطط عملي وتأمين التدريب اللازم لتحسين مهارات رواد الأعمال وتوفير المساعدة اللازمة. سيتكرر اسم Berytech في معظم المراحل القادمة، إذ إنها شركة تقدم جميع الخدمات التي يحتاج إليها رواد الأعمال وهي تضم

مؤشر

إنتاج العسل: 11 مليون دولار

تقدر وزارة الزراعة وجود نحو 6340 مزارع نحل في لبنان يملكون تقريباً 274 الف خلية نحل. ينتج هؤلاء، وفق تقرير بلوم بنك الاخير 25% فقط من الطلب المحلي، اذ تراجع انتاج العسل في لبنان جراء تغير المناخ يصل الى 1920 طنا من العسل عام 2015، بقيمة 11 مليون دولار. فيما استورد لبنان في الأشهر الثمانية الاولى من هذه السنة 232 طنا من العسل، بقيمة 1,83 مليون دولار. ابرز الدول التي نستورد منها العسل هي السعودية التي نستورد منها 42,61% من ثم عمان 29,02% ، المانيا 10,91%، اسبانيا 5,84% واليونان 4,53%. يختلف انتاج النحل سنوياً بحسب الطقس والبيئة، وفي سنوات الإنتاج تنتج كل خلية نحل تحتوي على 60 الف الى 70 الف نحلة، نحو 50 كيلوغراما من العسل. اما في سنوات الكساد، فتنتج كل خلية 10 كيلوغرامات من العسل فقط.

وبسبب قلة العرض يصدّر لبنان حصة صغيرة من العسل المنتج، فبحلول آب من السنة الحالية صدّر لبنان 47 طنا من العسل بقيمة 608 الاف دولار. معظم منتجي العسل في لبنان هم مزارعون يبيعون انتاجهم من دون علامة تجارية، اما اكبر منتجي العسل بعلامات تجارية، فهم l'atelier du miel، جبال لبنان وقدوم. المنافسة في سوق العسل محليا ضعيفة لان العرض المحلي لا يغطي الطلب، وكل مزارع نحل لديه حصته من الزبائن. في الواقع، يبيع المزارعون انتاجهم على نحو مباشر الى الزبائن، وغالبية اللبنانيين يفضلون الشراء مباشرةً من المزارع عوض شراء عسل يحمل علامة تجارية، ما جعل العسل الذي لا يحمل علامة تجارية اغلى من العسل ذي العلامة التجارية.

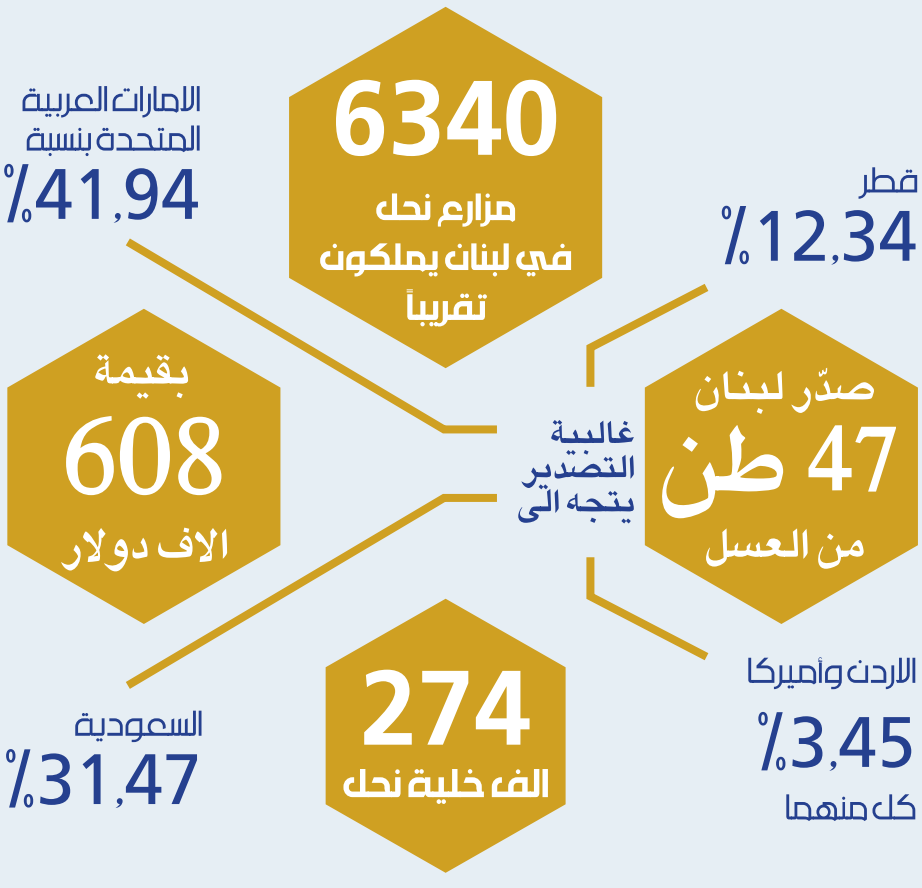

3 حاضنات أعمال، مسرعة أعمال، صناديق استثمارية ومركز عمل، ما سيعطي فكرة لاحقاً عن كيفية تقاسم حصص الشركات الناشئة.

تمارس بعض الحاضنات أدوار المسرعات والعكس، نظراً إلى تقارب الأدوار بينهما وتشاركهما في مهمات عدة، ما يجعل التفرقة بينهما ضبابية. يقوم عمل مسرعات الأعمال في المراحل الأولى أيضاً على إنشاء الشركة، وإنما في مرحلة أكثر تقدماً بقليل من الحاضنات. تؤمن المسرعات بيئة عمل ومكاناً مناسباً لرواد الأعمال وتضعهم في تواصل مع صناديق استثمارية ضمن برنامج تعليمي مكثف وسريع.

يوجد في لبنان 4 مسرعات أعمال فعالة هي Altcity، Endeavor، Speed وUK lebanon Tech Hub وأطلقت نهاية الأسبوع الفائت مسرعة الأعمال Smart ESA التي باشرت استقبال الطلبات، ما يرفع المجموع الى 5 مسرعات أعمال. ثلاث من هذه المسرعات لا تأخذ حصص وأسهماً من الشركة الناشئة مقابل خدماتها هي Endeavor، Smart ESA وUK lebanon Tech Hub، في حين أن Speed تأخذ 10% من أسهم الشركة الناشئة مقابل البرامج التي تقدمها، وتأخذ Altcity بين 0 إلى 5% من أسهم الشركة الناشئة.

منذ تأسيس Speed عام 2015 "استثمرت في 19 شركة ناشئة، بحيث تحصل كل شركة ناشئة على 30 ألف دولار في البداية، إضافة الى 30 ألف دولار عينية وبالتالي تم استثمار 60 ألف دولار في كل شركة ناشئة، أي ما مجموعه حتى اليوم 1,2 مليون دولار"، وفق المدير التنفيذي سامي أبو صعب. يقول أبو صعب إن "من بين هذه الشركات دخلت حتى اليوم 3 شركات في مرحلة تلقي الاستثمارات وهو أمر مهم جداً، إذ إنه عالمياً المعدل الطبيعي لنجاح الشركات الناشئة هو شركتان من بين كل 10 شركات". لكن ما هي Speed ولماذا التركيز عليها؟

تعد Speed "مسرعة أعمال لبنان" كما يسميها المستثمرون ورواد الأعمال، أي أنها الأقوى، وهي عبارة عن تحالف يضم MEVP، IM Capital، Berytech fund 2 وBader أي شركات تدير الصناديق الاستثمارية لريادة الأعمال.

الصناديق الاستثمارية

ينقلنا هذا الأمر الى الطرف الثالث والأهم في آلية ريادة الأعمال: التمويل والاستثمار. ما هي المؤسسات الأساسية في لبنان التي تمول وتستثمر في الشركات الناشئة؟

يوجد في لبنان نحو 11 شركة لديها صناديق استثمارية تشكل الممول الأساسي لرواد الأعمال. تعد Berytech وMIDDLE EAST VENTURE PARTNERS من أبرز الشركات الناشطة في لبنان في إدارة الصناديق الاستثمارية.

MEVP هي شركة تركز على الاستثمار في المراحل المبكرة ومراحل نمو الشركات الناشئة وتدير حالياً 4 صناديق استثمارية، واحد منها "IMPACT" الذي أطلق عام 2014 وهو مخصص حصراً للبنان بقيمة 70 مليون دولار ويستهدف شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقطاعات الإبداع. تركز الشركة على الاستثمار في مجال الخدمات الاستهلاكية، التقنيات، المنتجات الاستهلاكية... يقول وليد حنا، أحد مؤسسي الشركة، إنه على صعيد المنطقة "تمكنت الشركة من جمع 120 مليون دولار لاستثمارها في شركات ناشئة، وقد استثمر منها حتى اليوم 80 مليون دولار، منها 60 مليون دولار في لبنان، فيما تتوزع الـ 20 مليون دولار المتبقية بين دبي وعمان والقاهرة وغيرها من الدول". بالمبالغ المستثمرة دعمت الشركة 38 شركة ناشئة؛ منها 25 شركة لبنانية. يقول حنا إن "أكثر من 90% من هذه الشركات تعد اليوم ناجحة ونطمح الى أن نتمكن من أن نحصل في السنة المقبلة على ما بين 50 و80 مليون دولار للمنطقة ككل لاستثمارها في الشركات".

أما Berytech، فهي شركة، كما ذكرنا سابقاً، تقدم مختلف الخدمات ومنها إدارة الصناديق الاستثمارية. قامت الشركة بـ"أول تمويل للاستثمارات في لبنان والمنطقة" عام 2008، وفق نائب المدير العام رامي أبو جودة، ضمن صندوق berytech fund 1 بقيمة 6 ملايين دولار تم استثمارها في 15 شركة. عام 2015 جمعت الشركة التمويل الثاني berytech fund 2 من خلال تعميم مصرف لبنان ومولت هذا الصندوق أبرز المصارف في لبنان (19 مصرفاً ومؤسسة مالية مثل بلوم بنك، عوده، بنك مد، بنك بيروت، فرنسبنك.....) بهدف دعم الشركات اللبنانية الناشئة. يقول أبو جودة "تمكنا من جمع 52 مليون دولار، وحتى اليوم التزمنا باستثمار 35 مليون دولار منها في الشركات الناشئة". أما الصندوق الأحدث فهو im capital الممول من usaid. تملك الصندوق berytech، لكنه يدار من قبل شركة im capital

> يوجد في لبنان نحو 11 شركة لديها صناديق استثمارية
>
> يفتقد لبنان منظومة تقنية وقانونية إذ هناك فجوة بين ما يتعلمه الطلاب في الجامعات وحاجات اقتصاد المعرفة

ويستهدف المراحل المبكرة من الاستثمار بحيث يتم من خلاله مساعدة المستثمرين أو ضمان الاستثمار في المراحل المبكرة من تأسيس الشركات الناشئة. وعليه، فإن berytech استثمرت حتى اليوم في لبنان أكثر من 45 مليون دولار. ساعدت Berytech 200 شركة ناشئة واستثمرت في 55 منها. يقول أبو جودة "في الصندوق الأول استثمرنا في 15 شركة، فشل منها ما يقارب الـ 5 شركات وهو أمر طبيعي. فالمعدل الإجمالي في كل صندوق تمويل إذا اعتبرنا أنه يمول 20 شركة يتوزع كالآتي: شركة أو اثنتان تحلقان وتعيدان كل التمويل 10 إلى 12 شركة تعيد المبالغ التي دفعت فيها وأكثر بقليل و6 إلى 9 شركات تفشل". في هذه المرحلة يواجه رواد الأعمال خيارهم الأصعب: الاستغناء عن جزء من حصتهم في الشركة لمصلحة التمويل، إذ قد تصل حصة الشركة الممولة الى 35% من الأسهم الإجمالية، وفق ما تصرح بعض الشركات، علماً بأن هناك الكثير من الشركات التي لا تصرح عن حصتها من الشركة مقابل التمويل. كذلك لا بد من التذكير بأن التعميم 331 سمح للمصارف بأن تمتلك 80% من أسهم الشركة الناشئة. ولا بد من التذكير أيضاً بأنه في وقت سابق تخلى رواد الأعمال عن جزء من حصصهم لمصلحة مسرعات الأعمال التي تشكلها هذه الشركات التي تدير الصناديق الاستثمارية مثل speed، ما يجعل حصة هذه الشركات الفعلية في الشركات الناشئة أكبر من المطروح في صفقة التمويل والاستثمار حصراً ويقلل حصة رواد الأعمال.

مراكز العمل

في كل هذه المراحل والمؤسسات، أين تقع "منطقة بيروت الرقمية" أو ما يعرف بـ BDD، وهي أشهر مكان في لبنان تنطلق منه ريادة الأعمال؟

في الواقع إن منطقة بيروت الرقمية أوجدت لتكون مركزاً للصناعات الرقمية والإبداعية في لبنان، وبالتالي هي تؤمن البيئة المناسبة لرواد الأعمال بما فيها من شبكات تواصل وخبرات وخدمات وفتح قنوات مع مستثمرين. كما أنها تشكل مركز حاضنات ومسرعات الأعمال في لبنان. الدخول الى هذه المنطقة له تكلفته أيضاً، إذ يتراوح بين 200 دولار و270 دولاراً للمتر المربع للشركات الراغبة في فتح مكتب لها في المنطقة ومسرعات الأعمال والحاضنات، و220 دولاراً للشخص شهرياً، مقابل تأمين مساحة للعمل. قد تكون منطقة بيروت الرقمية الأشهر في هذا المجال، إنما هناك العديد من مراكز العمل التي تؤمن خدمات مشابهة، ما يكشف الطرف الرابع في ريادة الأعمال. يوجد في لبنان 8 مراكز عمل، 7 منها في بيروت ومحيطها وواحد في طرابلس. وظيفة هذه المراكز هي تأمين بيئة عمل مشجعة لريادة الأعمال عبر توفير إنترنت سريع، بعض الخبرات التقنية، مساحات عمل، تنظيم مؤتمرات ونشاطات، خدمات قانونية... berytech على سبيل المثال لديها مركز beyrtech digihive الذي يمكن العمل فيه مقابل بدل مادي، كذلك تؤمن UK Lebanon Tech Hub، وهي مسرعة أعمال، مركزاً للعمل من دون أي مقابل مادي محددة فترة الإقامة في المركز بثلاثة أشهر.

الفرق بين الحاضنات والمسرعات

تقدم مسرعات الأعمال وحاضنات الأعمال برامج تعليمية وتدريبية لرواد الأعمال، وبالتالي فإن الاختلاف بينهما يتركز في النموذج الذي يتم فيه تقديم هذه البرامج. تقدم مسرعات الأعمال برامج تعليمية محدودة ومكثفة ضمن فترة تمتد من 3 إلى 6 أشهر، وتأخذ المسرعات حصصاً من الشركات الناشئة مقابل خدماتها تتراوح بين 6 و15%. مع انتهاء البرنامج، تضع مسرعة الأعمال رواد الأعمال أمام لائحة من المستثمرين. تقوم حاضنات الأعمال بعمل مشابه، إنما بنموذج أعمال غير ربحي مخصص للنمو البطيء والتدريجي، بحيث لا تؤخذ حصة من الشركة الناشئة إنما يتم تدريب رواد الأعمال ضمن برنامج أبطأ من المسرعات لوقت أطول يمتد من سنة ونصف سنة الى 3 سنوات، ويتم تغطية كلفة التدريب إما من خلال تمويل أو من رواد الأعمال الذين يسددون كلفة البرنامج. الاختلاط في الأدوار الذي يحصل يمكن أن تشك uk leb tech hub نموذجاً واضحاً عنه فهي مسرعة أعمال عالمية لا تبغي الربح، أي لا تأخذ حصة من الشركات لكنها سميت مسرعة أعمال لأنها تعلم رواد الأعمال كيفية الدخول الى الأسواق الخارجية وهذا يحصل عندما تكون الشركة قد أنشئت وبات لديها نموذج أعمال، أي في مراحل متقدمة.

قطاع خاص

بنك بيبلوس وفيزا يعلنان اسمي الفائزين في حملة Summer Getaway

كافأ بنك بيبلوس اثنين من زبائنه، الذين شاركوا في حملة #notatourist Summer Getaway من فيزا، عبر منحهما تقديمات للسفر بقيمة 5000 دولار أميركي.

أُعلن فوز يوسف جعجع وبسام كعدان، وهما من حاملي بطاقات فيزا من بنك بيبلوس بعد إجراء سحب خاص بحملة #notatourist التي تقدّم رحلات مدفوعة التكاليف بالكامل إلى أي وجهة في كافة أنحاء العالم. وقد دخل الفائزان في السحب عن طريق إنفاقهما مبلغ 100 دولار أميركي في الخارج باستخدام بطاقاتهما المصرفية خلال صيف 2016. وقد تسلما جائزتيهما خلال حفل أقيم في مقر بنك بيبلوس الرئيسي بحضور عدد من مديري المصرف وممثلين عن شركة فيزا.

خدمات جديدة من بنك لبنان والخليج للحد من القرصنة

أطلق بنك لبنان والخليج ش.م.ل خدمات جديدة للحد من عمليات القرصنة عند استعمال البطاقات للشراء عبر نقاط البيع أو الإنترنت.

أولاً خدمة Pin On Chip للشراء عبر نقاط البيع التي تلزم المشتري إدخال الرقم السري (Pin Code) الخاص بالبطاقات الإئتمانية عند الشراء لدى نقاط البيع ويسري مفعول هذه الخدمة عند إصدار بطاقة جديدة أو عند تجديد البطاقات الحالية.

ثانيًا خدمة 3D Secure للشراء عبر الإنترنت التي تلزم إدخال رقم سري (OTP – One Time Pin) يصلح لمرة واحدة فقط لدى كل عملية شراء عبر الإنترنت (Online Purchases) ويجري إرساله عبر SMS لحامل البطاقة.

ثالثًا خدمة تغيير الرقم السري (Change of PIN Code) التي تخول حامل البطاقة تغيير رقمه السري من خلال القائمة الرئيسية في الصراف الآلي.

«نيسان» تعلن نتائجها المالية للنصف الأول

أعلنت شركة "نيسان" نتائجها المالية للأشهر الستة الأولى المنتهية في 30 سبتمبر 2016. وقال كارلوس غصن، الرئيس والمدير التنفيذي للشركة ان 'نيسان' نجحت في تحقيق أرباح تشغيلية ثابتة قيمتها 339,7 مليار ين ياباني، وهو ما يمثل تحسناً في هامش الربح نسبته 6,4% على صافي الإيرادات البالغة قيمتها 5,32 تريليونات ين ياباني. وجرى تحقيق هذه النتائج الثابتة بالرغم من التقلبات الأخيرة في أسعار صرف العملات، والتحديات المتواصلة التي شهدتها اليابان والأسواق الناشئة على حدٍّ سواء.

وباعت "نيسان"2,61 مليون سيارة خلال النصف الأول من السنة المالية 2016. وتتوقع أن تبيع خلال هذه السنة المالية 2016 نحو 5,6 ملايين سيارة، بارتفاع نسبته 3,3%.

انتخابات 2016

على الغلاف

بعد فترة وجيزة على انتخاب باراك أوباما رئيساً للولايات المتحدة، في نهاية عام 2008، تعهّد بـ «ضمان الازدهار في الداخل، والسلام في الخارج». عبارة أنعشت الآمال في إنهاء حقبة الحروب الأميركية، خاصة في الشرق الأوسط الذي حاول مخاطبته من جامعة القاهرة. لم يخفق أوباما، بل كذب. تخطى جورج بوش بحروبه المعلنة والخفية. وفيما يقف على أبواب البيت الأبيض لمغادرته (في كانون الثاني المقبل)، فإنه يترك لخلَفِه مشهداً دولياً جديداً، أكثر فداحة من وِرثة سَلَفه، وتتهدده من مشرقه إلى مغربه صور التفكك وانبعاث حدود جديدة. سننتظر لنرى كيف سيتعامل «المجنون» دونالد ترامب، أو «محبوبة المحافظين الجدد» هيلاري كلينتون، مع هذا المشهد... لكن حتى ذلك الوقت، يترقب العالم نتائج «الجنون الأميركي» الذي كان ينمو على وقع الاقتراب من لحظة الحسم

كذبة أوباما: النهاية!

نادين شلق

قبل ثماني سنوات، دخل باراك أوباما البيت الأبيض، وارثاً عن جورج بوش الابن حربين، إحداهما في العراق والثانية في أفغانستان. كان لبوش فضلٌ في تربّع أوباما على كرسي الرئاسة، ولا سيما أن وصوله إليه مهّدت له حملة انتخابية تمحورت في جزء كبير منها على انتقاد سياسة سلفه الخارجية. وخصوصاً اجتياح العراق. ووعود بإنهاء تلك الحقبة من الحروب الأميركية. ظهر الرئيس الأميركي الـ44، وقتها، كأنه منقذ الولايات المتحدة من "مستنقع العراق" الذي أدخلت نفسها فيه، بل رأى البعض أنه سيكون "منقذ العالم" من ويلات الولايات المتحدة. ومنذ ذلك الحين إلى اليوم، كان دؤوباً على الترويج لـ"عقيدة" لم تنضج معالمها، وعلى صياغة "إرث" فضفاض، أقلّ ما يمكن القول عنه إنه توليفة من بعض إنجازات، وحروب بأوجه عدة.

الغطاء كان دائماً حاضراً، وهو "إستراتيجية جديدة" عبارة عن حركة وقرقعة دبلوماسية، يُخفي ضجيجها توسيعاً لرقعة حرب بالوكالة هنا، وإسقاطاً لنظام هناك. هو وصفها في مقابلة مع توماس فريدمان، في صحيفة "نيويورك تايمز"، بالقول إن "الولايات المتحدة، بوجود قوتها العظمى، يجب أن يكون لديها الثقة بالنفس للدخول في بعض المخاطر المحسوبة، من أجل فتح إمكانات جديدة". وفي مقابلته المطوّلة مع جيفري غولدبرغ، في مجلة "ذي أتلانتك"، عبّر عمّا سماه قطع العلاقة مع "قواعد اللعبة في واشنطن".

في كلتا الحالتين، جاءت نقطة انطلاق أوباما من حيث انتهى بوش، بل كانت استكمالاً لما بدأه. وفيما تفاوتت درجة أو نتيجة التحرّكات بين رئيس وآخر، فقد كان العامل المشترك نشر الفوضى، الذي برز على أنه من أهم متطلّبات السياسة الخارجية الأميركية، خلال العهود الماضية.

على الرغم من ذلك، إذا ما أردنا أن نسلّم جدلاً أن أوباما حاول التفكير من خارج الصندوق التقليدي الأميركي، فلا يمكن إلا أن نخلص إلى نتيجة واحدة تتمثل في أشكال مختلفة: هندسة انقلابات، خطط لما سمّيت الثورات، غارات بطائرات من دون طيّار، توسيع شبكة القواعد العسكرية الأميركية في العالم (60 منها في 34 بلداً أفريقياً)، الاستفادة من الوضع الاقتصادي الراهن لتغيير أنظمة في أميركا اللاتينية، واستفزاز الصين في عقر دارها ـ أي في بحر الصين الجنوبي. هذا فضلاً عن إطالة أمد الحرب السورية، وتسعير الحرب العراقية، وتحطيم ما بقي من دعائم دولة ليبيّة...

بداية حروب الظل

بدأ التنفيذ في شباط 2009، حين أعلن أوباما خطته لخفض عدد الجنود الأميركيين في العراق من 160 ألفاً إلى 50 ألفاً، بحلول آب 2010. بعدها بأشهر قليلة، أي في كانون الأول من العام ذاته، تسلّم جائزة "نوبل" للسلام. في ذلك الوقت، كانت الطائرات الأميركية من دون طيار قد شنّت غارات تخطّى عددها تلك التي أمر بوش بشنّها طيلة فترة ولايتيه، لتأتي الحصيلة شبه النهائية لعدد القتلى بهذه الغارات، بعد ثماني سنوات، أكثر من 900 مدني وحوالى "ألفي مسلّح" غالبيتهم في أفغانستان، وذلك وفق تقديرات لجمعيات غير حكومية، بينما تعترف الإدارة الأميركية بأنها قتلت 116 مدنياً فقط.

واصل أوباما هذه السياسة، خلال ولايته الأولى، وراكمها بحروب خفية هنا وهناك، كان من ضمنها إنزال قوات كومندوس في غالبية دول العالم لتقوم بمهمّات سرية، تخطّى عددها الـ120، في نهاية عام 2011. وهل يمكن تجاهل أكثر تلك العمليات شهرة، التي يتغنّى بها أوباما ومن بعده وزيرة خارجيته هيلاري كلينتون، وكانت نتيجتها قتل زعيم "القاعدة" أسامة بن لادن (مع بداية الأزمة السورية!) في باكستان برصاصتين، واحدة في رأسه وأخرى في صدره. مثّل مقتل بن لادن نموذجاً لحروب أوباما التي خاضها في أول أربع سنوات من عمر رئاسته، والتي كانت تعتمد على قوات العمليات الخاصة المنتشرة في مناطق النزاع، من أفغانستان إلى العراق واليمن والصومال وباكستان، رافعاً نسبتها 60% مقارنة بعهدي بوش.

حينها، كان الشغل الشاغل للإعلام الأميركي والعالمي، انسحاب الجنود الأميركيين من العراق والعمل على خفض عديدهم في أفغانستان، لتمثّل هذه الإستراتيجية دعامة لإعادة انتخاب أوباما لولاية ثانية عام 2012، لكن قبل ذلك الاستحقاق الرئاسي، كان الرئيس الأميركي قد استمد من تكتيكاته إستراتيجية جديدة، تمثلت في انضمام البيت الأبيض إلى جهود "حلف شمال الأطلسي" لإنهاء نظام الزعيم الليبي الأسبق معمر القذافي، من دون استشارة الكونغرس. الحجة بدت جاهزة وهي أن قرار سلطات الحرب، الذي يتطلّب تقديم تقرير مسبق إلى الكونغرس، لم يُطبق لأنه لم يكن هناك "حالة أعمال عدائية". ادعى أوباما وفريق الأمن القومي أن إضعاف "القاعدة"، ومن ضمنه قتل أسامة بن لادن، إضافة إلى إسقاط القذافي، جرى تحقيقها عبر مقاربة جديدة للحرب، تعتمد على ضربات من قوى متعددة الجنسيات، بدلاً من العمل من جانب واحد، والقيام "بعمليات جراحية" بدلاً من نشر عدد ضخم للقوات العسكرية.

الباحث جين هيلي وصّف هذا التطوّر، في تقرير في معهد "كاتو"، بالقول إن أوباما في حملته بالطائرات من دون طيار، وفي حربه ضد "داعش"، حوّل قراراً من الكونغرس عمره 14 عاماً، ينص على استهداف "القاعدة" و"طالبان"، إلى شيك على بياض لحروب من دون نهاية، في أي مكان في العالم.

> **تضمّنت استراتيجية أوباما توسيعاً لرقعة حرب بالوكالة هنا وإسقاطاً لنظام هناك**

الحروب في مرحلتها الثانية

يمكن وصف ذلك الشيك بأنه نقطة الانطلاق إلى المرحلة الثانية من "دبلوماسية الحرب" التي انتهجها أوباما، والتي شهدت تصعيداً لافتاً من 2012 إلى اليوم، في ظل ما سُمي "الربيع العربي"، فبدأت "عقيدته" تأخذ شكلاً آخر أكثر فجاجة، تجلّى في دعم "الثورات" التي اجتاحت العالم العربي وكشف عن نقصٍ في الرؤية الأميركية للمنطقة، وعن هدفٍ واحد لها، هو الفوضى. كان من نتائجها غير المباشرة عدم القدرة على إحداث توازن بين مصالح الولايات المتحدة والظروف القائمة في بلد مثل مصر. أما نتائجها المباشرة، فقد تجلّت في تسعير الحرب في سوريا والعراق، عبر الحملة الجوية التي قادتها واشنطن تحت مظلة "التحالف الدولي"، وتمييع كافة الحلول في هذين البلدين، إن من خلال عرقلة الجهود الدبلوماسية أو إجراء تجارب جديدة على الميدان. هذا فضلاً عن دعم جماعات المعارضة المسلّحة وغير المسلحة في سوريا، الذي تمثّل جزء منه ببرنامج تدريب، أثبت فشله بعدما أنفقت الإدارة الأميركية عليه أكثر من 500 مليون دولار.

ولكن الفشل في سوريا على هذا الصعيد، يعكس صورة مصغّرة لفشل أكبر على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا، حيث أنفقت الإدارة الأميركية "عشرات مليارات الدولارات"، خلال السنوات الأخيرة، لتدريب قوات أمنية، و"نادراً ما نجحت في تحويل المقاتلين المحليين إلى جيوش فعّالة، على المدى الطويل"، وفق تقرير لصحيفة "نيويورك تايمز".

على المقلب الآخر، سعى أوباما إلى تعديل حسابات الربح والخسارة، واضعاً كل ثقله في إتمام اتفاق نووي مع إيران، يحفظ ماء وجهه ويؤطّر "إرثاً سياسياً"، طالما عُدّ الهاجس الأكبر لديه، ولاسيما خلال العامين الماضيين. ناكف حلفاءه الخليجيين والإسرائيليين، المعارضين للاتفاق ولما عدّوه تقارباً بين واشنطن وطهران. وخاطب السعودية وإسرائيل بنبرة حادة، في بعض الأحيان، فيما وصف الأولى بأنها "مصدر للتطرّف". ولكن هنا أيضاً واصل إستراتيجيته الضحلة، فقام باسترضاء إسرائيل لاحقاً، بحزمة مساعدات عسكرية هي الأكبر من نوعها في تاريخ العلاقة بين الطرفين، قُدّرت قيمتها بـ38 مليار دولار، على مدار عشر سنوات. أما السعودية، فقد تبيّن أن نصيبها من إدارة أوباما صفقات بـ115 مليار دولار من الأسلحة، على مدى ثماني سنوات، ليتخطى بذلك كل الرؤساء السابقين، موازياً منهجه هذا مع صمت شبه تام على جرائم الرياض في اليمن.

وبصرف النظر عن نتيجة الاتفاق النووي، الذي يصفه كثيرون بالصُوَري، يبقى أنه مكّن أوباما من تغطية أخطاء فادحة، مؤقتاً، بالتوازي مع إطلاقه سياسة انفتاح على كوبا، بعد نحو نصف قرن على انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ولكن هناك في أميركا اللاتينية وفي آسيا، كانت للرئيس الأميركي صولات وجولات، يمكن تأطيرها بما أطلقه عليها البروفيسور جايمس بيتراس من توصيف، عبر تقرير على موقع "غلوبال ريسرتش". لفت هذا الأخير إلى أن أوباما، خلال العامين الأخيرين، تسابق مع الزمن من أجل تأسيس "إرثه الإمبريالي" من خلال مواجهاته مع روسيا، وآسيا وأميركا اللاتينية. وهنا تجدر الإشارة إلى أن الرئيس الأميركي استعجل بناء ترسانة عسكرية على الحدود مع روسيا، حيث نشر "البنتاغون" نظام صواريخ عالي التقنية يهدّد

مصير الجمهورية = انتخاب كلينتون!

في الوقت الذي ربط فيه الرئيس الأميركي باراك أوباما "مصير الجمهورية" بضرورة انتخاب المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون لرئاسة البلاد، كانت هذه الأخيرة تربط "استمرار إرث" أوباما بتصويت الناخبين الأميركيين من أصول أفريقية لها.

ولما كان أوباما من أبرز المشاركين في الحملات الداعمة لكلينتون، فقد دعا الأميركيين، قبل يومين، إلى الوقوف إلى جانب زميلته في الحزب الديموقراطي، وقطع الطريق على المرشح الجمهوري دونالد ترامب، ومنع وصوله إلى البيت الأبيض، مشيراً إلى أن "مصير الجمهورية" على المحك.

تزامناً، أغلقت كلينتون حملاتها الانتخابية بتحذير الأميركيين من أصول أفريقية من أن انتخاب دونالد ترامب "سيدمّر" إرث أوباما، وذلك في الوقت الذي كانت تسعى فيه إلى دفع الناخبين السود نحو التوجه إلى صناديق الاقتراع. وفي هذا السياق، قالت إن "الانتخابات هي فعل كل شيء من أجل منع حركة تدمير إرث الرئيس أوباما"، مضيفة أن "كل شيء تهتمون به على المحك".

(الأخبار)

انتخابات 2016

اعتمدت كييف على بايدن ليكون صلة الوصل مع الإدارة الاميركية (تصوير بيتر سوزا)

«العم جو» يعيد أوكرانيا إلى المحافظين الجدد

لور الخوري

شكلت الأزمة الأوكرانية أبرز تحدٍّ لإدارة الرئيس باراك أوباما، خاصة أنّ واشنطن لم توفر أي جهد لتحريك مساراتها وإشعالها. وكمنت أهمية تلك الأزمة في أنها أصابت مباشرةً العلاقات مع روسيا، لا بل إنّ اندلاعها بين عامي 2013 و2014 عُدّ لحظة فارقة في مسار التدهور الحاصل على مجمل خط الاشتباكات الغربية ـ الروسية.

ولعب «المحافظون الجدد» دوراً بارزاً في إشعال هذه الأزمة، ما قدّم أدلة على عدم خروج هؤلاء من صلب وزارة الخارجية عقب انتهاء عهد جورج بوش، وشكل أداةً لفهم وجهات

> لعب المحافظون الجدد دوراً بارزاً في إشعال الأزمة الأوكرانية

النظر المختلفة التي تطغى على إدارة أوباما (الأمر الذي برز بصورة فاقعة في خلال الأشهر الأخيرة، في ما له علاقة بسوريا).

ومع بداية الأزمة الأوكرانية، كان المسؤولون الأميركيون المتأثرون بـ«المحافظين الجدد» (بينهم فيكتوريا نولاند)، يكررون زياراتهم لميدان كييف، بينما اشتهر نداء وجهه السناتور الجمهوري، جون ماكين، إلى المتظاهرين، قال فيه إن «أميركا معكم»، محاطاً بجمع كان بينهم قادة من حزب «سفوبودا» اليميني المتطرف. وبهيمنة هؤلاء المسؤولين على الملف الأوكراني، سمح باراك أوباما لهم باتباع سياسة ميدانية غير مسؤولة «ومقرفة... تعادي روسيا وتستفزها»، وفق ما يقول الباحث أناتول ليفن (في تقرير أعدّه لـ«منتدى فالداي»). يتابع ليفن قائلاً: «يحق لنا أن نسأل ما الذي تفعله فيكتوريا نولاند، المسؤولة الأميركية التي تنتمي إلى المحافظين الجدد والمتزوجة بأحد صقورهم، روبرت كاغان، علماً بأن أساليبها تتعارض وأساليب أوباما؟». الجواب وفق ليفن، هو أن نولاند محبذة من قبل جهات (ومن قبل هيلاري كلينتون) ومؤسسات أميركية لا تزال تتصرف بأساليب الحرب الباردة تجاه روسيا.

أما الدور الأساسي في هذه الأزمة، فقد لعبه في وقت لاحق نائب الرئيس، جو بايدن، الذي يُعرف بأنه «رجل أوكرانيا» في الإدارة الأميركية. وفي هذا الصدد، تتساءل مجلة «فورين بوليسي»، في مقال عنوانه «ماذا ستفعل أوكرانيا من دون العم جو؟»، عن الشخصية الجديدة في الإدارة الأميركية التي من الممكن أن تلعب دور بايدن، «خصوصا أن هذا التغيير يأتي في لحظة دقيقة من الحرب في أوكرانيا، في ظل المنافسة الشرسة بين أميركا وروسيا».

واعتمدت الحكومة الأوكرانية بشكل كبير على بايدن كصلة وصل مع الإدارة الأميركية. وهو كسب هذا الدور من دعم أوباما له، ومن تاريخه الطويل في تبني الدور الأميركي الفاعل في شرق أوروبا عبر تأييد توسع «حلف شمال الأطلسي» والدفع نحو تدخل أميركي في البلقان في التسعينيات. وبدأ تواصل بايدن مع الأوكرانيين إثر تنازل الرئيس السابق فيكتور يانوكوفيتش، عن السلطة في 2014، وكان هدف واشنطن في ذلك الحين يتمثل بالتأكد من وصول حكومة إلى كييف «تتمتع بصدقية كافية لتحمل مسؤولية تحول سياسي صعب وخلاص اقتصاد البلاد الذي يعاني». وتمكن بايدن من تكوين رابط شخصي مباشر مع الثنائي الحاكم بعد الانقلاب، الرئيس بيترو بوروشينكو، ورئيس الوزراء، أرسيني يتسنيوك، وساعد الحكومة الجديدة على أن تأخذ 17,5 مليون دولار من صندوق النقد الدولي، بينما ساعدته فيكتوريا نولاند على الدفع نحو تبني كييف لـ«إصلاحات السوق».

وقسّم أوباما وبايدن المسؤوليات في ما بينهما في الأزمة الأوكرانية، فالرئيس كان يعمل على التأكد من إبقاء العقوبات على روسيا عند لقائه القادة الأوروبيين، في وقت يشرح فيه مسؤول في الإدارة الأميركية أنّ «نائب الرئيس تدخل بصورة تفوق العادة في المساعدة على التواصل مع الأوكرانيين ليعملوا على الإصلاحات والتزام اتفاق مينسك لكي لا يكون هناك أي حجة للأوروبيين لينسحبوا».

«محاربة الفساد» (وهو الأمر الذي لم يتم) لم تشكّل المجال الوحيد الذي تدخلت به الإدارة الأميركية مباشرةً في أوكرانيا، بل دربت الجيش الأوكراني وقدمت مساعدات عسكرية للحكومة الأوكرانية، على الرغم من قرار الرئيس باراك أوباما «بعدم تسليح قوات الأمن الأوكرانية» الذي تعارض مع رغبة «كل المسؤولين الكبار في إدارته»، وفق ديريك شوليت، وهو مسؤول في وزارة الدفاع. والسبب، وفق شوليت، أن أوباما لم يرد أن يزيد من حدة النزاع فيتحوّل إلى نزاع مباشر مع موسكو. وهذه الحجة لا تمنع عملياً الإدارة الأميركية من تقديم الدعم لكييف لتحديث أسطولها البحري وتوسيعه (أخيراً حصلت كييف على 30 مليون دولار، من حزمة تبلغ 500 مليون دولار يجب أن تقدمها واشنطن لأوكرانيا كاملة خلال العام المقبل).

مع أفول عهد أوباما، لا يبدو أنّ سياسته تجاه أوكرانيا قد حققت النجاح، خاصة أنّ الهدف الأول لواشنطن للنصف الثاني من عام 2016، هو التنفيذ الكامل لاتفاق مينسك، الذي لن يطبق في المدى المنظور، كما تبيّن عقب آخر اجتماع لرباعي النورماندي في برلين. ووفق ما قال أحد المسؤولين الأميركيين لصحيفة «بوليتيكو»، فإن السبب وراء ذلك هو أن «تركيز» الإدارة الأميركية مشتت بين قضايا ونزاعات أخرى، خصوصاً سوريا. وأشار هذا المسؤول إلى أنه ما دامت الحكومة الأوكرانية ضعيفة والبرلمان يبدو «كساحة قتال» فلا أفق لحل هذه الأزمة.

الإدارة الأميركية الجديدة، التي تشير الاستطلاعات إلى أنها ستكون برئاسة هيلاري كلينتون، تتمتع «بشعبية» كبيرة في أوساط كييف، لا بل يصفها يتسنيوك بأنها «بطلة» و«تعرف كل شيء». وهناك دور محتمل لبايدن في عهد كلينتون، وفق مصادر تحدثت إلى «بوليتيكو»، لكن مسؤولاً بارزاً في الإدارة، أكد أنّ من الضروري أن يُوظَّف شخص ما حصراً لكييف... ليكون عهد هيلاري، في حال نجاحها، أكثر «تشدداً وحزماً» من أوباما في ما يتعلق بأوكرانيا.

يبدو أنّ هيلاري تتمتع بشعبية كبيرة في كييف

(أ ف ب)

الدفاعات الروسية، إضافة إلى التدخل الواضح في القتال بين روسيا وأوكرانيا.

أما في أميركا اللاتينية، حصراً، فقد أشار بيتراس إلى أن أوباما "تخلّى عن تظاهره بالتساهل مع مراكز القرار ـ أي الأنظمة الانتخابية اليسارية"، ليشيد بدلاً من ذلك بـ"النيوليبرالية السلطوية" في الأرجنتين، الممثلة بالرئيس الجديد موريسيو ماكري، وليصبح أول رئيس أميركي يزور الأرجنتين منذ 20 عاماً.

وفي أميركا اللاتينية أيضاً، دعم أوباما الانقلاب على الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف، فيما أفادت التقارير عن لقاءات جمعت إدارته الى قضاة وسياسيين كانوا يهندسون لإسقاطها. كما ساند ظهور الأنظمة اليمينية المتطرّفة في البيرو وكولومبيا.

قد تختصر نظرة أوباما إلى الرئاسة والسياسة الخارجية، في "متحف إرثه" الذي خلّدته صحيفة "واشنطن بوست" على موقعها. وتبدو الأوضح دلالة على نهج الرئيس المنتهية ولايته، شهادة العضو السابق في إدارة جورج بوش الابن، إليوت كوهن، الذي قال إن أوباما "لم يصوّر نفسه عام 2008 على أنه قائد أعلى للقوات المسلّحة في حالة الحرب، ولكن هذا ما أصبح عليه تماماً ـ كما كان سلفه، وكما سيكون خلفه".

انتخابات 2016

على الغلاف

شاهد الناس رئيساً في المكتب البيضاوي يداعب طفلاً ويلعب مع آخر متنكّر بزي «سپايدرمان» (تصوير پيت سوزا)

مليونا صورة وأكثر من 3 آلاف خطاب كرّست باراك أوباما احدى أشهر الشخصيات الرئاسية المصوّرة في تاريخ الولايات المتحدة. بشخصية عفوية نادرة وخطابات نارية ثورية، تمكّن الرئيس الأيقونة من أسر قلوب مواطنيه و«المشاهدين» حول العالم

باراك أوباما: الرئيس الأيقونة

صباح أيوب

بين باراك أوباما والكاميرا علاقة ودّ حميمة بدأت قبل وصوله الى البيت الأبيض. منذ اليوم الأول له في الكونغرس عام 2005 التقطت الكاميرا أولى خطوات السيناتور الديموقراطي على درج المبنى الضخم، ثم رافقته في رحلاته الرسمية كعضو في الكونغرس. وجهٌ أسمر يجذب الضوء ويبتسم للناس ويحاكي عفوية الأطفال مكّن العدسات من صنع أجمل صور له من دون عناء أو تصنّع.

وراء الكاميرا برفقة السيناتور، مصوّر يدعى پيت سوزا، عمل منذ عام 2005 بنيّة أنه «إذا أصبح أوباما رئيساً، فهذه الصور سيكون لها معنى». وبالفعل، بعد 4 سنوات من العمل معاً، أصبح السيناتور رئيساً فبات للصور معنى آخر وتحوّل سوزا إلى المصوّر الرسمي لرئيس الولايات المتحدة الأميركية.

هالة الرئاسة ومكاتب البيت الأبيض المغلقة والاجتماعات الرسمية والأمنية وزحمة المرافقين، لم تفلح في كسر علاقة الودّ بين الكاميرا والوجه الأسمر المبتسم ذاك... بل تحوّل الودّ حبّاً. لم تتغير شخصية أوباما العفوية بعد انتخابه، وأدرك الرئيس جيداً أهمية إظهارها في التسويق لشخصه، فتمكّن سوزا من التقاط لحظات عفوية لـ«الرئيس الإنسان»، وهذا أمر، باعتراف سوزا الذي صوّر عهد الرئيس السابق رونالد ريغان، «من الصعب إيجاده عند المسؤولين وبات نادراً جداً». هكذا، رافق سوزا أوباما وعائلته في مختلف الأوقات ملتقطاً نحو مليوني صورة لعهدين رئاسيين.

كل التغييرات التي أدخلها أوباما وعائلته إلى البيت الأبيض، بدءاً من الديكور وصولاً إلى خرق بعض بروتوكولات اللباس وعادات الأكل وغيرها، أضفت «حرارة عائلية» على المكان البارد باعتراف الزوّار والقاطنين فيه. انعكست تلك «الحرارة» في الصور التي صدمت إيجاباً المتلقّين الأميركيين وحول العالم، فشاهد الناس للمرة الأولى رئيساً أميركياً مستلقياً على الأرض يداعب طفلاً في المكتب البيضاوي، ويلعب مع آخر متنكّر بزي «سپايدرمان»، ويسلّم من دون تكلّف على أحد عمّال البيت الأبيض ويغازل زوجته في المصعد، ويلعب كرة السلّة بثياب رياضية مبتلّة بالعرق مع فريق عمله... في إحدى الزيارات، في المكتب البيضاوي، سأله طفل أميركي ـ أفريقي إن كان شعر الرئيس مثل شعره، فما كان من أوباما سوى أن انحنى وطلب منه أن يلمس شعره ليتأكد بنفسه، سارعت الكاميرا ـ الموجودة دائماً في الجوار ـ إلى التقاط اللحظة، فكانت واحدة من أجمل صور الرئيس.

> أضفت التغييرات التي أدخلها أوباما وعائلته إلى البيت الأبيض «حرارة عائلية»

فتح أوباما «الكاريزماتي» المجال واسعاً للكاميرا برضاه وإرادته، مدركاً أهميتها في التسويق لشخصه وموقعه وتأثيرها على شعبيته، لكن شخصيته «الإنسانية» كما يصفها مصوّره، فرضت نفسها على الصورة لا العكس. «يقولون إني تعمّدت إظهار الرئيس بشخصية محبّبة ومرحة أغلب الوقت، لكني لم أتعمّد ذلك، والتقطت صوراً كثيرة يظهر فيها متوتراً»، يوضح سوزا. في بعض حالات «التوتر» أيضاً، استغلّ أوباما وجود الكاميرا فأدخلها مثلاً إلى غرفة متابعة عملية تصفية أسامة بن لادن، وكانت الصورة الشهيرة له مع الفريق الأمني ونائبه ووزيرة الخارجية.

هي علاقة ودّ متبادل إذاً بين الرئيس وعدسة الكاميرا، جعلت من أوباما إحدى أبرز أيقونات الرئاسة

كلينتون ـ ترامب: معركة الترجيحات والتوقعات

باريس ـ عثمان تزغارت

حيال عجز استطلاعات الرأي عن بلورة توقعات دقيقة في مَن سيخرج فائزاً من السباق الرئاسي المحتدم بين هيلاري كلينتون ودونالد ترامب، تلتفت الأنظار نحو اختصاصيّي علم الاستشراف والدراسات المستقبلية، في محاولة التنبؤ بهوية نزيل البيت الأبيض المقبل.

كثيراً ما يُعاب على استطلاعات الرأي افتقادها الدقة في رصد اتجاهات الرأي العام وتقلباته، ويصدق ذلك خاصة على الاستحقاقات الانتخابية الرئاسية، التي غالباً ما تلعب فيها «المعطيات غير الموضوعية»، المتعلقة بشخصية كل مرشح وطباعه، دوراً غالباً على المعطيات السياسية المحضة.

يضاف إلى هذه التحفظات والشكوك مستوى آخر من التعقيد، حين يتعلق الأمر بانتخابات الرئاسة الأميركية، بفعل النظام الانتخابي الذي يزاوج بين الاقتراع المباشر (يجري على مستوى كل ولاية)، وبين النسبية التي يتحدد وفقها ـ في ضوء نتائج الاقتراع الأول ـ عدد «كبار الناخبين»، ممّن يمثلون كل ولاية في جلسة تعيين الرئيس. فضلاً عن كل ما سبق، تواجه الاستطلاعات في المعركة الحالية بين كلينتون وترامب معضلة إضافية؛ لأن الأمر لا يتعلق بتذبذب توقعات الاستطلاعات فحسب.

المشكلة أن الاستطلاعات، سواء التي ترجّح كفة «المليادير المجنون» أو التي تميل إلى «مرشحة الاستبلشمنت»، تعاني جميعها إشكالية تكاد تبطل قدرتها على إطلاق التوقعات واستشراف النتائج، لأن الفوارق التي ترصدها بين المرشحين أقل من نسبة «الخطأ التقديري» المقدر بنحو 2%.

هكذا، لم يعد الإشكال المطروح يتعلق بكذب الاستطلاعات، حتى لو صدقت، بل في كونها لم تعد قادرة حتى على إطلاق التوقعات الكاذبة!

حيال هذا الوضع غير المسبوق تحولت أنظار وسائل الإعلام والمؤسسات المالية ومراكز القرار المختلفة، التي يهمها استشراف نتائج انتخابات الرئاسة الأميركية للتفاعل معها أو الاحتياط لانعكاساتها وعواقبها، نحو باحثين أكاديميين متخصصين في علم الاستشراف والدراسات المستقبلية.

> الفوارق المرصودة أقل من نسبة الخطأ التقديري بـ2%

في مقدمة هؤلاء ثلاثة خبراء، أميركي وكندي وهندي، يشرفون على ثلاثة مختبرات تنبؤية هي الأكثر خبرة وصدقية في توقعات المآلات التي يمكن أن تفضي إليها مختلف الاستحقاقات السياسية والاقتصادية والديموغرافية التي تستعصي على وسائل الرصد الاعتيادية.

أول هؤلاء، أستاذ التاريخ الأميركي ألن ليشتمان، الذي طوّر عام 1981، بالاشتراك مع اختصاصيّ علم الزلازل الروسي فلاديمير كيليس ـ بوروك، معادلة سمحت له ببلورة تطبيقات لعلوم توقع الهزات الزلزالية في مجالات شتى، مثل الاقتصاد والديموغرافيا والعلوم السياسية. وقد خولته هذه المعادلة التنبؤ بدقة بنتائج كل انتخابات الرئاسة الأميركية، منذ 1984.

يقول ليشتمان إن معادلته أخضعت للدراسة والتمحيص كل الاستحقاقات منذ انتخاب أبراهام لينكولن عام 1860، وبلورت على أساسها 13 سؤالاً مفتاحياً هي الأكثر تأثيراً في السباق نحو الأبيض الأبيض. ودون أن يكشف عن طبيعة تلك الأسئلة الحاسمة، يقول ليشتمان إنه كلما كان الجواب «نعم» عن أكثر من ستة منها، تكون نتيجة الاقتراع الرئاسي في غير مصلحة الحزب الذي كان في الحكم قبل الانتخابات. بناء عليه، ترجح توقعاته، هذه السنة، بكل حسم، فوز ترامب!

أما الباحث الثاني، فهو الكندي كينتون وايت، الذي كان قد لفت الأنظار، في خلال الصيف الماضي، بسبب الدقة المتناهية التي تنبأ بها لنتيجة استفتاء «بريكست» البريطاني، رغم أنه كان من أكثر الاستحقاقات استعصاءً على التوقعات. طوّر هذا الباحث تقنية تعتمد على «الذكاء الاصطناعي»، عبر كومبيوترات بالغة القوة لتحليل ما يسميه «الرمزيات المتقدمة» التي تتحكم بالسلوك بالبشري. وتُطبّق هذه التقنية على الاستحقاقات الانتخابية على ثلاث مراحل: جمع المعطيات الخاصة بالرمزيات المتقدمة بكل معترك انتخابي، ثم إخضاعها للتحليل الكومبيوتري لبلورة «لوغاريتم» (معادلة خوارزمية) تحدد آليات صناعة القرار الانتخابي، ثم

تحولت الأنظار نحو متخصصين في علم الاستشراف والدراسات المستقبلية (أ ف ب)

انتخابات 2016

بعض الجامعات تحت عنوان «كيف تتواصل مثل باراك أوباما». كان على المرشح الديموقراطي (2008-2009) أن يقنع أميركيي ما بعد جورج وولكر بوش، والعاطلين من العمل والمفلسين في عزّ الأزمة المالية، وورثة تاريخ طويل من الاستعباد والنظرة الدونية «للسود الزنوج»، بأنه هو، باراك حسين أوباما المولود في هونولولو، المخلّص الذي يجب انتخابه. نصوص خطابات حملة Yes we can وكيفية تسخير أوباما وفريقه وسائل التواصل الإلكتروني لخدمتهم لم يشهد لها التاريخ الانتخابي الأميركي مثيلاً، وقد تزامنت مع فورة استخدام لمواقع «فايسبوك» و»تويتر» وغيرها.

معظم خطابات الحملة كانت أشبه ببيانات ثورة اجتماعية سياسية اقتصادية، هزّت بعض النفوس الأميركية المحبطة وحمّست حتى بعض العاملين داخل الإدارة وبعض الإعلاميين، كما يعترفون. أتقن المحامي وأستاذ القانون السابق إلقاء خطاباته المكتوبة بعناية، ونجح في إقناع غالبية المواطنين فكان انتخابه محطة تاريخية، لكن البعض اشتكى من أن الخطيب الناري المقنع «فقد فنّ التواصل بعدما أصبح داخل السلطة» فلم ينجح بتسويق مشاريعه عند خصومه السياسيين، كما أن اعتماده «أسلوب التهدئة في الكلام» لم يرُق بعض محبّي اللهجة الهجومية، هو الذي «يمقت الشعارات الرخيصة التهويلية» كما يشرح كتّاب خطاباته. رغم ذلك، تبقى بعض المحطات الخطابية عالقة في الأذهان، كخطاب «حال الاتحاد» 2014 والخطاب التأبيني المناهض للعنصرية بعد حادثة تشارلستون وغيرهما.

ومنذ عام 2014، شهد أداء الرئيس تحسّناً ملحوظاً في التواصل، إذ نجح بنقل تجربة استخدام وسائل التواصل الإلكتروني إلى البيت الأبيض، وترافق ذلك مع تحقيق إنجازات اقتصادية داخلية وارتفاع نسبة شعبيته. في أحد المؤتمرات البيئية الأخيرة، صوّر أوباما بواسطة عصا «سيلفي» فيديو قصيرا له من على جبل في ألاسكا، شارحاً رسالته، ونشره على مواقع التواصل فشاهده الآلاف خلال دقائق. وفي تلك الأثناء، على بُعد خطوات، كان سوزا يلتقط صورة أوباما وهو يصوّر نفسه!

الأميركية المصوّرة، وكرّست صورته «العفوية القريبة»، في أذهان الملايين حول العالم. عامل آخر ساهم في التكريس والانتشار، هو استغلال أدوات «السوشل ميديا» وعدم فرض البيت الأبيض قيوداً لإعادة استخدام الصور (حساب البيت الأبيض على إنستغرام يسجّل 2,9 مليون متابع).

خطابة وإقناع و«سيلفي»

حتى ألدّ أعداء أوباما، يعترفون بـ«سحر» واكب خطاباته في حملة انتخابه الأولى وفي بعض خطاباته الرئاسية. «سحر» بات يُدرّس في

إخضاع تطورات الحملة الانتخابية دورياً لهذه المعادلة الحسابية لاستشراف النتائج.

بخصوص الانتخابات الأميركية الحالية، أسفرت معادلة وايت عن نتيجة أولى، مطلع أيلول الماضي، رجحت كفة ترامب بنسبة 45,6%، مقابل 42,6% لكلينتون، ثم أعيد إخضاع تطورات الحملة،

تشرين الثاني، بعد المناظرات الثلاث وفضيحة تصريحات ترامب الجنسية، للمعادلة الحسابية نفسها، فجاءت النتيجة عكسية: فوز كلينتون بـ46,1%، مقابل45,1% لترامب.

لكل هذه النتيجة، يقول وايت، لا يمكن الاعتداد بها، لأن الفارق هنا أقل من هامش الخطأ التقديري المحدد بـ1,6 بالمئة، فضلاً عن كون هذا التقدير الحسابي المعقد تمّ قبل إعادة فتح التحقيقات الفيدرالي ضد كلينتون؛ وهو المعطى الذي يأسف وايت لعجز معادلته الحسابية عن استشراف انعاكاساته، نظراً إلى ضيق هامش الوقت بين إعلان إعادة فتح تلك التحقيقات، وموعد الاقتراع.

من جهة أخرى، يعتمد الباحث الهندي سانجيف راي، تقنية استشرافية تقوم على بلورة معادلة حسابية عبر غربلة المعطيات الانتخابية في ضوئها. لكن معادلته، التي اشتهرت بالأخص منذ تنبّئه بفوز باراك أوباما، عام 2008، تهتم حصراً بما يحظى به كل مرشح من اهتمام وتتبّع على الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي. ومن هذا المنطلق، يتوقع راي فوزاً كاسحاً لترامب، لأنه يحظى بحماسة إلكترونية تفوق بـ25% الاهتمام الذي حظي به أوباما، عام 2008، الذي كان آنذاك ظاهرة قياسية!

مقابلة

ساعات تفصلنا عن انطلاق الانتخابات الرئاسية الأميركية التي سيكون لها تداعيات كبيرة على جميع دول العالم، ولا سيما العالم العربي. للحديث أكثر عن هذا الاستحقاق وأثره في دول المغرب العربي على وجه الخصوص، كان لـ«الأخبار» حوار مع المحلل السياسي التونسي والباحث في العلاقات الدولية، يوسف الشريف

أجرتها
رنا حربي

يوسف الشريف

المغرب العربي عالق بين مشاريع كلينتون وعنصرية ترامب

■ أين تكمن أهمية الانتخابات الرئاسية الأميركية الحالية، ولماذا يبدو العالم منشغلاً بها أكثر من سابقاتها؟

بالنسبة إلى انشغال العالم، هذا يرجع إلى حد ما إلى انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وعولمة المعلومة. فأكثر موضوع يتحدث فيه الناس يتحول بحكم هذه التكنولوجيا إلى شيء تفوق أهميته الخيال.

لكن هذا لا يجعل من هذه الانتخابات حدثاً قليل الأهمية، ولا يجب إغفال أمور أخرى، أهمها الوضع العالمي الحالي ـ ريادية الدور الأميركي ـ وهو يبدو على حافة الهاوية، وهناك ما يشبه التحول نحو عالم جديد تتشارك أميركا مقوده مع دول ومؤسسات أخرى. ثم إن شخصية المرشح دونالد ترامب تثير فضول الكثيرين وتزيد من اهتمام الإعلام والعامة.

لكن من حيث الأهمية، فكما أشرت أعلاه، تبقى أميركا القوة العظمى في عالمنا اليوم، وكل ما يطرأ عليها من تغيير يهم العالم. فالرئيس المقبل سيواجه عدّة تحديات سواء من حيث الإرهاب الدولي، وصعود روسيا في أوروبا والشرق الأوسط، والصين في شرق آسيا، وانكماش الاقتصاد العالمي، إلخ. لذلك تشد هوية الرئيس المقبل اهتمام فئات كبيرة من سكان العالم.

■ هل توافق على أنّ هذه الانتخابات غير اعتيادية نظراً إلى شخصية كل من المرشحين، ترامب وهيلاري؟

هذه أول مرة تصل سيدة إلى نهائيات سباق الانتخابات الأميركية، وهذا لوحده يجعل الانتخابات غير اعتيادية. فيما جعلت الفضائح المتعددة لهيلاري كلينتون منها شخصية منبوذة عند فئة كبيرة من الشعب الأميركي، ما سيجعلها ـ في حال انتُخبت ـ رئيسة ذات دعم محدود وبإدارة ضعيفة.

كما أنها أول مرة يتقدم فيها مرشح لا خبرة له في السياسة، ولا يجمع حوله حزبه، ما يشكل استثناء آخر. ثم إن شخصية ترامب الملوّنة وارتجاله المتواصل يجعلان منه ـ لو تم انتخابه ـ رئيساً لا يمكن توقع تقلباته.

ثم إن الاختلاف الجذريّ بين المرشحين يجعل المستقبل مختلفاً تماماً، سواء وصلت الأولى أم وصل الثاني إلى البيت الأبيض. كما أن هذه المرة الأولى التي يأتي فيها مرشح (ترامب) بهذا الكم القليل من المساندة من طرف الشخصيات النافذة في عالم السياسة والمال الأميركيين، وبهذا العدد من المستشارين غير المعروفين، ويولّد هذا الحجم من الكراهية لدى الدبلوماسيين والموظفين السامين في القطاع العام الأميركي والأكاديميين.

> **قد تطالب كلينتون تونس والمغرب بتطوير العلاقات مع إسرائيل**

من جهة أخرى، فإن مشاكل هيلاري الصحية من جهة، وتحقيق مكتب التحقيق الفيدرالي الأميركي حولها حتى آخر أسبوع من الحملة الانتخابية، يجعلها كذلك شخصية مثيرة للجدل أكثر ممن سبقها من المترشحين.

■ كيف تتابع دول المغرب العربي مجريات هذا الاستحقاق، وهل سيكون للنتائج تأثير مباشر على هذه الدول، وعلى تونس بصورة خاصة؟

لم تبرز دول شمال المغرب العربي سوى مجازاً في خطابات المرشحين، إلا في ما يخص ليبيا بسبب اغتيال سفير أميركي فيها (2012)، وهو ما اعتبره كثيرون من مسؤولية هيلاري، وكذلك لدورها غير المباشر في تدمير الدولة هناك لمّا كانت وزيرة للخارجية.

ونلاحظ تحفظاً حول هيلاري من جانب القوات المسيطرة على الشرق الليبي، وهي القريبة من دوائر القرار المصرية التي تحبّذ صعود ترامب، في حين تفضل أغلب قيادات القوات المسيطرة على الغرب، والقريبة من الإسلاميين، هيلاري.

أما سلطات الجزائر، المتحفظة دائماً من التدخل الغربي في المنطقة، فتبدو متحفظة تجاه هيلاري. لكن في المغرب، وبحكم علاقات "المخزن" الوثيقة مع الإدارة الديموقراطية، وعلاقات العائلة المالكة بمؤسسة كلينتون وبالزوجين كلينتون، وكذلك بسبب العلاقة التي نسجها حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم مع هيلاري والإدارة الديموقراطية، فتبدو هي المفضلة. أما في تونس، فنجد الانقسام التقليدي ما بين أنصار الترويكا سابقاً (النهضة الإسلامية وبعض الأحزاب والحركات الأخرى) المحبذين لهيلاري، وأنصار نداء تونس والنظام السابق المفضلين لترامب.

يبقى أن جزءاً كبيراً من دعاة الديمقراطية وناشطي حقوق الإنسان وحقوق المرأة خصوصاً في البلدان الأربعة المذكورة أعلاه، لا يخفي إعجابه بهيلاري.

في حال وصول هيلاري، فإنها ستركز على تونس مع المغرب كمثال على نجاح سياستها في المنطقة. ما يعني أن سياستها ستكون استمراراً لسياسة أوباما، لكن إلى حدود أكبر، وسوف تدفع لتصبح تونس حليفاً أميركياً رئيسياً مثل المغرب، وتغدق من المساعدات الموجهة لنشر الديموقراطية ولتنمية حقوق المرأة، ولكنها ستطالب البلدين بانفتاح اقتصادي أكبر، وبمشاركة أضخم في الحرب على الإرهاب، وربما بتوطيد العلاقات أكثر مع إسرائيل. كما أنها سوف ترفع من حجم التدخل العسكري في ليبيا، خصوصاً لحماية تونس وأوروبا، ما سيجعل من تونس كذلك مرتكزاً لهذه الحرب، وقد تصعّد من الضغوطات على الجزائر لأجل انفتاح سياسي واقتصادي أكبر. مع ترامب في المقابل، فسوف يختفي المغرب العربي تدريجياً من أولويات الإدارة، إلا في ما يخص التعاون الأمني. سوف يرافق رئاسته عودة الحديث عن أن العرب لا يستحقون الديموقراطية، وأن قبضة الحديد هي الحل.

■ ختاماً، كيف تصف عهد أوباما فيما يخص العلاقة بدول المغرب العربي؟ هل نجحت إدارته في تخطي الحضور الفرنسي التاريخي في هذه المنطقة؟

لم تتخطَّ إدارة أوباما الحضور الفرنسي التاريخي المتغلغل، ولكنها حققت أشواطاً كبيرة، خصوصاً في تونس التي أصبحت بمثابة الحليف الأميركي الأوثق في المنطقة بعد المغرب. ويمكن القول إن هذه الإدارة نجحت في سياستها تجاه تونس والمغرب، ولكنها فشلت في فتح قنوات اتصال جدية مع الجزائر، كما أنها تتحمل جزءاً كبيراً من مسؤولية تدمير ليبيا.

انتخابات 2016

على الغلاف

لم تعد الكليشيهات مفيدة لفهم عمق الانقسام الذي اججته هذه الانتخابات (أ ف ب)

الاستحقاق الأميركي بعيون عربية

هنالك الكثير ليقال حول انتخابات اليوم في الولايات المتحدة الأميركية، لكن لنكتفِ هنا بقول ما يخص هموم واهتمامات من يقرأ العربية

حارث حسن*

إنّ الكليشيهات السائدة عربياً عن الولايات المتحدة من قبيل «هذا بلد مؤسسات، ولا يهم من يكون الرئيس»، أو «إنهم جميعاً متشابهون ولا يعنينا من يكون الرئيس»، لم تعد مفيدة كثيراً لفهم عمق الانقسام المجتمعي ـ السياسي الذي عكسته (وأججته) هذه الانتخابات، والتأثير المحتمل لنتائجها عالمياً.

ديموغرافياً، هنالك استقطاب بين أميركا المتعددة عرقياً والمنفتحة ثقافياً، وبين أميركا البيضاء الخائفة من زحف الألوان الجديدة وتسعى إلى استعادة صورة «متخيّلة بعض الشيء» عن نقاء يكاد يختفي. اقتصادياً، هنالك استقطاب بين ائتلاف ليبرالي معولم يتضمن المستفيدين من الليبرالية الاقتصادية التي تسمح بتدفق حرٍّ (نسبياً) للمال والسلع والأيدي العاملة، والقطاعات المالية و«ما بعد الصناعية» (قطاع المعرفة والمعلومات)، إلى جانب المستفيدين من الخدمات الاجتماعية التي تقدمها برامج الحكومة الفيدرالية (تحديداً الطبقة الفقيرة السوداء)، وبين أميركا التي تعيش طبقتها العاملة البيضاء خريفاً بسبب هجرة رأس المال إلى بلدان العمالة الرخيصة وتردّي الصناعات التقليدية كالتعدين وإنتاج السيارات. ثقافياً، هنالك استقطاب بين اتجاه علماني ليبرالي منفتح على أنماط حياة مختلفة لا سيما في ما يخص قضايا الجنس والإجهاض والتسامح الديني، وبين اتجاه يرى أن الهوية الأميركية هي هوية بروتستانتية بشكل جوهري، وتمثل فيها الكنيسة (كمؤسسة اجتماعية) والقيم الدينية (كمرجعيات للصواب والخطأ) عناصر مهمة لتشكيل الصلات والسلوكيات الاجتماعية. هو إلى حدٍّ ما، وبقدر من التبسيط، استقطاب بين ائتلاف معولم، إمّا من حيث أنماط حياته أو بحكم صلاته وقيمه أو بفعل مصادر قوته، وبين ائتلاف يريد استعادة الروح القومية عبر إعادة تشكيلها لتعكس فهماً محدّداً للهوية الاجتماعية والثقافية، تضفى عليه «جوهرانية» يتم تشكيلها بخطاب الحنين الى ماض انقضى (من هنا شعار حملة ترامب: لنجعل أميركا عظيمة مجدداً).

ما الذي يعني قارئ العربية في كل ذلك؟

> **هنالك نفاق في مواقف الكثير من المنحازين لأي من الطرفين**

أولاً: نحن أمام عالم متغيّر، قد يؤدي صعود النزعة القومية الحمائية ذات السمات الإقصائية في بلده الأقوى إلى شرعنة وفتح المجال أمام إطلاق نزعات مشابهة نجد بعض مخاضاتها المبكرة في أوروبا، وبعض تجلياتها الواضحة في روسيا والهند وتركيا والفيليبين ومصر. عودة لفكرة الأمة منزوعة من أي صيغ ايديولوجية كونية، ومصحوبة بصورة الرجل القوي ومعه الخطاب الذكوري الإقصائي عن الـ«نحن» والـ«هم». سيتكرس عندها تراجع أفكار من قبيل الديموقراطية وحقوق الإنسان وحماية البيئة وغيرها من تمثلات النزعة الليبرالية الغربية، لصالح سياسات قومانية سلطوية تشبه ما عرفه العالم في حقبة الحربين العالميتين.

ثانياً: فوز الديموقراطيين قد يوقف هذه النزعة ويسمح بوقت للتنفس لكنه أيضاً سيعيد بقوة طرح أسئلة مهمة مثل كيف انطلقت هذه النزعات في بلدان تتفاخر بتراثها الديموقراطي ـ الليبرالي، وكيف يمكن التعاطي مع وضع عالمي مولّد لهذه النزعات، إمّا على شكل حركات دينية عنيفة أو قومية غاضبة يمكنها أن تنتقل إلى الممارسة العنيفة في مرحلة مقبلة. وشخصية مثل هيلاري كلينتون يصعب أن تقدّم إجابة مفيدة عن أسئلة من هذا النوع، وبالتالي حلّاً لإشكالية تتعمق في عالم غيّرته العولمة، ويعيد الانترنت صياغة علاقاته ومؤسساته.

ثالثاً: ربما آن الأوان للشرق الأوسط أن يستفيق من وهم المراهنة على ما سيقرره الغرب حول مستقبل هذه المنطقة، ومغادرة خطاب التشكي الذي يلوم الولايات المتحدة على كل شيء، وعلى الشيء ونقيضه، بما في ذلك إخفاق الربيع العربي أو إشعاله، صناعة «داعش» أو محاربته، معاداة إيران أو التفاهم معها، أو خطاب الاتكال الذي يتصوّر أن المشاكل المعقدة لمنطقة في مخاض تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية هائلة يمكن حلها من خلال نوع القرارات التي يتخذها الشخص الجالس في مكتب الرئيس في البيت الأبيض. ما يحدث في الشرق الأوسط ليس منفصلاً عما يحدث في العالم، لكن ارتباطه بما يحدث في العالم لا يجعله رهينة لأشياء تحصل في مكان آخر، بما في ذلك الانتخابات الأميركية.

على الهامش، هنالك نفاق شرق أوسطي في مواقف الكثير من المنحازين لأي من الطرفين. مثلاً، في نقد الإسلاميين للموقف «التمييزي» الذي يتبناه ترامب ضد المسلمين وهم يمارسون أو يتبنون مواقف مشابهة في بلدانهم من تمييز تجاه غير المسلمين وتضييق تجاه من يغايرهم من المسلمين. وبنفس القدر، هنالك نفاق في دعم بعض العلمانيين لترامب بسبب موقفه المتشدد تجاه «الراديكالية الإسلامية» ودعمه للمستبدين العلمانيين في المنطقة، متناسين المنطلقات الثقافية الإقصائية التي يحتويها خطابه والتي تعد بإنتاج كراهيات وعصبيات لا تختلف كثيراً عن تلك التي ينتجها الإسلاميون.)

باختصار، لا تكمن القيمة الأساسية لهذه الانتخابات بالنسبة إلينا في ما سيفعله أيٌّ من المرشحين، في حالة الفوز، تجاه منطقتنا، على أهمية ذلك، بل في ما سيعنيه صعود أو هبوط أيٍّ من التيارين المتصارعين في عالم لا تزال الولايات المتحدة محركة المركزي.

*باحث عراقي

وجهة نظر

«عميل صغير» داخلنا

ناصر الأمين

نتابع في ما يسمى «العالم الثالث» تطورات السباق الرئاسي الأميركي عن بعد، ونشعر بأننا في الانخراط الكلي في النقاشات. ربما مردّ ذلك إلى أنّ «الإمبرطورية» ساهمت، خاصة في هذه المنطقة من العالم، في هندسة البنية التي تشمل السياسات الاقتصادية، مروراً بالسلع التي نستهلكها، فالبرامج التي نشاهدها، والألبسة التي نرتديها، والمصطلحات التي نستخدمها، والموسيقى التي نسمعها، وبنى الأحلام التي تشكّل واقعنا.

قد يصل ذلك إلى حدود الإقرار بالعجز عن تحديد ما إذا كنّا نحن من يقوم بفعل ما، أم عميل الاستخبارات الأميركية الصغير الذي يعيش داخلنا، ولا إذا كانت تبريراتنا لهذه الأفعال منطقية أو أنّ اقتناعنا بها يأتي كانصياع للاستعمار الأميركي. لذا، من المنطقي، ربما، طغيان السخرية عند متابعة تخبّط «الامبراطورية» بين مرشحَين اثنين: يمثّل الأول (هيلاري كلينتون) بقاء النظام على حاله بشكل قد لا يكون قابلاً للاستمرارية، فيما يشخصن الثاني (دونالد ترامب) «أميركا البيضاء» بعنصريتها وذكوريتها وفوقيتها بشكل هجائي فذ.

وقد يذهب البعض (من اليسار تحديداً) إلى الميل نحو معسكر ترامب كردّ فعل على الدعم الهائل التي تحصل عليه كلينتون بحجة أنها الخيار العقلاني الوحيد بوجود مرشح جمهوري كترامب. وقد بنت هيلاري (التي تعلم أنها لا تحظى في الواقع بشعبية حقيقية) حملتها الانتخابية بأكملها على مبدأ «إما أنا أو ترامب». ولأنها اختارت أن تتخذ هذا الموقع، اضطرت إلى القبول بأن يكون أساس حملتها اعترافاً ضمنياً بأنها، كما تُتّهم: مرشحة الشركات الكبرى والمصارف والديكتاتوريات المصنّفة مجرمة حرب، فضلاً عن أنها لن تسهم في حل قضايا الفقر، والأقليات، ولن تقلل البطالة، ولن تنهي الحروب الأميركية، ولن تغير سياسات واشنطن الخارجية. بمعنى آخر، هي قبلت بأن تكون الخيار الأقل سوءاً بغياب الخيار المناسب. وقبلت بذلك لأن منافسها هو ذاك المهرج الصريح بعنصريته وذكوريته، الذي تارةً يعد ببناء جدار يمنع المهاجرين من العبور إلى الولايات المتحدة، وتارة يهدد بقصف دول أخرى بأكملها، وتارة يفتخر بتحرّشه بالنساء. وهو لا يملك أصلاً أي خبرة حقيقية في السياسة، ومدعوم من الـ«كلو كلوكس كلان».

من هنا، لأننا اعتدنا، كيساريين، ممارسة السياسة بقوانين المنظومة المهيمنة، ولأننا كسكّان «العالم الثالث» لا نرى أننا سنتأثر مباشرةً بنتيجة الانتخابات، فقد يدفعنا غضبنا الناتج من نفاق حملة كلينتون (ووقاحتها) إلى إعلان تفضيلنا لترامب. نبرر ذلك إما عبر تسطيح الأمور واعتبارنا أنه لا فرق بين المرشحين أصلاً، أو كما قال المفكر السلوفيني، سلافوي جيجك، منذ أيام، إن فوز ترامب قد يجبر المؤسسة على إعادة النظر في بنيتها وآلياتها (وكأن مسؤولية اليسار هي المساهمة في إنقاذ المؤسسة!). وبهذا نكون قد أكّدنا شعار حملة هيلاري الضمني «إما أنا أو ترامب» كأمر واقع. وهذا يحدث دائماً عندما تنتفي البدائل، أو تغيب؛ ننسى أننا لدينا خيار رفض الخيارين، وأن ذلك بذاته يخلق حالة مغايرة قد ينبثق عنها خيار ثالث، غير مبني فقط على رفض الواقع القائم.

لكن المسألة أكثر تعقيداً من ذلك أيضاً، إذ ننسى دائماً في نقاشاتنا حول الانتخابات الأميركية الأقليات التي تعيش هناك، خاصة الفقراء منهم، الذين يتعرضون كل يوم للأخطار التي تنجم عن ممارسات المؤسسات والمنظمات والأفراد العنصريين من الشرطة والاستخبارات، والأحزاب المتطرفة. ونتجاهل أن وجود ترامب، وإن كان لا يغيّر شيئاً في بنية النظام والمجتمع، سيكون بمثابة نقطة مرجعية لهؤلاء، ما سيخلق أطراً جديدة «تشرعن» اضطهاد الأقليات، بحكم وجوده في مكتب الرئاسة كممثل للشعب الأميركي.

العراق

اتفاق العبادي ـ البرزاني: كركوك وشرق الموصل بلا ضمانات؟

تتضارب الروايات حول لقاء العبادي ـ البرزاني؛ تؤكّد الرواية الأولى تشبّث العبادي بالأراضي العراقية ومنع البرزاني من التمدّد نحوها، فيما تشير الثانية إلى موافقته على ضمّ أربيل لبعض مناطق شرقي الموصل، إضافة إلى كركوك

نور أيوب

بالتوازي مع التقدّم الذي تحقّقه القوى العراقية، بمختلف أطيافها، في مواجهة تنظيم «داعش» في محيط الموصل، وداخلها، يبدو أن بازار الاستثمار السياسي للمعركة بدأ بالظهور إلى العلن، إذ يطغى على أوساط بغداد السياسية الحديث عمّا جرى خلال زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى أربيل، نهاية الأسبوع الماضي.

وفُسّرت سيطرة «البشمركة» على بعشيقة (60 كلم شمال شرقي غربي أربيل)، أمس، بأنها ترجمة لما دار في اللقاء الأخير، الذي جمع العبادي ورئيس إقليم كردستان، مسعود البرزاني. وهنا تتضارب روايتان عن اللقاء، لكنهما تتقاطعان في مكان ما.

تقول الرواية الأولى، نقلاً عن مصادر في رئاسة الوزراء العراقية، إن اتفاقاً جرى بين الطرفين، بحيث تساهم «البشمركة» في استعادة بعض المناطق المحيطة بمدينة الموصل (شمال، وشمال شرق)، من قبضة «داعش»، على أن تسلمها لاحقاً إلى القوات الرسمية العراقية، مع تعهد بعودة القوى الكردية إلى حدود عام (2003)، وهي حدود الإقليم إلى ما قبل إعلان «الخلافة» صيف 2014. وتفيد المصادر بأن البرزاني تعهد أمام العبادي بالعودة إلى تلك الحدود عقب استعادة المناطق المحاذية لـ«حدود الإقليم».

أما الرواية الثانية، فيؤكّد مصدر مطّلع أن اتفاقاً أبرم بين الطرفين، ويستند إلى موافقة العبادي على ضمّ البرزاني لتلك القرى والبلدات الواقعة شرقي الموصل، والتي تشكّل المحيط الجغرافي للإقليم، وذلك بعدما تفرض قوى «البشمركة» سيطرتها عليها على حساب «داعش». ويعلّل المصدر سبب الاتفاق بأن «العبادي بات مضطراً إلى التعاون مع البرزاني، لأن التقدّم باتجاه الموصل، عبر المحور الشرقي، لا يتم إلا عن طريق الأكراد». فالأخير، وفق المصدر، لن يخرج من أي منطقة يدخلها، وهو أمرٌ «وإن كان العبادي يرفضه، لكنه سيوافق عليه نتيجة الضغوط الأميركية»، خصوصاً أن رئيس الحكومة العراقية، بحسب المصدر، مقتنع بأن العملية السياسية في بلاد الرافدين لا يكمن أن تتقدّم إلا «بوجود علاقة جيدة مع الأكراد».

وفيما تنفي المصادر الحكومية العراقية «المزاعم القائلة بتعرّض العبادي لضغوط دولية، وتحديداً أميركية»، فإن مصادر أخرى تتبنّى نظرية «الهرب نحو برّ الأمان الذي يتبعه العبادي»، باقتناعه أن استعادة المناطق الشرقية للموصل، على أيدي الأكراد، لا بد أن تساهم في تخفيف الضغوط الدولية عليه.

ورغم تضارب الروايتين، فإنّ ثمة ما يتقاطع معهما، وهو ما يجري في مدينة كركوك (150 كلم جنوب شرق الموصل)، إذ أكّدت «منظمة العفو الدولية»، أمس، أن «القوات الكردية دمرت مئات المنازل العرب ورحلتهم من المدينة»، داعيةً «السلطات الكردية إلى إنهاء هذه الممارسات القاسية وغير القانونية فوراً». فالسلوك الكردي في تلك المنطقة، وإن كان «لا يُقصد منه ذلك»، فهو يصبّ في مسار «التطهير» السكاني للمدينة من أهلها الأصليين، خصوصاً أن أربيل ترى أن كركوك هي إحدى «حصصها الممنوعة

استعادت القوات العراقية قرية حمام العليل جنوبي الموصل (أ ف ب)

عليها» في الشمال العراقي.

ويستبعد عدد من المراقبين إمكانية التوصل إلى صفقة كتلك، خصوصاً أن العبادي سيكون عرضة لضغوط كبيرة من قِبل المحور المقابل لواشنطن وحلفائها، أي موسكو وطهران. وكان لافتاً، أمس، في هذا السياق، تهديد المستشار الأعلى للقائد العام للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء يحيى رحيم صفوي، لـ«جماعة البرزاني من مغبّة السماح للقنصلية السعودية بتقديم السلاح لأعداء الثورة»، مشدّداً على «ضرورة إدراك جماعة البرزاني أنها مدينة لإيران». وأعرب صفوي عن قلق طهران من «علاقات الأكراد القوية مع الأميركيين والصهاينة، لأن ذلك سيحدث تباعداً بين إقليم كردستان العراق والحكومة المركزية... وهذا التباعد لن يعجبنا».

وإن كانت صفقة تلوح في الأفق، فإن ذلك مؤشّرٌ على تعقيدات إضافية ستدخل على خط العلاقة بين بغداد وأربيل، ولا بد أن تدخل، أيضاً، على

> **طهران تحذّر مسعود البرزاني: أنت مَدينٌ لنا**

خطّ المواجهة بين موسكو وإيران من جهة، وواشنطن وأنقرة من جهةٍ أخرى، فيما سيكون تنظيم «داعش» حُرّاً في مرحلة ما بعد الموصل، خصوصاً إذا قُيّد «الحشد الشعبي» في إتمام مخططاته.

فقيادات «الحشد» تؤكّد ضرورة اللحاق بـ«داعش»، وقتاله في سوريا، والقضاء عليه هناك، فيما ترى مصادر حكومية أن على «الحشد الانتهاء من داعش داخل العراق، قبل أن يفكّر خارج حدوده». هذا الرأي لمّح إليه رئيس «هيئة الحشد الشعبي»، فالح الفياض، أمس، والمحسوب على العبادي، إذ أكد «التزامه بكل الأوامر التي تصدر عن رئيس الوزراء، حيدر العبادي». وقال إن «الحشد يقاتل في منطقة حدودية مع سوريا، واذا ما تعرّض لنا داعش من الجهة السورية فسنرد عليه ونحن داخل حدودنا»، مشدّداً على أن «داعش لا يهزم إلا في العراق».

ميدانياً، تؤكّد مصادر حكومية «استعادة الأحياء الموصلية الواقعة شرقي نهر دجلة في الأيام القليلة المقبلة»، مشيدةً بإنجازات القوى الرسمية العراقية في مواجهة «داعش». أما المصادر «الجهادية»، فتؤكّد، في حديثها إلى «الأخبار»، أنه «لن يكون هناك انسحاب من الموصل»، مضيفةً أنّ «الساعة الصفر لم تحن بعد». وتنقل المصادر أن «خطط التنظيم القتالية ترتكز على سحق وتشتيت المهاجمين»، لافتةً إلى أن «استنزاف القوى العراقية مستمر منذ سنوات، وإن علت وتيرته في الآونة الأخيرة».

وأعلنت، أمس، قيادة «العمليات المشتركة» أن «القوات الأمنية توغلت داخل حي الانتصار، وجديدة المفتي، وحي الشيماء، محرّرة قرية منارة شبك شمالي قرية علي رش، ومستمرة بتطهير الطرق والمباني من داعش». وحقّقت القوات إنجازاً وصفته بـ«المهم»، وذلك بالسيطرة على حمام العليل، البلدة الرئيسية الواقعة على المدخل الجنوبي لمدينة الموصل.

أما «الحشد»، ومع انتهائه من المرحلة الثانية من عمليات غربي الموصل، قبل أيام، فقد أنهى تحضيراته لبدء المرحلة الثالثة من العملية، بهدف الوصول إلى مدينة تلعفر، التي باتت تبعد مسافة لا تتجاوز 12 كلم، وفي بعض المناطق تقل لتصل إلى 8 كلم فقط.

سوريا

واشنطن تطمئن أنقرة: الأكراد ليسوا مفتاح الرقة

لم يشهد اليوم الثاني لعملية «غضب الفرات» التي أطلقتها «قوات سوريا الديموقراطية» برعاية أميركية أول من أمس، أيّ تقدم ملموس للقوات على الأرض باستثناء ما أعلنته مصادر كردية عن السيطرة على قرية لقطة في الريف الشمالي للرقة، وعدد من المزارع جنوب شرق عين عيسى. وبدا مشهد التصريحات الدولية حول العملية أمس، مشابهاً لما كانت عليه الحال قبل إطلاقها، مع عودة واشنطن إلى التأكيد على أن المعركة طويلة الأمد وعلى تنسيقها العالي مع أنقرة حولها. كذلك أشارت مصادر «قسد» إلى أن معركة الرقة لن تكون سهلة، بل ستكون «أصعب من عملية منبج التي استمرت 73 يوماً».

ومع انتظار ما ستحققه العملية خلال الأيام والأسابيع المقبلة، قد يشير كلام رئيس هيئة الأركان المشتركة، الأميركي جوزيف دانفورد، عقب اجتماعه مع نظيره التركي، خلوصي آكار، إلى أن «قسد» لن تكون القوة الوحيدة التي ستدخل الرقة، حين الانتهاء من عزلها، إذ قال دانفورد، وفق ما نقلت عنه قناة «سي إن إن»، إنه «لطالما علمنا أن (قسد) ليست الحل للسيطرة على الرقة وحكمها»، مضيفاً أن «المزيج الصحيح هو من القبائل المحلية وغيرها من الناس من محيط الرقة» لقيادة العملية ثم للبقاء وتنظيم المدينة. وحول مدة العملية المتوقعة، لفت إلى أن «قوات سوريا الديموقراطية تتحرك جنوباً لعزل العدو على مقربة من الرقة وداخلها... ولطالما أعلنّا أن مرحلة العزل ستستغرق شهوراً». وشدد على أن هذه العملية «تحتاج إلى قوّة ذات أغلبية عربية وسنيّة»، مضيفاً أن «هناك قوات من هذا القبيل. هناك المعارضة السورية المعتدلة، وقوات سوريّة تم فحصها».

واشنطن: عملية الرقة تحتاج إلى قوة ذات اغلبية عربية وسنية (أ ف ب)

أما في حلب، فقد سيطر الجيش السوري وحلفاؤه على عدد من المباني ضمن مشروع 1070، بالتوازي مع استمرار العمليات جنوب المشروع، على محوري تلتي مؤتة والرخم. وأفادت مصادر معارضة بأن الجيش بدأ مناوشات على جبهة جديدة جنوب شرق حلب على مقربة من مطار حلب الدولي (النيرب)، إذ شهدت جبهة عزيزة والشيخ لطفي اشتباكات بين الجيش السوري والفصائل المسلحة.

> **سيطر الجيش وحلفاؤه على عدة مبانٍ في مشروع الـ1070 في حلب**

وعلى صعيد متصل، أعلن المتحدث باسم الكرملن، ديميتري بيسكوف، أنه «في حال لم تقم الجماعات المسلحة في حلب بعمليات هجومية، وتصرفات عدائية، فإن من المستبعد استئناف الغارات».

وفي سياق آخر، التقى نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، بشكل منفصل، مع كل من نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، ورئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، ومستشار المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران، علي أكبر ولايتي، خلال زيارة يجريها إلى طهران ضمن إطار اجتماعات «اللجنة السياسية المشتركة». وبحث خلال اللقاءات، المستجدات العسكرية والسياسية الأخيرة في سوريا وخاصة في حلب، إضافة إلى بحث نتائج اللقاء الثلاثي الرفيع الذي عقد في موسكو، قبل مدة. وأشار المقداد إلى أنه «تم تشكيل اللجنة السياسية المشتركة خلال زيارة مساعد وزير الخارجية الإيراني، حسين جابر أنصاري، إلى دمشق»، موضحاً أن هناك «اتفاقاً على استمرار محاربة الإرهاب ومساعدة التحرك الإقليمي والدولي لإيجاد حل سياسي».

إلى ذلك، بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، مع نظيره المصري سامح شكري، في اتصال هاتفي من قبل الأخير، مستجدات الوضع في سوريا، وفق ما أفادت به وزارة الخارجية الروسية.

تقرير

قيود على التوظيف الإسرائيلي لمعركة الموصل

لا يعني الحديث عن أن الجيش الإسرائيلي سيستخلص العبر من معركة الموصل، أن حسن الفهم والتوظيف أمر تلقائي ومسلم به، بالضرورة. فقد أثبتت العديد من المحطات السابقة أن حزب الله، كما المقاومة في فلسطين، لا يقل براعة في تطوير قدراته وتكتيكاته

علي حيدر

من غير المفاجئ أن يوجه وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان قيادة الجيش بمتابعة معركة الموصل، والعمل على استخلاص العبر من مجرياتها. وتستند هذه التعليمات إلى قراءة إسرائيلية ترى أن هناك العديد من أوجه التشابه بين معركة الموصل مع أي معركة لاحقة قد يخوضها الجيش الإسرائيلي ضد حزب الله أو حركة حماس في غزة. خلاصة هذه القراءة تتمحور حول أن هناك جيوشاً نظامية تخوض معركة استئصال ضد تنظيم عسكري يسمي نفسه دولة في مدينة الموصل ومحافظتها. وبالتالي يمكن الاستفادة من كافة أوجه مجريات هذه المعركة، ونتائجها، وتوظيفها في عملية الإعداد المتواصل التي يقوم بها الجيش النظامي الإسرائيلي لخوض معارك قاسية ضد حزب الله وحركة حماس وبقية فصائل المقاومة الفلسطينية.

مع ذلك، من اللافت جداً أن يصدر مثل هذا التوجيه عن شخصية لا تتمتع بأي خبرة مهنية عسكرية. بل في مثل هذه الحالات، لا ينتظر الجيش تعليمات من هذا النوع لدراسة العبر واستخلاصها من أي معركة عسكرية، خاصة أنها تجري في الحيّز الإقليمي القريب الذي قد يكون له مفاعيله وتداعياته على مجمل البيئة الاستراتيجية المحيطة بالكيان الإسرائيلي. وما يعزز هذا الانطباع أيضاً، أن عملية استخلاص العبر هي مسألة مهنية تقوم بها القيادة العسكرية من دون أن تنتظر تعليمات محددة من المستوى السياسي. وبالتالي، ليس من المستبعد أن يكون الهدف من مثل هذه التوجيهات التي صدرت في وسائل الإعلام الإسرائيلية، توجيه رسائل سياسية وردعية، وخاصة في مواجهة غزة، بعد أيام على التهديدات التي أطلقها ليبرمان في خلال مقابلته مع صحيفة القدس الفلسطينية، بأن أي حرب أخيرة مع قطاع غزة ستكون الأخيرة، لأنها ستؤدي إلى إسقاط حكم حماس.

يمكن التقدير أن هناك أكثر من مفهوم قد يحضر لدى القيادة العسكرية في تل أبيب. منها ما يتصل بكيفية استفادة الجيش الإسرائيلي من أداء الجيش العراقي والدور الأميركي في مواجهة تنظيم داعش والنتائج التي ستترتب. ومنها ما يتصل بفرضية إمكانية استفادة فصائل المقاومة في لبنان وفلسطين من هذه المعركة، وبالتالي ما الذي يمكن الجيش القيام به. في المقابل، ينبغي التذكير بعملية استخلاص العبر الأكثر فشلاً في تاريخ إسرائيل. عندما رأت القيادة العسكرية والسياسية في تل أبيب في نجاح الحرب الأميركية على يوغوسلافيا عام 1999، وعلى العراق عام 2003، التي استندت بنحو رئيسي على سلاح الجو، سيناريو يمكن تكراره في مواجهة حزب الله. وما أسهم في تورط القيادتين السياسية والعسكرية في تل أبيب، ومعها واشنطن، برفع سقف الرهانات في حينه، تطور التكنولوجية العسكرية غير المسبوق، وتوافر الأسلحة الدقيقة الإصابة التي كان يفترض أن تحسم المعركة في مقابل حركة مقاومة – حزب الله – لا تملك (في حينه) ما يملكه العراق أو يوغوسلافيا من قدرات. لكن النتيجة كانت أن ما نجحت به الولايات المتحدة في تلك الحربين، فشلت به إسرائيل، ومن ورائها واشنطن، في مواجهة حزب الله، ولاحقاً في مواجهة غزة.

حزب الله والمقاومة الفلسطينية لا يقلان براعة في استخلاص العبر (أ ف ب)

مع ذلك، ينبغي تأكيد حقيقة أن الفشل الإسرائيلي لم يكن أمراً مسلماً وتلقائياً. بل أتى نتيجة إدراك حزب الله المسبق للخطة الإسرائيلية وترجمة ذلك عبر خطة مضادة برزت نتائجها في الميدان. وبدلاً من أن تكون إسرائيل هي المبدعة في تلك الحرب، أثبت حزب الله أنه لا يقل، بل أكثر، براعة من جيش العدو في استخلاص العبر واستشراف المخاطر والإعداد لها بما يتلاءم.

في ما يتعلق بمعركة الموصل، صحيح أن الجيش الإسرائيلي سيحاول الاستفادة منها بأقصى ما يمكن. لكن هناك مجموعة من القيود ستُسهم جداً في الحدّ من الاستفادة الإسرائيلية. أول ميزة ينبغي أن تحضر، أن الحرب ضد داعش هي ضد تنظيم إرهابي لا يجرؤ حتى المراهنون عليه وداعموه إعلان تبنيه صراحةً. وهو تنظيم منبوذ من الشعب الذي يحكمه ويسيطر عليه. في المقابل، المقاومة في لبنان وفلسطين تدافع عن شعبها الذي يحتضنها، وأي مواجهة ستخوضها ستكون دفاعاً عن هذا الشعب، بل هي تجسيد لإرادته في الدفاع والتحرير. نظرياً يمكن استئصال أي تنظيم أو حركة لها حضور عرضي في أي ساحة شعبية. لكن في حالة حزب الله، وفصائل المقاومة في فلسطين، لا يمكن القضاء عليهم إلا بالقضاء على الشعب نفسه، واستمرارهم باستمرار الشعب الذي يعبّرون عن هويته وخياراته.

على المستوى العملاني. صحيح أن داعش أثبت امتلاكه القدرة على استهداف العمق العراقي عبر السيارات المفخخة، وعبر توجيه العديد من الضربات خارجه، لكنه لم يرق إلى ما يسمح بفرض معادلة ردع تحمي كيانه ووجوده وتؤثر في مجريات المعركة.

في المقابل، يستند حزب الله – من ضمن استراتيجية أوسع – إلى قدرات صاروخية هائلة تستطيع أن تدك العمق الإسرائيلي بما فيها أكثر المناطق حساسية في الكيان. وهو عامل حضر طوال السنوات التي تلت عام 2006، وأسهم بنحو جوهري في تعزيز قدرة ردع استراتيجي نجح حزب الله في تطويرها وتوظيفها والاستفادة منها بأقصى ما يمكن، ولا يزال. وسيكون لهذه القدرات وفق اعترافات أعلى القيادات العسكرية والسياسية الإسرائيلية دور أساسي في أي معركة مفترضة في المستقبل، ولأنها كذلك ما زالت إسرائيل تتردد وتمتنع عن التورط في مغامرة محلية لبنانية، أو حتى إقليمية.

في السياق نفسه، تموضع حزب الله على حدود الأراضي المحتلة، وأيضاً وجود فصائل المقاومة الفلسطينية في قلب فلسطين، يمنحهما هامشاً أوسع في المواجهة مع الكيان الإسرائيلي، بما فيها القدرة على التوغل إلى الداخل الإسرائيلي، وهو أمر لا تقتصر إمكانيته على فترة احتدام المعارك.

في كل الأحوال، أثبتت العديد من محطات المواجهة مع إسرائيل أن مسار حزب الله في تطوير قدراته وخبراته، كان تصاعدياً على الدوام (كما استفادت فصائل المقاومة في غزة من تجارب حزب الله بما يتناسب مع ظروفها). وبرز ذلك في أكثر من مواجهة مفصلية بين حزب الله وجيش العدو في خلال تسعينيات القرن الماضي، وآخرها في حرب عام 2006، والأمر نفسه ينسحب على الحرب التي يخوضها ضد التهديد التكفيري. ويحضر هذا المفهوم لدى الخبراء في الكيان الإسرائيلي الذين عبروا عن مخاوفهم في أكثر من مناسبة، وأكدوا في خلالها أن من أبرز ما يقلق إسرائيل، حضور حزب الله المباشر في معارك العراق وسوريا إلى جانب جيوش نظامية، وهو ما سيمنحه المزيد من الخبرة على مستوى التكتيكات القتالية.

> فشلت إسرائيل في توظيف عبر حروب أميركا بفعل استعداد حزب الله

وفد مغربي في تل أبيب... للاطّلاع على «مظلومية» إسرائيل!

يحيى دبوق

تطور العلاقات بين إسرائيل و«الدول العربية المعتدلة» يتصاعد في ظل توالي الزيارات بالاتجاهين، التي تعلن ويروَّج لها، ومنها ما ينشد ويتفاعل مع التطبيع باعتباره عملاً لا يدعو إلى الخجل. سياسة التطبيع والدفع باتجاه تنمية العلاقات البينية مع الدولة الصهيونية التي تمعن ظلماً وقهراً للفلسطينيين، لم تعد تقتصر على الحكام، بل تتغلغل داخل أوساط «المثقفين» العرب، القادرين على الترويج لسياسة الاستسلام والتماهي مع الصهاينة، كأنها عمل اعتيادي لا لبس فيه.

آخر ما أثير إسرائيلياً وكشف عنه، كانت زيارة وفد مغربي من «الإعلاميين البارزين»، حل ضيفاً على وزارة الخارجية الإسرائيلية، وتعامل معه الإعلام العبري بالكثير من الترحيب والأمل، على أن يبني على هذا الوفد وهذه «الالتفاتة»، مزيداً من التواصل مع حكام و«مثقفي» الدول «المعتدلة»، التي لا تربط إسرائيل معها علاقات دبلوماسية.

اللافت، في الحملة الإعلامية الإسرائيلية المروجة لزيارة الوفد المغربي، أنها تطرح الزيارة كأنها لدولة من دول أميركا اللاتينية، أي

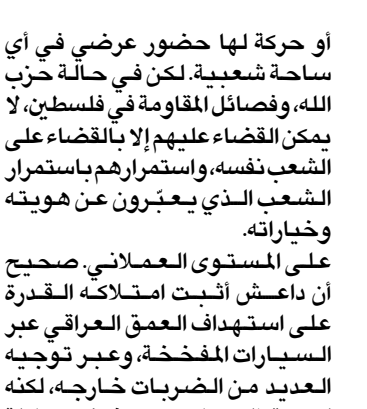

> رفرف العلم الإسرائيلي في مؤتمر التغير المناخي في مراكش

تأتي لتقصي الحقائق واستعراض الرواية الإسرائيلية حول مظلومية «الدولة العبرية»، بما يشمل زيارات لخطوط التماس لمعاينة عن كثب واقع «الإرهاب» والتهديدات الماثلة أمام الدولة «المظلومة».

الإذاعة العبرية أشارت إلى أن الوفد المغربي مكون من سبعة إعلاميين بارزين قرروا قبول دعوة الخارجية الإسرائيلية، لزيارة هي الأولى من نوعها. وأشارت الإذاعة إلى أن أعضاء الوفد سيجولون على عدد من الصحافيين للاطلاع منهم على «الحقائق»، وأيضا سيجتمعون بوزراء في الحكومة الإسرائيلية وأعضاء في الكنيست، وكذلك مع القضاة الإسرائيليين الرفيعي المستوى في «المحكمة العليا».

في سياق متصل، رفرف العلم الإسرائيلي في مدينة مراكش في جنوب المغرب، مع انطلاق فعاليات الدورة الـ22 لمؤتمر الجهات المشتركة في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التغير المناخي «كوب 22»، الأمر الذي تسبب في جدل بين مندد ومستاء، وتحديداً من جمعيات مناهضة التطبيع مع إسرائيل، قبالة آخرين رأوا أن استقبال إسرائيل في مؤتمر عالمي مسألة «عادية»، بل علّل مصدر رسمي مغربي من المكلفين متابعة الاستعدادات للمؤتمر (رفض الكشف عن هويته للإعلام)، الأمر بكون القرية التي تحتضن فعاليات مؤتمر «كوب 22» هي «فضاء أممي»، لا دخل للسلطة المغربية فيه!

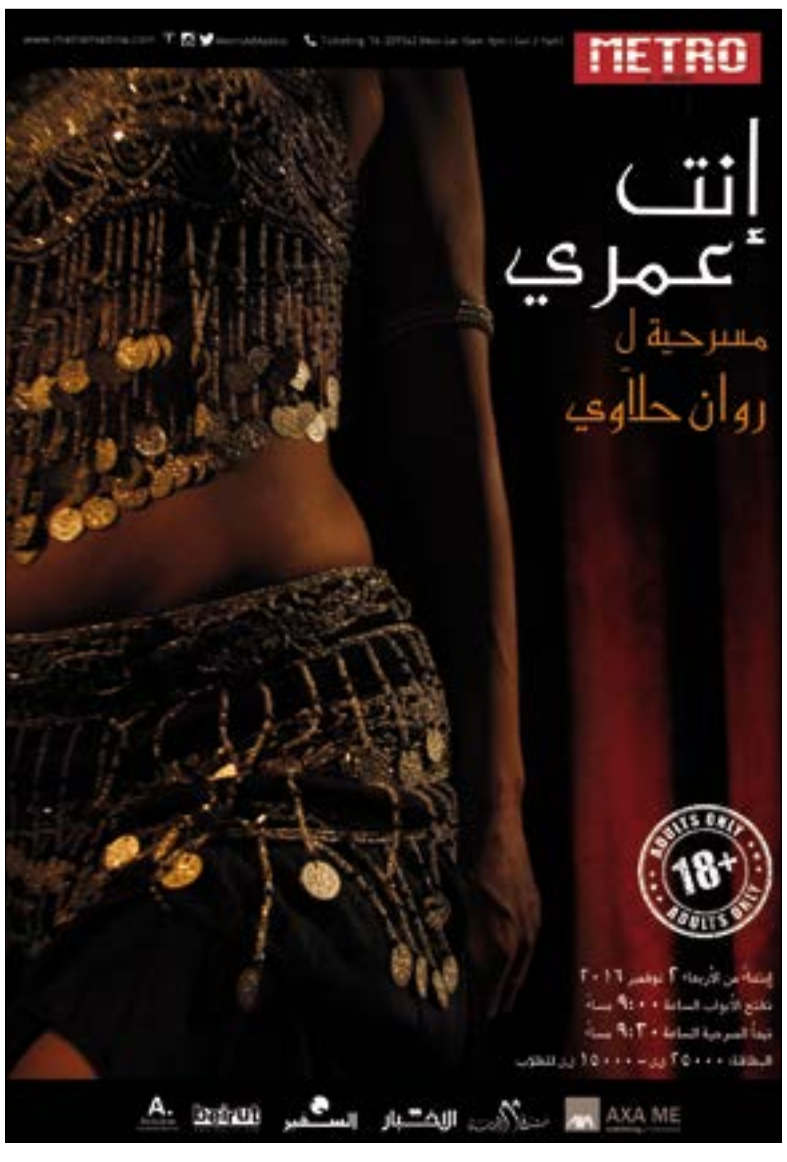

وفيات

ذكرى أسبوع

يصادف نهار الأحد الواقع فيه 2016/11/13 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم
السيد توفيق مصطفى الأمين (ابو مصطفى)
زوجته: المرحومة نوال الامين
أولاده: الدكتور مصطفى، مروان، حسن رنا ودارين
صهراه: محمد حيدر وعلي الأمين
شقيقاه: المرحومان حسين (ابو علي) ومحمد علي (ابو خالد)
وللمناسبة، يقام عند العشارة من صباح الاحد، حفل تأبين له في النادي الحسيني لبلدته شقرا – قضاء بنت جبيل،
تتخلله كلمة للحزب الشيوعي اللبناني
الآسفون: آل الأمين وحيدر
الحزب الشيوعي اللبناني
عموم أهالي بلدة شقرا

إعلانات رسمية

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتجهيز وتركيب خلايا 66 ك.ف. في محطتي الشويفات والجمهور الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/9499 تاريخ 2016/9/30، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/12/2 عند نهاية الدوام الرسمي.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /300,000/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
بيروت في 2016/11/3
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف 2168

.....

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتأمين آليات المؤسسة ضد الغير والمسؤولية المدنية، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/6956 تاريخ 2016/7/20، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/11/25 عند نهاية الدوام الرسمي.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /20,000/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
بيروت في 2016/11/2
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف 2142

.....

إعلان
تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة ثانية) في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الخميس الواقع فيه 2016/12/1، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزيم صيانة سنترالات أريكسون وبرنامج DNA لسنة 2017، موضوع دفتر الشروط رقم 429/م ل تاريخ 2016/11/04.
يمكن للراغبين الإشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزيم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدّم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.
ملاحظة: إذا صادف نهار التلزيم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزيم.
مدير عام الأمن العام
عنه / رئيس مكتب الشؤون الإدارية
العميد الياس البيسري
التكليف 2191

.....

إعلان تلزيم تقديم
خزانات ستانلس ستيل لزيت الزيتون لزوم وزارة الزراعة - مديرية الثروة الزراعية للعام 2017
الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه السابع من شهر كانون الأول 2016، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنايع - بيروت، لحساب وزارة الزراعة - مديرية الثروة الزراعية - مناقصة تلزيم تقديم خزانات ستانلس ستيل لزيت الزيتون للعام 2017.
- التأمين المؤقت: خمسة ملايين ليرة لبنانية لكل صنف، (عدد الاصناف 2).
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار، لكل صنف على حدة.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة ديوان المديرية العامة للزراعة الكائنة في منطقة بئر حسن - مقابل ثكنة هنري شهاب - الطابق الثالث.
يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العليّة
التكليف 2181

.....

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لاستئجار مركز جديد لدائرة مشغرة، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/9272 تاريخ 2016/9/26، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/12/2 عند نهاية الدوام الرسمي.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /30,000/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
بيروت في 2016/11/4
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف 2185

.....

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
القاضي الياس ريشا
ينفذ المحامي جوزف عضيمي بالمعاملة 2012/385 بوجه ميشال يوسف عضيمي تعهد تحصيلاً لمبلغ 5000/د.أ. و 1000 د.أ. اضافة الى الفوائد واللواحق.
ويجري التنفيذ على 800 سهم في القسم 7/1537 صربا حصة ميشال عضيمي مساحته 14 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية مخزن طابق ارضي وبالكشف تبين انه كناية عن محل ارضه بلاط موزاييك وله باب حديد جرار ويقع قرب مصبغة الارز عبر مفرق قرب محطة وقود مقابل شاركوتري عون ضمن شارع داخلي.
تاريخ قرار الحجز 2012/05/17 وتاريخ تسجيله 2012/10/08 بدل تخمين 800 سهم في القسم 7/1537 صربا حصة ميشال عضيمي /4200/د.أ. وبدل طرحها /2520/د.أ. أو ما يعادلها بالعملة الوطنية.
يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه 2016/12/06 الساعة 11,00 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للقسم موضوع المزايدة.
رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

.....

إعلان تلزيم
شراء بيت جاهز لزوم ادارة الجمارك بطريقة استدراج العروض
في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني ألفين وستة عشر، يجري المجلس الأعلى للجمارك في مركزه الكائن في ساحة رياض الصلح - بناية شاكر وعويني - قاعة التلزيمات، استدراج عروض لتلزيم شراء بيت جاهز لزوم الإدارة.
التأمين المؤقت: /1,000,000/ل.ل. (مليون ليرة لبنانية).
تقدّم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من دائرة الشؤون المالية - مديرية الجمارك العامة.
يجب أن تصل العروض إلى الدائرة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه الثامن والعشرين من شهر تشرين الثاني من العام ألفين وستة عشر.
بيروت، في 4 تشرين الثاني 2016
مدير الجمارك العام
شفيق مرعي
التكليف 2190

.....

إعلان من محكمة زغرتا الناظرة بالاحوال الشخصية
رقم الملف: 2016/123
تقدم المستدعي انطوان جبرائيل غبش باستدعاء طلب فيه ثبوت وفاة وحصر إرث المرحومة حنة طنوس منصور أرملة جرجس يوسف غبش من البحيرة تولا المتوفية قبل الاحصاء عن ورثها يوسف وبشاره وبطرس وجرجس غبش.
فمن لديه إعتراض عليه التقدم به الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة شهرين من تاريخ النشر.
رئيس القلم
جبور نمنوم

.....

إعلان
إن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت الغرفة السادسة الناظرة بالقضايا الجمركية برئاسة القاضي "محمود مكيّة" تدعو سمير محي الدين طه للحضور الى قلم المحكمة في قصر عدل بيروت أو ارسال من يمثله قانوناً لتبلغ الاستحضار وأوراق الدعوى المقدمة بوجهك من الجمارك اللبنانية وحضور جلسة 2016/11/21 وإلا تتخذ بحقك الإجراءات القانونية وفقا للمادة 409 أ.م.م. أساس 2013/4234.
رئيس القلم
ناصر أبو حسن
التكليف 2196

.....

إعلان
انذار صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا موجه الى المنفذ عليه: بلال عدنان موسى المجهول محل الإقامة
تنذركم هذه الدائرة سنداً للمادة 408 و409 محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي في المعاملة رقم 2013/2176 المتكونة بينك وبين سيدروس بنك ش.م.ل. بخلال /30/ يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عُد قلمها مقاماً مختاراً تتبلغون بواسطته كل الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة.
مأمور التنفيذ
مارو القزي

.....

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب ريمون بدوي عبدالله لمورثه بدوي عبدالله سند بدل ضائع للعقار 507 كفردلاقوس.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

.....

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب المحامي انطونيوس الحزوري بالوكاله عن بول الطبر سند بدل ضائع للعقار 597 ايطو.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

.....

إعلان
الموضوع: تبليغ مجهول الاقامة
المرجع: محكمة مشغرة الشرعية الجعفرية
الى المدعى عليها اشراف فرحات محمد الشبيل بناءً على الدعوة المقامة لدى هذه المحكمة مادة اطاعة ومساكنة اساس 28 من قبل المدعي رامي علي يونس فقد حددت المحكمة تاريخ 2016/12/3 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للمحاكمة فيقتضي حضورك بالوقت المعين او ارسال وكيلاً رسمياً والا فكل تبليغ لك في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.
رئيس القلم
حسن أسعد

إعلان من محكمة زغرتا الناظرة بالاحوال الشخصية
رقم الملف: 2016/122
تقدم المستدعي انطوان جبرائيل غبش باستدعاء طلب بموجبه حصر إرث المرحوم جرجس يوسف غبش من البحيرة عن ورثته زوجته حنه طنوس منصور وأولاده يوسف وبشاره وبطرس غبش على ان يكون نصيب كل منهم /600/ سهم من التركة.
فمن لديه إعتراض عليه التقدم به الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة شهرين من تاريخ النشر.
رئيس القلم
جبور نمنوم

الأخبار
لإعلاناتكم في صفحة المبوّب والوفيات
من أي منطقة في لبنان،
يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً
نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة
03/662991

إعلانات رسمية

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي احمد مزهر
المعاملة التنفيذية 2009/173
المشترك الذي حل محل طالب التنفيذ: بنك عودة مجموعة سرادار ش.م.ل.
بوكالة المحامي شوقي شريم
المنفذ عليه: محمود محمد جابر
المشتركون بالتنفيذ: احمد صباغ ـ احمد عيسى غندور وفخري طه ـ عبدالله بيطار وعلي محمود فقيه
السند التنفيذي: دين بقيمة 565,465 د.أ. خمسماية وخمسة وستون الف واربعماية وخمسة وستون دولار أميركي عدا الفوائد واللواحق
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2010/4/8
تاريخ تبليغ الانذار: 2011/4/1
المعاملات السابقة:
تاريخ تحويل الحجز الاحتياطي الى تنفيذي: 2010/1/9 وتاريخ تسجيل الحجز في السجل العقاري: 2010/1/19
تاريخ وصف العقار 2010/3/12 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2010/3/24.
العقار الموصوف: 2400 سهماً من العقار 825 كفرجوز عبارة عن قطعة ارض يقع ضمن منطقة سكنية قائم عليها بناء يشكل فيلا مؤلف من ارضي وسفلي اول.
الطابق الارضي يحتوي على مدخل وصالون جلوس ومطبخ وغرفة خادمة وثلاث حمامات واربع غرف نوم وحمامان وشرفتان وضمن غرفة النوم الرئيسية يوجد غرفة ثياب ثابتة مع خزائن من الخشب.
الطابق السفلي يحتوي على موقف سيارات على الاعمدة وغرفة نوم ومطبخ وحمام وملجأ مخزن وخزان ودرج،
العقار مصان بتصوينة حجر باطون وحجر صخري يعلوه درابزين حديد مع انارة، وفي باقي العقار حديقة مغروسة اشجار مختلفة مع بركة ماء ويوجد طريق للسيارات بجانب المنزل بطول 55 م وعرض 6 م مزفته.
مساحة العقار: 957 م2
مساحة البناء: 590 م2
التخمين: 499400 د.أ.
الطرح بعد التخفيض: 284658/د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة.
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع في 2016/12/22 الساعة 11 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
مأمور التنفيذ

.....

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة التنفيذ في حلبا
رقم المعاملة: 2014/465
المنفذ: جوزف صالح شلفون وكيله المحامي نضال خليل.
المنفذ عليه: طوني محرز عبود ـ جونيه غدير.
السند التنفيذي: استنابتين من دائرة تنفيذ كسروان رقمه 2013/889 بمتابعة التنفيذ على العقارات 304 و652 و681 التليل لقاء دين /16874000/ل.ل. ومبلغ /4850/$ عدا الرسوم والفوائد.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني حصص المنفذ عليه البالغة /600/ سهماً في كل من العقارات 304 و652 و681 التليل.
العقار 304/التليل: ارض بعل مشجرة زيتون مهملة يبعد عن الطريق العام حوالي 1000م، مساحته: /334/م2، يحده العقارات: غرباً: 302 وطريق عام، شرقاً: 305 و306، شمالاً: 303 و306 جنوباً: 305 وطريق عام، التخمين لحصة المنفذ عليه: /1670/$، بدل الطرح: /1002/$.
العقار 652/التليل: حاكورة بعل سليخ ويبعد عن الطريق العام حوالي 1000م، مساحته: 82م2، يحده العقارات: غرباً: 651 وطريق عام، شرقاً: 654، شمالاً: 652 وطريق عام، جنوباً: 650، التخمين لحصة المنفذ عليه: /615/$، بدل الطرح: /369/$.
العقار 681/التليل: ارض بعل سليخ ويوجد عليه خربة من الحجر الاسود دون سقف، مساحته: 2079م2، يحده غرباً: طريق عام، شرقاً: العقار 682، شمالاً: 691 وطريق عام، جنوباً: العقار 680، التخمين لحصة المنفذ عليه: /20790/$، بدل الطرح: /12474/$.
تاريخ الحجز: 2013/12/5، تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2014/1/7.
تاريخ محضر وصف العقار: 2014/11/1، تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2015/9/2.
موعد المزايدة ومكانها: الخميس 2016/12/1 الساعة 12:30 بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ حلبا.
للراغب الدخول بالمزايدة دفع مثل بدل الطرح المقرر نقداً او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محلاً لاقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا اذا كان مقيماً خارجها والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له ودفع علاوة على البدل مبلغ مليون ل.ل. كنفقات تدفع امانة باسم دائرة تنفيذ حلبا وعلى الشاري رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.
مأمور التنفيذ
بيار السكاف

.....

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ حلبا
رقم المعاملة: 2016/435
المنفذ: جان بول موسى وكيله المحامي ضياء اليوسف.
المنفذ عليهم: عبود ونجيب وتوفيق حنا عبود النهري، مجهولي الاقامة.
السند التنفيذي: حكم صادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال رقم 2015/1 تاريخ 2015/1/8 المتضمن ازالة الشيوع في العقار /1084/ جبرايل عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني كامل العقار 1084/جبرايل والذي تصل اليه عبر طريق داخلية عبارة عن قطعة ارض خالية من اي بناء يوجد حائط دعم من الباطون المسلح بعلو حوالي 3 امتار لدعم الارض من الانهيار، مساحته: /231/م2، يحده غرباً: العقارين 1083 و1082، شرقاً: العقار 1085، شمالاً وجنوباً: طريق عام، التخمين والطرح: /16170/$.
موعد المزايدة ومكانها: الخميس 2016/12/8 الساعة الواحدة بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ حلبا.
للراغب الدخول بالمزايدة دفع مثل بدل الطرح المقرر نقداً او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محلاً لاقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا اذا كان مقيماً خارجها والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له ودفع علاوة على البدل مبلغ مليون ل.ل. تدفع امانة باسم دائرة تنفيذ حلبا كنفقات وعلى الشاري رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.
مأمور التنفيذ
بيار السكاف

.....

إعلان
عن المدير العام للشؤون العقارية
يعلن مدير عام الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية المفقودة للعقار رقم 470 من منطقة اللويزة العقارية قضاء جزين والعائدة ملكيته للسيدة زينب فهد علي هاشم بالطريقة الادارية وفقاً لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي رقم 77/37 والمعدلة بالقانون رقم 1996/509.
لكل صاحب مصلحة أو حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى حضرة امين السجل العقاري في صيدا خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.
مدير عام الشؤون العقارية
جورج المعرّاوي

.....

إعلان
عن القاضي العقاري في الجنوب،
قرر القاضي العقاري في الجنوب اعادة تكوين محضر مفقود للعقار رقم 489 مزرعة مشرف العقارية وتكليف الخبير بسام مزيحم للكشف على العقار يوم الثلاثاء الواقع في 2016/12/6 وتعيين يوم الثلاثاء الواقع في 2017/1/10 موعداً امام المحكمة لاعادة التكوين واعلان محتويات العقار واسماء المالكين والقيود والطلبات المتعلقة بها ويحق لكل من له علاقة بالعنصر المفقود تقديم طلباته حسب الاصول معززاً بالمستندات المؤيدة لغاية موعد الجلسة المنوه عنها اعلاه.
القاضي العقاري
محمد الحاج علي

.....

تبليغ مجهول محل الاقامة
المرجع: محكمة النبطية الشرعية الجعفرية
ورقة دعوة صادرة عن محكمة النبطية الشرعية الجعفرية، موجهة الى فاطمه حسن الزين مجهول محل الاقامة في الدعوى المقامة عليك من حسان احمد عيسى بمادة اثبات طلاق اساس 2016/201/384 تعين موعد الجلسة فيها يوم الاثنين في 2016/12/05 فيقتضي حضورك أو ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الاصول، وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

.....

إعلان
قرر القاضي العقاري في النبطية بناء للقرار 2016/57 اعادة تكوين صحيفة للعقار 1721 تبنين بالطريقة القضائية وتكليف الخبير جمال بردان والمساعد القضائي ايناس شامية للكشف على العقار نهار السبت 2016/11/26 وتحديد نهار الاربعاء 2016/12/28 موعداً لجلسة المحاكمة ولكل ذي مصلحة أو حق بتقديم اعتراضه ضمن المهلة الممتدة حتى تاريخ جلسة المحاكمة.
رئيس قلم المحكمة العقارية في النبطية بالتكليف
ماجد محمد علي شريم

.....

دعوة لانتخابات في نقابة خبراء السير في لبنان
تجري نقابة خبراء السير في لبنان انتخابات لـ 12 عضواً في مقر النقابة يوم الأحد الموافق فيه 27 تشرين الثاني 2016 من الساعة الـ 9 صباحاً لغاية الساعة الـ 2 من بعد الظهر.

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب ناصر حسين الزعبي بوكالته عن باميلا سليم انطاكي بصفتها المفوضه بالتوقيع عن شركة النور للتطوير العقاري ش.م.ل. سند تمليك بدل عن ضائع باسم /شركة النور للتطوير العقاري ش.م.ل. بالقسم 19 من العقار 4055 المصيطبه.
للمعترض مراجعة الأمانه
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
في بيروت
حسين خليل

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب احمد منير الايوبي بوكالته عن انطوان عزيز مصور وكيل عزيز انطوان مصور سند تمليك بدل عن ضائع باسم /عزيز انطوان مصور بالقسم 20 من العقار 4873 مصيطبه.
للمعترض مراجعة الأمانه
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
في بيروت
حسين خليل

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في حاصبيا
طلب حسن غندور لموكلته جميلة حسن ماجد ماجد الموكلة عن عصام حسن فرحات وعلي رياض فرحات احد ورثة شفيقة محمد حسن فرحات شهادة قيد بدل ضائع في العقار 1749 مجدل سلم.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري
في مرجعيون وحاصبيا
يوسف شكر

.....

إعلان
لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال
طلب محمد وليد عوض سند تمليك بدل ضائع للعقار 25/26 A الميناء 11
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

.....

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب نعيم محي الدين طالب لمورثه محي الدين طالب سند بدل ضائع للعقار 152 و20 ايعال.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

.....

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلبت ميلاده ابراهيم البشواتي لمورثيها حنه متى وجورج البشواتي سندات بدل ضائع للعقارات 116 و528 بترومين و970 و931/ 5 دده.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

.....

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب المحامي ابراهيم يوسف رزق بالوكاله عن احد ورثة نقولا شحاده سند بدل ضائع للعقار 3408 كوسبا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

.....

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي احمد مزهر
المعاملة التنفيذية 2000/265
طالب التنفيذ: بنك عودة سردار للخدمات الخاصة ش.م.ل. (سابقاً بنك سرادار ش.م.ل).
المنفذ عليهم: ورثة مالك ياغي
السند التنفيذي: سندات دين بقيمة 43624 د.أ. مع طلب تنفيذ اضافي 84132 د.أ. اضافة الى الفوائد واللواحق يحسم منها 37000 د.أ. لوحة عمومية بيعت سابقاً.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2000/11/11
تاريخ تبليغ الانذار: 2013/6/8
تاريخ قرار الحجز: 2013/10/31
وتاريخ تسجيله: 2013/11/11
تاريخ محضر وصف العقار: 2014/1/25 وتاريخ تسجيله: 2014/10/11
العقارات الموصوفة: 1 ـ القسم 4 من العقار 2443/دير الزهراني عبارة عن طابق سفلي ومستودع يحتوي على غرفتين وممر ومطبخ وحمام منتفع بالمرور على القسم 1.
مساحة العقار: 142 م2
التخمين: 80000 د.أ.
الطرح بعد التخفيض: 38,880 د.أ.
2 ـ القسم 6 /2443/ دير الزهراني عبارة عن طابق ارضي على اعمدة تحوّل الى قسمين جنوبي وشمالي، الجنوبي محل ببابين مستعمل صالة ودكان سمانة مع متخت والقسم الشمالي شقة للسكن تحتوي على ثلاث غرف.
ومعرض وممر وفرندا منتفع بالمرور على القسم 1 ويشترك بملكيته،
مساحة العقار: 142 م2
التخمين: 95000 د.أ.
الطرح بعد التخفيض: 46,170 د.أ.
3 ـ القسم 8 /2443/ دير الزهراني عبارة عن شقة سكنية في الطابق الاول مؤلفة من 4 غرف ومدخل وممر ومطرح وحمامين وفرندا،
مساحة العقار: 181 م2
التخمين: 80000 د.أ.
الطرح بعد التخفيض: 38,880 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع في 2017/1/12 الساعة 11:00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني اسهم المنفذ عليه في العقارات الموصوفة اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارات المطروحة ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
المساعد القضائي
مريم قبيسي

.....

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب المحامي ريكاردوس جرجس وهبه بالوكاله عن احد ورثة اميل سليمان سند بدل ضائع للعقار 5181 مزياره.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

.....

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلبت ميلاده ابراهيم البشواتي لمورثيها حنه متى وجورج البشواتي سندات بدل ضائع للعقارات 116 و528 بترومين و970 و931/ 5 دده.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

.....

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب المحامي ابراهيم يوسف رزق بالوكاله عن احد ورثة نقولا شحاده سند بدل ضائع للعقار 3408 كوسبا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

.....

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب الياس طنوس فريم سند بدل ضائع للعقار 313 اردده.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

.....

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي أحمد مزهر
الى المنفذ عليهم هيفاء وغسان وأحمد وعائدة وليلى وعلي ومحمود وأمال وهدى ومنى محمد إبراهيم، زبدين ومجهولي محل الاقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م تنبئكم هذه الدائرة بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/446 والمتكونة بين حمزة حمزة وبينكم انذاراً تنفيذياً موضوع الحكم الصادر بتاريخ 2016/6/21 رقم 2016/84 عن محكمة بداية النبطية باعتبار أن العقار رقم 318 من منطقة زبدين العقارية غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وبازالة الشيوع فيه بينهم عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكلاء قانونيين لاستلام الإنذار ومرفقاته تحت طائلة متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً بانقضاء 20 يوماً تلي النشر مضافاً اليها مهلة الانذار.
المساعد القضائي
فاطمة سلهب

.....

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب الياس الخوري يوسف الخوري بالتفويض من المطران بوجوده رئيس اساقنه ابرشيه طرابلس المارونيه سند بدل ضائع عن وقف السيدة في راسكيفا للعقار 1052 راسكيفا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة الشمال ـ دائرة التدقيق الميداني
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل.
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
سميره هواش يرق	340588	RR157706955LB	2016/08/04	2016/09/08
بلال أنور حسن	1745244	RR157708355LB	2016/08/18	2016/08/03
بلال أنور حسن	1745244	RR157708341LB	2016/08/18	2016/08/03

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 2090

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة الشمال ـ دائرة الالتزام الضريبي
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل.
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة ج س ت غروب ش.م.م	380454	RR157708562LB	2016/08/24	2016/09/20

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 2090

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة الشمال ـ دائرة معالجة المعلومات
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل.
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
منى ابراهيم شماس	348515	RR167123928LB	2016/09/05	2016/09/14
احمد محمد النابلسي	354165	RR167123959LB	2016/09/05	2016/09/14
رجاء ميلاد نادر	371932	RR167123962LB	2016/09/07	2016/09/14
محمد علي خليل	421379	RR167124027LB	2016/09/07	2016/09/14
سامر احمد فوزي المصري	431714	RR167124075LB	2016/09/05	2016/09/14
عطفه اديب سوق	434891	RR167124129LB	2016/09/05	2016/09/14
هاله عبود خير	446378	RR167124132LB	2016/09/06	2016/09/15
وليد يوسف غصن	454920	RR167123980LB	2016/09/05	2016/09/14
نجيب عبد الله الارو	465674	RR167124000LB	2016/09/06	2016/09/15
انستازيا نعيم الآيا	466073	RR167124194LB	2016/09/05	2016/09/14
عمر عبد الحميد سكاف	466988	RR167124044LB	2016/09/06	2016/09/15
عمر محمد مواس	470872	RR167124035LB	2016/09/05	2016/09/14

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 2090

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة الشمال ـ دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل.
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ريمون انطوان ابي راشد	232937	RR167123790LB	2016/09/01	2016/09/23

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 2090

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة الشمال ـ دائرة التدقيق الميداني
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل.
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة شمس العالمية للتجارة العامة والمقاولات والبناء ش.م.م.	2028667	RR167123874LB	2016/09/05	2016/09/14

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 2090

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة الشمال ـ دائرة الإلتزام الضريبي
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل.
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
بهية جميل كرم	193319	RR167123905LB	2016/09/07	2016/09/26

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 2090

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة الشمال ـ دائرة الإلتزام الضريبي
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل.
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
لينا فهد سالم	151894	RR167124441LB	2016/09/20	2016/09/26

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 2090

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة الشمال ـ دائرة الاعتراض والاستئناف
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل.
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ريمون بطرس الست	50369	RR167124472LB	2016/09/19	2016/09/26
بولس بطرس الست	50371	RR167124486LB	2016/09/19	2016/09/26

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 2090

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة الشمال ـ دائرة معالجة المعلومات
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل.
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
وائل سهال زمرلي	415363	RR167124265LB	2016/09/15	2016/09/27
نجاه يوسف الخوري	452373	RR167124163LB	2016/09/15	2016/09/30

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 2090

الكرة الأوروبية

دروسٌ في الانضباط والالتزام الكروي

قدّم كل من توماس توشيل وبيار - إيميريك أوباميانغ وباستيان شفاينشتايغر مثالاً للإحترافية العالية والإنضباط والإلتزام الرياضي. وهذا ناجم من التنشئة الصحيحة التي تجعل الرياضي متشرّباً لهذه العقلية التي تصبح صفة لا إرادية تحكمه عند دخوله معترك المنافسات ووصوله إلى النجومية

امتثل اوباميانغ لقرار مدربه بإيقافه (أ ف ب)

حسن زين الدين

يوم السبت الماضي كان الغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ يشغل ألمانيا بتسجيله أربعة أهداف "سوبر هاتريك" للمرة الأولى في مسيرته في الملاعب الألمانية في المباراة التي اكتسح فيها بوروسيا دورتموند ضيفه هامبورغ 5-2 في "البوندسليغا" محققاً هذا الرقم من الأهداف للمرة الأولى للنادي منذ عام 1988 عندما حققه ميكايل تزورك.

اللافت أنه قبلها بثلاثة أيام فقط كان أوباميانغ نفسه يتابع مباراة فريقه أمام سبورتينغ لشبونة البرتغالي في دوري أبطال أوروبا من المدرجات. اللاعب الغابوني لم يكن مصاباً أو موقوفاً من الإتحاد الأوروبي لكرة القدم لإنذاره بالبطاقة الحمراء، بل كان توقيفه ببساطة ناجماً عن قرار من مدربه توماس توشيل بسبب اكتشافه سفره إلى مدينة ميلانو الإيطالية يوم الإثنين الماضي من دون حصوله على تصريح من النادي.

هكذا إذاً، في ملاعب أوروبا وألمانيا تحديداً لا "خيمة زرقاء" فوق أحد، ولا حصانة لأحد حتى لو كان اللاعب المعني نجم الفريق وهدافه، وغيابه يؤثر، وكيف إذا كانت المباراة ذات حساسية في دوري أبطال أوروبا ونتيجتها مهمة للتأهل وحتى للمنافسة على الصدارة مع ريال مدريد الإسباني، هذا دليل إضافي على العقلية الإحترافية في عالم الكرة في تلك البلاد حيث لا مزاح أو استسهال في هذه الأمور، وحيث الإنضباط والإلتزام هو الحاكم.

التصرف الإحترافي من توشيل قابله تصرف لا يقل شأناً من أوباميانغ، حيث إنه امتثل لقرار مدربه من دون أن يعترض عليه، بل أكثر من ذلك، فإنه لم يتأثر وسجل رباعية في المباراة التالية وكان احتفاله بها بتقديم الإعتذار لناديه ومدربه على ما بدر منه.

أما من جهة النادي، فكأن شيئاً لم يكن في اليوم التالي للمباراة، حيث أكد هانز – يواكيم فاتسكه، الرئيس التنفيذي لدورتموند، أن أوباميانغ في الفريق بمثابة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في ريال مدريد.

النجم الألماني باستيان شفاينشتايغر لا يقل شأناً عن أوباميانغ لا بل يتخطاه إذ إن ما لقيه هذا اللاعب الكبير والقائد السابق لمنتخب ألمانيا لا يحتمل حين استبعده مدربه في مانشستر يونايتد الإنكليزي، البرتغالي جوزيه مورينيو، عن الفريق الأول من دون وجه حق وأرسله للتدرب مع الفريق الرديف للنادي، وهذا ما أثار الصدمة لدى كثيرين لما يحدث مع لاعب بحجم "شفايني"، إلا أن الأخير تماسك وأظهر الجانب الإحترافي في شخصيته بأنه امتثل لقرار المدرب حتى لو كان قاسياً ولم يردّ عليه بأي كلمة في وسائل الإعلام.

> أوقف توشيل لاعبه أوباميانغ رغم نجوميته وذلك بسبب سفره إلى ميلانو

ولعل هذا التصرف سببه النشأة في ألمانيا، حيث يُلقَّن اللاعب هناك منذ أن يكون برعماً في الأكاديميات والفئات العمرية للأندية الإلتزام والإنظباط والسلوك الجيد، ما يجعله متشرباً لهذه العقلية التي تصبح صفة لا إرادية تحكمه عند دخوله معترك المنافسات ووصوله إلى النجومية، وهذا ما أظهره أخيراً مدرب منتخب ألمانيا تحت 19 عاماً، فرانك كرامر، عندما اتخذ قراراً قبل فترة بطرد لاعبَين من تشكيلته بعد حادث حريق في فندق أقام فيه المنتخب قبيل لقاء دولي مع نظيره الألباني ضمن تصفيات كأس أوروبا، عندما اكتشفت الموظفة في الفندق أن حريقاً اندلع في غرفة ضمّت اللاعبين فيتالي يانيت وأدريسا توريه بسبب تدخينهما النرجيلة.

هذا الحزم في التعاطي مع الأخطاء، وعدم مسايرة أصحابها، لا تتوقف ارتداداتهما على اللاعب وحده، الذي يدرك خطأه ويعده درساً له، إنما تنسحب على زملائه الذين سيعلمون أن مصيرهم سيكون مشابهاً اذا فعلوا الأمر عينه، وهذا في حقيقة الأمر ما يجب أن يكون معياراً يحكم عالم كرة القدم حتى تغيب المشاكل وتغلب الروح الرياضية دوماً على ما عداها.

سوق الانتقالات

أنشيلوتي يريد إيسكو في بايرن ميونيخ

رونالدو وبيريز عقب توقيع العقد (جيرارد جوليان ـ أ ف ب)

دخل بايرن ميونيخ الألماني السباق للحصول على الإسباني إيسكو لاعب ريال مدريد الإسباني، بحسب صحيفة "ذا دايلي إكسبرس" الإنكليزية.

وذكرت الصحيفة أن مدرب الفريق البافاري، الإيطالي كارلو أنشيلوتي، يسعى لضم إيسكو في أقرب وقت ممكن. ويواجه اللاعب الدولي الإسباني وضعاً صعباً في الفريق الملكي حيث يفضّل المدرب الفرنسي زين الدين زيدان عدم الدفع به أساسياً ما جعل رغبته متزايدة بالرحيل عن ملعب "سانتياغو برنابيو"، علماً أن العديد من الأندية تسعى لضمه وفي مقدمها توتنهام الإنكليزي.

في المقابل، وقّع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عقداً رسمياً مع الريال حتى 2021 في حفل أقيم في ملعب "سانتياغو برنابيو".

وأكد "الدون" أن الأمر يتعلق بعقده "قبل الأخير" وأنه يعتزم اللعب لعشر سنوات أخرى.

وقال رونالدو (31 عاماً) عقب تطرقه الى العام "الحلم" 2016: "إنه يوم خاص بالنسبة لي. لديّ ارتباط بريال مدريد، إنه النادي الأغلى في قلبي، إنها لحظة فريدة في حياتي". وأضاف: "لا نعرف أبدا ما سيحدث في المستقبل. أريد إنهاء مسيرتي هنا، بالتأكيد، ولكن... هذا هو العقد قبل الأخير في مشواري الكروي".

وتابع: "ما أتمناه أكثر هو أن أتمكن من الإستمتاع بالسنوات الباقية لي في الملاعب، لا يزال أمامي 10 سنوات أخرى".

وأردف الهداف التاريخي للنادي الملكي برصيد 371 هدفاً في 360 مباراة: "أريد الإستمرار في صنع تاريخ أفضل ناد في العالم".

وفي الوقت الذي رفع فيه غريمه التقليدي نجم برشلونة الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي رصيده الأحد إلى 500 هدف بألوان الفريق الكاتالوني، قال رونالدو إنه لا يشعر بأي ضغط خاص لمعادلة إنجازه مع النادي الملكي.

وقال: "الأمور تحدث على نحو طبيعي، لم أكن أفكر في تحطيم الرقم القياسي لراوول (الهداف التاريخي السابق لريال مدريد) ونجحت في تحطيمه. بلوغ 500 هدف، هو رقم يمكن الوصول إليه، لكنني لست مهووساً بذلك".

من جهة أخرى، استبعد الألماني إيلكاي غوندوغان لاعب مانشستر سيتي الإنكليزي رحيل زميله الأرجنتيني سيرجيو أغويرو عن صفوف النادي.

وقال غوندوغان لصحيفة "ذا دايلي ميرور": "ليس لدي أي شك ببقائه في سيتي. إنه مهم جداً بالنسبة لنا، إنه ماكينة أهداف. حتى لو أنه لم يسجل ضد برشلونة إلا أنه يعمل بجد ويركض كثيراً ويقوم بالضغط".

السلة اللبنانية

3 من 3 للتضامن في دورة الراحل شلهوب

حقق التضامن الزوق العلامة الكاملة في الدور الأول من دورة الراحل هنري شلهوب الثانية مسجلاً ثلاثة انتصارات توالياً، وكان آخرها على حساب اتحاد ميروبا بفارق 17 نقطة 108 – 91 (34 - 28، 56 - 38، 79 - 68، 108 - 91)، وذلك في المباراة التي اقيمت على ملعب مجمّع الشياح ليتصدر المجموعة الأولى بجدارة.

وعلى عكس الفريق الكسرواني لم يتمكن الوافد الجديد الى عالم الأضواء من تحقيق أي فوز في مبارياته الثلاث في الدورة، لكن يمكنه أن يعدّ مشاركته في اطار اكتشاف الثغرات قبل الدخول الى بطولة لبنان، وهذا الأمر من فوائد الدورة. وأبرز ثغرات الفريق في أجانبه الذين لم يكونوا على قدر الطموحات.

وبرغم خوض التضامن بلاعبيه المحليين، وفق خيارات مدربه الاميركي بول كافتر بغرض اراحتهم قبل مباراة الدور نصف النهائي، الا ان الفريق الزوقي أدار المباراة بأسلوبه وأنهاها لمصلحته، فيما المدير الفني لميروبا ايلي نصر، وبعد التأكد من الخروج من حسابات المنافسة، عمل على اشراك أجنبي واحد، لمنح اكبر عدد من لاعبيه المحليين الإحتكاك وكسب الخبرة، استعداداً لبطولة لبنان.

بلال طبارة كان أفضل المسجلين للتضامن برصيد 25 نقطة، وأضاف علي فخر الدين 22 نقطة مع 13 متابعة، وعزيز عبد المسيح 20 نقطة، وجيرار حديديان 18 نقطة و7 متابعات، وجاد خليل 11 نقطة و8 تمريرات حاسمة، ورونـي فهد 9 نقاط و6 تمريرات حاسمة. ومن ميروبا سجّل كالفن روجر 21 نقطة مع 10 متابعات، وايلي غالب 16 نقطة، وطوم عمار 13 نقطة و5 متابعات، ودانيال اورتون 11 نقطة.

وفي مباراة ثانية، حسم فريق هومنتمن التأهل الى نصف النهائي بحلوله في المركز الثاني للمجموعة الاولى بعد فوزه على المتحد بفارق 17 نقطة 80 – 63 (27 – 21، 46 – 40، 61 – 51، 80 – 63).

مايك تايلور سجل 28 نقطة للهومنتمن مع 6 متابعات و4 تمريرات حاسمة واضاف دواين جاكسون 23 نقطة و6 متابعات، وأتر ماجوك 11 نقطة و8 متابعات ونديم سعيد 9 نقاط، ومن المتحد سجل مارفيل وايت 14 نقطة واضاف ارنست بريمر 11 نقطة مع 7 تمريرات حاسمة وشارل تابت 10 نقاط مع 12 متابعة.

ويلعب اليوم هوبس مع بيبلوس عند الساعة 16,00، والشانفيل مع اللويزة عند الساعة 18,30 على ملعب مجمّع الشيّاح في ختام الدور الأول.

محاولة لميروبا للتسجيل في سلّة التضامن (سركيس بريتيسيان)

أصداء عالمية

فان بيرسي لم يفقد بصره

سارع الهولندي روبن فان بيرسي، مهاجم فنربخشه التركي، إلى طمأنة محبيه بعد الإصابة المروعة التي تعرض لها في عينه اليسرى في المباراة التي جمعت بين فريقه وأكسيهار سبور في الدوري التركي والشائعات التي تحدثت عن أنه سيفقد البصر. وكتب فان بيرسي في حسابه الشخصي على "تويتر": "أود أن أشكركم جميعاً على دعمي بعد إصابتي يوم أمس. أريد أن أشكر أفراد الطاقم الطبي الذين عملوا معي بعد الإصابة". وأضاف: "بعد الفحوصات اليوم في المستشفى، أريد أن أقول إن عيني بخير. ما حدث فقط هو أن الجفن تعرض لبعض التمزق، لذا أنا بخير".

الإصابة تبعد بارزاغلي لشهرين

أكد يوفنتوس الإيطالي أن مدافعه أندريا بارزاغلي سيغيب عن صفوف المنتخب الوطني في مباراتيه المرتقبتين أمام منتخبي ليشتنشتاين في تصفيات مونديال 2018 وألمانيا ودياً بسبب إصابة في الكتف. وخرج بارزاغلي (35 عاماً) مصاباً من المباراة أمام كييفو في الدوري المحلي. وأوضح فريق "السيدة العجوز" في بيان أن بارزاغلي "تعرض لخلع في الكتف الأيسر، ويتوقع عودته إلى الملاعب بعد حوالى شهرين".

نتائج اللوتو اللبناني

39 31 30 24 21 20 16

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1455 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 16 - 20 - 21 - 24 - 30 - 31 الرقم الإضافي: 39

■ **المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 3,137,609,172 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة:
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الرابحة:
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 65,415,510 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 32 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 2,044,235 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 65,415,510 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1,173 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 55,768 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 146,128,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 18,266 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 3,309,324,886 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1455 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 00126

■ **الجائزة الاولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة:
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة:

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 0126.**
- الجائزة الإفرادية: 900,000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 126.**
- الجائزة الإفرادية: 90,000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 26.**
- الجائزة الإفرادية: 8,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 204 وجاءت النتيجة كالآتي:
- يومية ثلاثة: 361
- يومية أربعة: 4806
- يومية خمسة: 23588

استراحة

كلمات متقاطعة 2432

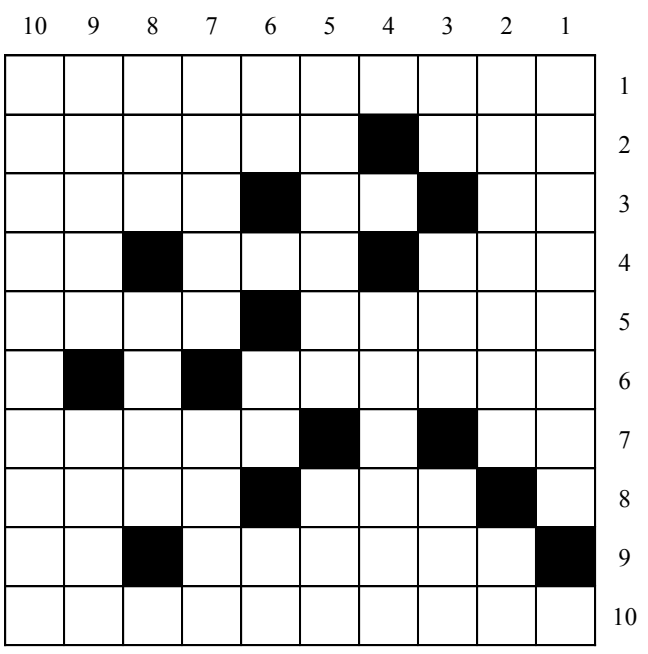

أفقيا

1- من علماء الكيمياء العرب تُرجمت مؤلفاته الى اللاتينية واعتمد عليها علماء الغرب – 2- ثقلة النوم والنعاس – دولة أوروبية – 3- إله وخالق – كتاب إقرار بملكية أرض – من الفاكهة – 4- كأس – إقليم في وسط السعودية يمتدّ بين صحراء النفود الكبرى والربع الخالي – شحم – 5- خاضعات وذليلات – يزيد السكر في القهوة – 6- عائلة رسّام ألماني راحل من أبرز ممثليّ التعبيرية – 7- متشابهان – من يعالجني من مرضي – 8- من عوامل البحر – جزيرة يونانية كبيرة في المتوسط – 9- راعي البقر بالأجنبية – خصب – 10- شعب ساميّ استوطن القسم الغربيّ من فلسطين وفينيقية وسورية

عمودياً

1- ممثل لبناني كوميدي شهير – 2- دولة أوروبية – تعب وأعيا – 3- من الحبوب – برفقتك أو بحوزتك – مجرم تاريخي انكليزي وقاتل متسلسل مجهول الهوية لقبّ بالسفاح – 4- نهر أميركي من أنهر العالم الكبرى – 5- بلدة لبنانية بقضاء المتن – جزء من أربعة أجزاء الشيء – 6- عاصفة بحرية – قفز – للندبة – 7- صفة سياسية للذي لا ينحاز الى دول متحاربة أو الى أشخاص متخاصمين – عاصمة دولة عظمى من أشهر عواصم العالم التاريخية – 8- يطيّن الحائط – أعمى – 9- عائلة شاعر مجري له ملحمة تولدي – دولة في أميركا الجنوبية – 10- فنان سوري ونجم ستار أكاديمي للموسم السابع

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- الأخ – عرفان – 2- مارسيل – رنا – 3- يفكّ – كفيفان – 4- لبلبة – نحرس – 5- لو – شاي – 6- حتف – المنيع – 7- مش – فو – أجّ – 8- در – وع – نيجر – 9- شبّاكه – لوم – 10- ساحل العاج

عمودياً

1- اميل لحود – 2- لاف بوت – رشّا – 3- أركل – فم – بح – 4- خس – بر – شوّال – 5- يكة – عكا – 6- علف – شلف – هل – 7- ينامون – 8- فرفحين – آلي – 9- أنار – ياجوج – 10- نانسي عجرم

2432 sudoku

			2	1	9		4	
2	1	9				3		7
				3				
		8					9	
3	2		4		8		1	5
	9					4		
				8				
7		2				1	3	8
	6		1	2	4			

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2431

8	5	6	3	1	2	7	4	9
1	2	3	7	4	9	5	6	8
4	7	9	5	6	8	1	2	3
2	1	4	6	8	7	3	9	5
9	6	7	4	5	3	2	8	1
3	8	5	2	9	1	4	7	6
5	3	2	8	7	6	9	1	4
6	4	1	9	2	5	8	3	7
7	9	8	1	3	4	6	5	2

مشاهير 2432

11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ممثل ومخرج ومنتج أميركي من أصول إيطالية. يُعتبر أحد أفضل الممثلين في تاريخ السينما الأميركية على مر العصور. حاصل على جائزة الأوسكار لمرتين
5+3+1+7+4 = تعليل السلوك ■ 10+8+9+11 = ماركة سيارات ■ 6+2 = نوتة موسيقية

حل الشبكة الماضية: **مارسيل سردان**

إعداد
نعوم مسعود

فنون مشهدية

«أرصفة» بيروت زقاق تأخذنا

وبات للمدينة مهرجان للمسرح المعاصر!

بدءاً من اليوم، تشرّع فضاءات عدة في العاصمة اللبنانية أبوابها للمهرجان الذي تقيمه الفرقة الشابة، على البرنامج تجارب تتخذ من البحث في الفن ودوره أسلوب عمل لها من دون أن تتنازل عن مساءلة الراهن السياسي والاجتماعي والسلوك البشري المعاصر على خلفيات علمية وفلسفية ونفسية تلغي الحدود بين الفنون

مشهد من «فجاة الليك» لفرقة «دوزيو» الفرنسية

روان عز الدين

ما هو موقع المسرح اليوم؟ هل يمكن أن يقف الفن في مواجهة الأحداث السياسية الكبرى؟ ما هي العلاقة بين المؤدي والجمهور؟ أين حدود المسرح؟ ومتى تتهاوى الحواجز بين الواقع والمتخيل؟ تدفع تساؤلات ملحّة كهذه مهرجان «أرصفة زقاق» الذي ينطلق مساء اليوم ويستمر حتى 15 تشرين الثاني (نوفمبر) في فضاءات عدة في بيروت. قبل بضعة أعوام، أطلقت «فرقة زقاق» أرصفتها، التي تحوّلت من رغبة شخصية بصقل أدوات الفرقة، إلى منصة لتبادل الخبرات بين فنانين أجانب وفنانين محليين. هذه السنة، تشهد الأرصفة منعطفاً جديداً، إذ تخطو خطوتها الأولى نحو مهرجان مسرحي وفني معاصر في بيروت، عبر دعوتها عروضاً مسرحية وأدائية وموسيقية ومعارض ومحاضرات ونقاشات، وضيوفاً استثنائيين مثل المخرج المسرحي الألماني توماس أوسترماير (راجع الصفحة المقابلة) والمسرحي اللبناني روجيه عساف مع أوليفيه ساكومانو اللذين يتقابلان في طاولة مستديرة في «معرض الكتاب الفرنكوفوني» (11/10 - بيال). اختارت الفرقة برنامجها بذلك الوعي الفني والسياسي الذي رافق عملها منذ انطلاقتها عام 2006. هذه المرة، دعت تجارب وفرقاً مستقلة من أميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا. تجارب تتخذ من البحث في لغات الفن ودوره أسلوب عمل لها من دون أن تتنازل عن مساءلة الراهن السياسي والاجتماعي والسلوك البشري المعاصر على خلفيات علمية وفلسفية ونفسية تلغي الحدود بين الفنون. ربما هذا ما يميّز عرض أو معرض الافتتاح «دفن» لمارك ميتشيل عند السادسة من مساء اليوم في «دواوين» (الجميزة ـ بيروت). المصمم الأميركي الآتي من خلفية مسرحية، يحيي قيمة الموت في عرضه الأدائي أو تجهيزه الفني الذي قدّم قبل ثلاث سنوات، متحسساً علاقة الأحياء بالموتى. إشكالية يظهرها ميتشيل عبر خروجه عن السياق النمطي للتصاميم والأزياء المتخمة بفساتين الأعراس وأزياء المناسبات «الحياتية» الأخرى التي تستغرق جهود شهور. هذه حقيقة تطبع معظم اتجاهات تصاميم الملابس، بينما لا يوجّه أحد اهتمامه نحو الموت وكيفية ملاقاته أو الاحتفاء بأحبائهم الموتى. الفنان الذي يصرّ على أن اللمسة اليدوية هي التي تمنح الثياب سحرها، استوحى كل تصميم في العرض من المؤدي الذي يلبسه متجمداً طوال العرض. تستلقي أجسادهم الساكنة على مرايا تعكس وجوه المتفرجين في لقاء قريب مع الموت. موت تغطيه فساتين وعباءات بيضاء أخاطها ميتشيل يدوياً بكامل تفاصيلها كالجيوب والزخرفات والتطريزات. هذا الفعل الاحتفائي أو التكريمي للموتى، سرعان ما يستحيل فعلاً لاختبار إشكاليات الخلود والفناء حين يستخدم أقمشة من المواد الطبيعية كالحرير، تتحلل في الأرض مع الجثة.

يستمر العرض حتى نهاية المهرجان في فضاء «دواوين» الذي يستضيف مساء اليوم أيضاً لقاء مع مارك ميتشيل حول عمله على قضايا وإشكاليات اجتماعية من خلال المنسوجات اليدوية، كما في مشروعه الجديد «دفن 2» حول إصلاح السجون والتفاوت العنصري فيها. المحطة التالية مع «أرض بلا كلمات» (8 و11/9، س: 21:00) في «مانشن» (زقاق البلاط)، الذي قدّمته فرقة «سويت 42» المسرحية في فلسطين المحتلة قبل أشهر. الفرقة المقيمة في برلين أشبه بمحترف متواصل، يجمع أعضاء قادمين من خلفيات ثقافية متنوعة. مسرح «سويت 42» ليس حيادياً على الإطلاق. تورّط الفرقة أعمالها في اللحظات التاريخية الدموية والحروب والقتل والهجرة، كما في مشروع «ترجمات لغير المحكي» (2011) حول العنف الذي يشهده العالم العربي، وقد تعاونت فيه مع كتاب عرب؛ من بينهم عضو «زقاق» عمر أبي عازار، ومحمد العطار، وزياد عدوان وغيرهم. واليوم، أمام الحرب التي تهشم كل القيم، يبدو «أرض بلا كلمات» اختباراً صعباً وقاسياً لقيمة الفن والأخلاق في منطقة يتساقط فيها كل شيء. هذه المنطقة هي مدينة «ك» التي يتخذها العرض المونودرامي (أداء: لوسي زيلغير ـ إخراج: ليديا زيمكه ـ كتابة: ديا لور) مكاناً له في الشرق الأوسط. تقرر الكاتبة زيارة هذه المدينة، على أن تكتب عنها بعد عودتها. ماذا عساها تكتب؟ ستضلّ الكلمات طريقها حين يصبح الشك متعلقاً بوجود الإنسان نفسه. من مكاتب العمل ومرائب السيارات والمسابح والغاليريات والحمامات العمومية، تأتي فرقة «ملاك ثالث» إلى بيروت.

تستلهم الفرقة البريطانية أساليبها وتقنياتها من هذه الفضاءات المختلفة، إذ تلجأ عروضها التجريبية إلى كل الفنون، نافية الحدود بين الفوتوغرافيا والمسرح والتوثيق والفيديو والأداء. وكما تستكشف الفرقة المعاصرة العلاقة مع المكان، تسعى إلى تطوير رابط

> تورّط «سويت 42» أعمالها في اللحظات التاريخية الدموية

مباشر مع الجمهور. عرضها «600 شخص» (10 و9/11 ـ س: 21:00) في «مانشن»، يمزج محاضرة في الفيزياء الفلكية مع الستاند آب كوميدي. ألكسندر كيلي ينطلق من لقاء مع عالم الفيزياء الفلكية سيمون غودوين الذي ينفي وجود أي حياة ذكية أخرى في المجرّات. «نخطو خارج منظومتنا الشمسية، نحو الكون، ساعين فقط للسلام والصداقة» العبارة التي كتبها البشر على المركبة الفضائية «فويجار» ذات يوم، هي جملة العرض. تلامس الجملة أسئلة عن موقع الإنسان في الكون، ومعنى أن نكون بشراً سواء بوجود أرضيين آخرين أو عدمه، ضمن قالب بسيط ومرح، يسائل أيضاً وجود الإنسان وماهيته في عصر الذكاء الحاد والتطور المدمر. بعد انتهاء العرض، يقدّم كيلي محاضرة مختصة هذه المرة في «الجامعة الأميركية في بيروت» (11/11 ـ س: 12:00) حول تمارين وتقنيات تأليف النصوص وإعداد العروض المسرحية، بالاستناد إلى طريقة عمل Third Angel. من بريطانيا أيضاً، يقدم أحد أهم المؤدين المعاصرين كريس ثورب عرضه «تأكيد» (14 و11/15 ـ س: 18:30) في «مانشن». موعد استثنائي مع عرض يعد استكمالاً لانشغالات ثورب بالسلوك البشري كما في The Oh Fuck Moment الذي ظهّر فيه تلك اللحظات المحرجة الفالتة من السياق الحياتي المضبوط، وفي «كنت أتمنى أن أكون وحيداً» الذي تتبع بمزاج شعري وفلسفي العلاقات الشخصية في عصر الفايسبوك، الأخبار الهائلة التي تأتي على شكل رسالة نصية مختصرة. أما «تأكيد» (إعداد وإخراج راتشيل تشافكين) الذي ألفه ويؤديه ثورب وحيداً، فيلتقط عصر النقاشات الصاخبة على هامش الأحداث السياسية الكبرى. يسقطنا ثورب في تلك الفجوة التي تفصل بين الآراء والمعتقدات ووجهات النظر، يرافقها هوس في إثبات أننا على حق. هكذا يسائل كيفية ولادة اعتقاد أو رأي معين، عبر البحث في تلك النزعة البشرية الجامحة للتأكيد. ضمن المهرجان أيضاً، يزور ثورب «كلية الفنون الجميلة» في الجامعة اللبنانية (فرن الشباك) ليقدم ورشة (11/15 ـ س: 12:00) حول إقامة عروض تشرك الجمهور والمؤدين بشكل فاعل. الأحداث السياسية الكبرى في العالم تشكل ركناً أساسياً في المهرجان. فرقة «دوزيو» الفرنسية التي تتخذ من التفكير والبحث الجماعي ركيزة لعملها المسرحي التجريبي تحضر في ثلاثة مواعيد. ضمن عملها البحثي «أطياف أوروبا» خرجت الفرقة الفرنسية بثلاثة عروض سنشاهد جزءها الثالث «فجأة... الليل» (14 و11/15 ـ س: 21:00) في «مسرح دوار الشمس» (الطيونة)، والأول «محاسن الربيع» (9/11 ـ س:19:00) في «المعهد الفرنسي» (طريق الشام)، بينما تقدم محاضرة في «الجامعة اليسوعية» (11/11 ـ س: 17:00) حول العلاقة بين الفعلين السياسي والمسرحي. يبدو هذا السؤال في صلب عمل الفرقة في نوع من مواجهة لأوروبا وموقفها من الأحداث الكبرى، وتحديداً ممارساتها تجاه اللاجئين. يتطرق «محاسن الربيع» (2013) الذي أعدته بالتعاون مع «زقاق» إلى ميل الأوروبيين إلى تنميط غير الأوروبيين الذين يعانون اليوم من الحرب والفقر وتداعيات الثورات التي ترفض أوروبا العودة إليها مجدداً. أما الفرقة، فتتوق لمواجهة أوروبا بهذه الحقائق عبر لعبة مرايا تخلق موقفاً متخيلاً. يستعيد العرض «عطيل» شكسبير، مسقطاً مواضيعه وإشكالياته الأساسية على لقاء يجمع مخرجاً شاباً ما بعد الربيع العربي، بممثلة فرنسية تتدرب على مسرحية «عطيل». أما «فجأة الليل» فيصلنا بلحظات قريبة من أزمة اللجوء العالمية وفوبيا أوروبا الراهنة. وبدلاً من تظهير البعد التراجيدي للمأساة، يلجأ العرض إلى لعبة تبادل أدوار. ماذا لو حبسنا الأوروبيين خلف أبوابهم الموصدة في وجه القادمين الغرباء؟ لعبة فانتازية تضع الأوروبيين أمام اختبار الخسارات والحرمان المادي والنفسي وتداعي الأوهام. خارج منصة «فوكس ليبانون» التي تحتفي بالعروض الراقصة والموسيقية والمسرحية المحلية (راجع الكادر)، سيكون «مسرح المعركة» (12/11، س: 21:00 ـ دوار الشمس) الموعد اللبناني الوحيد على البرنامج. تحمل هذه المشهدية العنيفة التي شاهدناها في بيروت السنة الفائتة، الكثير من هواجس وأسئلة «فرقة زقاق». رغم غياب البعدين السياسي والاجتماعي المباشرين عن العرض، يمسرح الأخير لحظات العنف القصوى التي تكاد تكون بديلاً لهوية البلاد. يستعير جنيد سري الدين، وهاشم عدنان وكريستيل خضر ولميا أبي عازار (دراماتورجيا: مايا زبيب وعبدالله الكفري) العنف الذي يتعرض له الضحايا، لمساءلة دور المتفرج ووظيفة الممثل على الخشبة.

* «مهرجان أرصفة زقاق»: عند السادسة من مساء اليوم حتى 15 تشرين الثاني (نوفمبر) ـ فضاءات عدة في بيروت. www.zoukak.org

إلى جوهر المسرح

جنيد سري الدين وعمر أبي عازار:
فسحة للنقاش والإبداع والتأمّل

منى مرعي

هي احتفالية الرصيف الذي وجده مؤسسو «زقاق» رافداً لفسحة من التأمل. الرصيف الذي يربط الفضاءات الخاصة والمغلقة بالمدينة، هو حاضن الفنانين الذين يضعون أطراً مغايرة لمدنهم. «هكذا يقف بعض الفن في مواجهة الجهل والراحة، جميلاً ومغتاظاً، صافياً وصدامياً». يفتح اللقاء بمديرَي المهرجان جنيد سري الدين وعمر أبي عازار من فرقة «زقاق» المجال لكثير من التساؤلات والطروحات الفكرية والسياسية. طروحات ليست بجديدة على الفرقة التي ترى أنّ مجرد ممارسة المسرح في بلاد كبلادنا هي فعل سياسي بامتياز. من هذا المنطلق، أي فعل فني يجب أن يخضع لتساؤلات اللحظة الراهنة المتأزمة إقليمياً ودولياً.

إذا عدنا إلى أصل «أرصفة زقاق» التي أطلقت فعاليتها الأولى عام 2013، كانت الرغبة في تراكم التجربة وتطوير لغة وأدوات مسرحية جديدة هي الأساس. لذا، قررت الفرقة خلق الفرص بدل انتظارها، ودأبت منذ تأسيسها (2006) على استضافة فنانين لتقديم ورش عمل. يذكر جنيد جيداً كيف تمت دعوة راقصة البوتو يوميكو يوشيوكا من دون تمويل. هي حاجة فردية للمجموعة أرادوها مفتوحة على جميع الفنانين المقيمين في لبنان والأفراد غير المحترفين ذلك لأن تطوير اللغة الفنية بشكل عام، ينعكس بعلاقة ورابط مختلفين مع الجمهور. «تطوير الفرقة مرتبط أساساً بتطوير المحيط الفني والبيئة التي نعيش فيها. وإذا لم تكن هناك بنية ناضجة في السياق الذي نعيشه بين الفنانين وبين الجمهور، تبقى فسحة التطور على هذا الصعيد محدودة».

هكذا، امتدت تجربة تنظيم ورشات مغلقة و/أو مفتوحة وتقديم عروض خارجية لمدة سبع سنوات كانت ضرورية لمنهجة هذا الشق من عمل «زقاق» تحت إطار تسمية «أرصفة زقاق» التي تعدّت أنشطتها تنظيم الورشات وتقديم العروض، وباتت تطال تنظيم منتديات نقاشية تحت عناوين متعددة منها المسرح السياسي والموت (2014)، والمسرح والتربية. كما تمت استضافة أسماء مسرحية مكرسّة عالمياً كبيتر سيليرز، ودايفيد أبل وأوليفييه وغيرهم. في سياق موازٍ، قدمت «أرصفة زقاق» مساحة للأعمال التجريبية غير المكتملة في إطار فضاءات حميمية محفزة للنقاش. هي إذاً مساحة تشاركية بين الفنانين على الصعيدين النظري والعملي وبين الفاعلين المسرحيين المحليين، وبين الجمهور بهدف اكتشاف وتطوير ممارسات فنية متنوعة والحثّ على خلق لغات مسرحية جديدة وروابط مختلفة مع الجمهور.

هذا العام، تحولت فعالية «أرصفة زقاق»، بدعم من المعهد الفرنسي ومعهد «غوته» والمجلس البريطاني، إلى مهرجان يضم بالإضافة إلى العروض المسرحية والراقصة المحلية والدولية، معارض، ومحاضرات مختصة (master classes)، وعروضاً موسيقية، ونقاشات عامة، وورشات عمل مع فنانين وفنانات من الولايات المتحدة، وألمانيا، والمملكة المتحدة وفرنسا. أبرز الحاضرين إلى المهرجان هو المخرج الألماني توماس أوستermاير (11/13 ـ «دواوين» و«آرت لاونج»)، الذي أرسى في أعماله واقعية جديدة لاجئاً إلى كلاسيكيات المسرح كـ «لعبة الدمية»، و«هاملت» و«النورس» لتشيخوف. سيقدم أوستermاير محاضرة متخصصة ونقاشاً عاماً يطرح فيهما «رؤيته للمسرح ودوره ضمن النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي المعاصر، ضمن تعقيد الواقع السياسي العالميّ».

بني أول لقاء مع أوستermاير على مصادفة تمت في «مهرجان أفينيون» تلتها محادثات ونقاشات امتدت على سنتين حول المسرح والمجتمع والسياسة. بالنسبة إلى كلا الفريقين، يحتل النص مكانة جوهرية في العمل المسرحية

> مساحة للأعمال التجريبية غير المكتملة في إطار فضاءات حميمية

تستبعد الـ «إستيتيك». يصعب تقديم عروض أوستermاير في لبنان لأسباب مادية وقانونية معاً، ذلكَ أنّ «نقابة الممثلين تمنع تقديم عروض من دون أجر» وفقاً لعمر أبي عازار الذي رأى أن ما يجري في لبنان حالياً بالمعنى السياسي والاجتماعي حافل بحيث يتراءى للمرء أن كل شيء يحصل هنا. «نحن على وشك عيش تغيرات ديموغرافية، وتبدلات اجتماعية، مليون ونصف لاجئ...». لذا كان مهماً لـ «زقاق» استضافة أوستermاير لأن «المجتمع المعاصر أو الحياة المعاصر هي هنا، في هذه البقعة من العالم، لا هناك حيث يقطن أوستermاير» الذي زار رام الله أكثر من مرة، ولكنه لم يزر لبنان قط، و«وجوده سياسياً في وضع أمني بيئي مماثل في لبنان يعطي دفعاً كبيراً للممثلين اللبنانيين والمقيمين في لبنان».

لا تنطبق دينامية التجاور والتحاور والنقاش حصراً على أوستermاير، فمعظم من تمت دعوتهم في المهرجان هم أفراد أو فرق مسرحية تجمعهم بـ «زقاق» نقاشات دائمة وورشات عمل، وأحياناً أعمال مشتركة سابقة... والأهم من هذا كله الالتزام الإنساني السياسي المشترك، والبحث عن خطاب يبتعد عن السائد والمألوف والسعي لخلق أدوات فنية جديدة.

إحدى تلك الفرق هي فرقة «دوزيو» التي ستقدم عرضين في المهرجان ضمن ثلاثية تناولت تيمة صورة «الغريب حالياً» (11/9 ـ 11/11) تحت إطار بحث فني بعنوان «أطياف أوروبا». العرض الأول يحمل عنوان «محاسن الربيع» (11/9) الذي يقترح لعبة مرايا من خلال موقف متخيل يجمع شاباً ينتمي إلى حقبة ما بعد الربيع العربي، وممثلة فرنسية أثناء تدريبات على مسرحية «عطيل»: هناك تتقاطع سيرة الممثل والممثلة مع سيرة عطيل الذي سرعان ما يصبح موضع رغبة على مستويات عدة. العرض الثاني لفرقة «دوزيو» في المهرجان هو «وفجأةً الليل» (11/14)، الذي يشكّل العرض الثالث ضمن ثلاثية بحث «أطياف أوروبا». يقدّم مشهداً معكوساً للعلاقة بين الغريب أو الأجنبي وأوروبا حيث «يتم حبس أوروبيين خلف أبوابهم المحكمة في حالة من الحرمان المادي والنفسي للوقوف على الخشارة وتطهير الأوهام». موقفٌ مغاير وبديل عن المشهد التقليدي الذي يقدّم «محنة أولئك الذي يقرعون أبواب أوروبا المغلقة بصورة بائسة».

من الفعاليات المنتظرة أيضاً في «أرصفة زقاق» الافتتاح (اليوم في «دواوين» . س:18:00)، إذ سيكون عبارة عن معرض وعرض فني للفنان الأميركي مارك ميتشيل الذي يعمل على القضايا الاجتماعية من خلال الأقمشة. يعرض «دفن» أثواب الموتى التي صممها ميتشيل ونسجها يدوياً. من خلال تسعة أزياء دفن، استطاع ميتشيل التصالح مع «أكثر من عشرين سنة من الحداد على أحبة لم يتمكن من إعطاء ذكراهم حقها». يحاكي العمل أفكاراً حول الأبدية والفناء وعلاقتنا مع الأرض.

أما فرقة «سويت 42» التي تضم مسرحيين ينتمون إلى دول مختلفة بإدارة الدراماتورج الألمانية ليديا زيمكي، فسوف تقدّم «أرض بلا كلمات» (الليلة س: 21:00 . mansion) دراما المرأة الواحدة (One woman drama) التي تستكشف دور الفن في الحروب من خلال كاتبة تبحث عن كلماتها وأفكارها ومشاعرها، فتلعب دور رسامة تبحث عن الصورة المثالية. إلا أنها تصطدم بما لا يمكن تصوره واستيعابه في مدينة «ك» من آثار الحرب والعنف والفقر... يعد المهرجان بأيام محمومة بالأنشطة والعروض والفعاليات من الطاولة المستديرة التي تجمع روجيه عساف بأوليفيه ساكومانو في حلقة تتناول «المسرح كفكر» (11/10 ـ معرض الكتاب الفرنكوفوني . بيال) إلى الحديث الفني للمسرحيين الذين سيقدمون عروضهم كـ «ثيرد أنجل» (11/10 ـ مانشن) إلى العروض الخاصة بـ «فوكس لبنان» Focus Liban، وهي بحد ذاتها مهرجان ضمن مهرجان.

أعضاء «زقاق» في مشهد من «هو الذي رأى» (2015)

توماس أوستermاير
ضمير المسرح الألماني

حين سُئِل توماس أوستermاير (1968) الابن الرهيب للمسرح الألماني حول واجب المسرح في التحدث عن مظلوميات المجتمع، كانت إجابته بسيطة وواقعية: «لم أفكر قط في واجب المسرح. لا أعتقد أنَّ من واجبه أن يؤدِّي مهمة، ولا من واجبي بوصفي مخرجاً مسرحياً أن أشرح شيئاً لأحد أو أجبره على تبنّي وجهة نظري حول العالم». أوستermاير الذي يعدّ أحد أهم مسرحيي أوروبا اليوم، يعتبر أن كل عمل مسرحي بمثابة محاولة لفهم الذات وتشارك أخبار جيله، و«مواجهة جادة لفهم تناقضاتنا الخاصة» لا أكثر. يحاول القيام بذلك عبر العودة إلى كلاسيكيات المسرح العالمي واقتباس نصوص لهنريك إبسن، وشكسبير، وبوخنر وأونيل وإعادة تأويلها لتطرح قضايا سياسية واجتماعية راهنة تتطرق إلى الجنس، والسلطة، والجريمة، والمخدرات، وسلطة المال، والأرستقراطيات الجديدة المقنعة. بالنسبة إلى أوستermاير، المسرح حافل بالعنف والجريمة والجنس منذ نشأته... وما علينا سوى تذكر أوديب الذي «قتل والده ومارس الجنس مع والدته».

أعماله مشاكسة، واستفزازية وفذة وآنية: قدم «هاملت» المعاصر الغارق في الوحل. أعاد تقديم فيلم فاسبيندر «زواج ماريا براون» على الخشبة وبدأ عرضه بصرخة «هايل هتلر» (فليعش هتلر) تلاها برسائل عشق وجهتها نساء لهذا الأخير كما لو أنه نجم سينمائي. في «النورس» (2016) للكاتب الروسي تشيخوف، لامس أوستermاير المخاوف السياسية والاقتصادية والنفسية والميتافيزيقية التي نعايشها اليوم في ظل كوميديا قاسية، انتقد فيها المسرح المعاصر. في هذا العمل، جعل شخصية مدفيدينكو أيضاً تتحدث عن المأساة السورية من خلال استذكار طبيب سوري يعمل سائق تاكسي في ألمانيا. ما هي فرص الوصول إلى الحقيقة في ظل هيمنة الاقتصاد وسطوة كبار رجال الأعمال وكيف يتم تحويرها عبر التلاعب الإعلامي؟ في مسرحية «عدو الشعب» (1882) لإبسن التي أخرجها أوستermاير عام 2012، أجرى تعديلات صغيرة على العرض لدى تقديمه في تركيا، كانت كفيلة بتصنيفه في إحدى الصحف التركية بأنّه معاد لإردوغان! إلى هذا الحد، يبدو أوستermاير معنياً بما يجري خارج نطاق بلاده على المستوى السياسي والإنساني والاجتماعي. هو يخاطب كل جمهور بهمومه الخاصة التي تتجانس تقريباً وتتشابه في كل زمان ومكان من دون أن يقع في فخ فرض الإسقاطات على الآخرين ومن دون أن تستميله نظرة الفن المتعالي على جمهوره. كان لعرض «هاملت» في «مسرح القصبة» في رام الله رمزيته الكبيرة وبخاصة أنه أتى بعد عام على اغتيال صديقه المقرب جوليانو مير خميس (2011) المسرحي اليهودي المناهض للصهيونية، وجاء دعماً للقضية وللشعب الفلسطيني. مع كل الجنون الذي يكتنفه مسرح أوستermاير على صعيد تأويلات النص والتعاطي مع الفضاء والجمهور، يجد نفسه «مخرجاً محافظاً». مشى عكس تيار مخرجي بلاده، جاعلاً النص العنصر الأهم في العرض، مكرساً بذلك نمطاً واقعياً معاصراً يبتعد عن الإستيتيك المفرط والمجاني. تأثر بسارة كاين وكان السبّاق إلى تقديم ريبيرتوار كامل لأعمالها، ويسعى دوماً إلى إدخال بعض من روحية أعمال كاين حتى في عروض تتناول نصوص شكسبير أو غيره.

منى ...

*** محاضرة متخصصة ونقاش عام حول «رؤيته للمسرح ودوره ضمن النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي المعاصر»: 13 تشرين الثاني: «دواوين» و«آرت لاونج».**

«فوكس لبنان»
رقص ومسرح وموسيقى

قبل شهرين، أطلقت «زقاق» بالشراكة مع «المعهد الفرنسي في لبنان» مبادرة منح دعم لأعمال فنّية في مجال فنون المسرح والرّقص والموسيقى والأداء، وذلك ضمن «فوكس لبنان» (منصّة التركيز على الفن المقيم في لبنان). تطال المنحة الأعمال الفنية المنجزة أو الأعمال قيد الإنجاز، لتقديمها أمام مبرمجين ومديري مهرجانات أوروبيين. انطلقت الفكرة من فعالية داخلية لـ«زقاق» العام الماضي حيث تمت دعوة مجموعة مبرمجين للتعرف إلى أعمال الفرقة ومشاريع أخرى لشباب لبنانيين بهدف عرضها لاحقاً في أوروبا. لدى انتهاء تلك الفعالية، كان سؤال «ماذا بعد؟» من قبل المبرمجين محورياً في تنفيذ «فوكس لبنان» الذي سيقدّم هذا العام عشرة أعمال محلية وأخرى مقيمة في لبنان، حاصلة على المنحة، سنشاهدها من 11 حتى 15 تشرين الثاني (نوفمبر) على هامش المهرجان. بعدما عمل على الجمالية الحركية لطقوس العزاء المشرقية لدى النساء، يختتم علي شحرور ثلاثيته بعرض «رجال أرض النار» الذي يتطرق إلى حضور الرجال في طقوس العزاء، مسائلاً مفهوم الذكورية الحديثة. الرقص حاضر أيضاً في «أبطال ـ سطح الثورة» لخلود ياسين، التي تستكشف السلطة في الجسد. الحرب والخوف والعنف عناصر أساسية في عرض متعدد الوسائط لفرقة «كون» السورية. يستند «قصة أم» إلى حكاية بالعنوان نفسه للدنماركي هانز أندرسون. يتداخل الفضاءان الحميمي الخاص والمديني العام في Jogging لحنان الحاج علي. في «أصل الحكاية» تروي «مجموعة كهربا» من خلال الطين والتركيب الضوئي بعض الحكايات الخرافية. تقدم فرقة «منوال» عرضها «برزخ» حول الزمن الذي يتبع الموت، بينما تنشغل بترا سرحال في عرضها «لا يتضمنه دماء» الأدائي التفاعلي في كيفية الحزن على الأجساد الجماعية المجهولة. في الشق الموسيقي، هناك ثلاث تجارب مميزة؛ أبرزها «التنين» لعبد قبيسي وعلي الحوت، يحاولان التقاط مشهديات صوتية مدنية عبر الموسيقى الشرقية. مع فرقة «أومي» المقيمة في بيروت، سنستمع إلى قطعة موسيقية بعنوان «مرحبا» تستند إلى المقامات الشرقية، لتعبر عن حالات رقص مختلفة مثل الشرقي والفالس والفلامنكو. أما «أوفرسيز» فهو مشروع لافت يجمع السويسري بائد كونكا مع الفرقة الموسيقية السيريلانكية «ساريغاما» (تتألف من عمال وعاملات مقيمين في لبنان) لإنتاج وتأليف خمس مقطوعات موسيقية.

الأخبار
al-akhbar
الثلاثاء 8 تشرين الثاني 2016 العدد 3028

صورة وخبر

حضر نجوم فيلم Arrival (وصول ـ إخراج دينيس فيلنوف) عرضه الأوّل أوّل من أمس في مسرح Regency Village في وستوود في كاليفورنيا، وعلى رأسهم الممثلة آيمي آدامز (الصورة). تجوب مركبة فضائية غامضة جميع أنحاء العالم، فيُجمّع فريق نخبوي بقيادة «د. لويز بانكس» (آدامز) التي ستستقصي وفريقها عمّا يحدث. وبينما البشرية على مشارف حرب عالمية، تسابق بانكس وفريقها الزمن للعثور على إجابات، مخاطرة بفرصة قد تهدد حياتها وربّما البشرية بأسرها. الشريط من بطولة جيريمي رينر، وفورست ويتيكر، ومايكل ستولبارغ، وغيرهم. (غابريال أولسن ـ أف ب)

رحل المنصف السويسي... حاضن المسرح التونسي

تونس ـ نور الدين بالطيب

بعد رحلة استغرقت عاماً مع المرض الخبيث، غادر المسرحي المنصف السويسي (1944 ـ 2016/ الصورة) خشبة الحياة وودّع أصدقاءه وتلاميذه ومحبّيه بعد مسيرة 72 عاماً أمضى حوالى ستين منها على الخشبة، ولم يعرف خلالها الراحة ولا الملل من الفن الرابع الذي كان يعتبره حياته.

يعدّ المنصف السويسي مؤسس أوّل فرقة رسمية محترفة للمسرح في مدينة الكاف (شمال تونس) قبل خمسين عاماً، كما أنّه مؤسس «المسرح الوطني»، و«أيّام قرطاج المسرحية». هو أيضاً الذي أشعل شرارة «الثورة المسرحية» في تونس ضمن ما عُرف يومها بـ «بيان 11» وهم مجموعة من الشباب ثاروا سنة 1966 على مسرح السلطة، معتبرين علي بن عيّاد أب المسرح التونسي الحديث ومدير الفرقة المسرحية الرسمية الوحيدة وقتها «فرقة بلدية تونس للتمثيل» ممثلاً للمسرح الرسمي. وكان هؤلاء الطلبة مفتونين بالمعلم الألماني بريتولد بريشت، من بينهم المنصف السويسي، وتوفيق الجبالي، وتوفيق عبدالهادي، وعبدالله رواشد، وعلي اللواتي، والناصر شمّام، والهادي الخليوي، وأحمد المراكشي، ويوسف الرقيق، وأمحمد الغربي، وفرج شوشان. طالب هؤلاء بمسرح «الآن وهنا»، مسرح ذو أفق يساري، يشبه المجتمع التونسي في تطلّعه إلى الكرامة والحريّة والديمقراطية.

المنصف السويسي الذي وُلد في باب سويقة الحي الشعبي الشهير في قلب مدينة تونس العتيقة، تشبّع بالمسرح منذ طفولته. كان والده المناضل الوطني والصحافي عزالدين السويسي ناشطاً في فرق مسرح الهواة التي لعبت دوراً حيوياً في مقاومة الاستعمار الفرنسي من أشهرها فرقة «الكوكب التمثيلي». بعد تخرّجه من «مدرسة التمثيل العربي» (أوّل مدرسة رسمية للمسرح في تونس قبل تأسيس «المعهد العالي للفن المسرحي»)، سافر إلى فرنسا، والتحق بورشات تدريبية لدى رائد المسرح الشعبي الفرنسي جان فيلار (1912 ـ 1971).

السويسي في مشهد من آخر أفلامه «باب الفلة»

بعد عودته إلى تونس في ظرف سياسي متوتّر في أواسط الستينيات، عُيّن في مدينة الكاف مديراً لأوّل فرقة مسرحية رسمية تابعة لوزارة الثقافة. وعلى رغم غياب الإمكانات المالية والتقنية، إلا أنّه حوّلها إلى عاصمة للمسرح تقود مساراً مسرحياً مناقضاً لمسار علي بن عيّاد و«فرقة بلدية تونس» التي كان توجّهها الأساسي المسرح الكلاسيكي.

في الكاف، فتح السويسي الباب للشباب المسرحي وكان وراء اكتشاف عدد من الممثلين الذين أصبحوا نجوماً في ما بعد، أمثال لمين النهدي، وعيسى حراث، وسعاد محاسن، وناجية الورغي. وكان أوّل عمل يقدّمه الفاضل الجعايبي والفاضل الجزيري والمنصف الصائم، ورجاء بن عمار، ورجاء فرحات، وسمير العيادي في الكاف مع المنصف السويسي قبل تحوّلهم إلى قفصة وتأسيس «فرقة مسرح الجنوب» في مطلع السبعينيات التي كان السويسي مهندسها أيضاً.

قدّم المنصف السويسي عشرات الأعمال من أشهرها «الهاني بودربالة»، و«رشمون»، و«الحلاج»، و«ثورة الزنج»، و«عطشان يا صبايا»، وافتتح «مهرجان الحمامات الدولي» بأعماله أكثر من مرّة، خصوصاً الأعمال التي كتبها سمير العيادي وعزالدين المدني.

بعد مغادرته الكاف، عُيّن مديراً لأعرق فرقة تونسية محترفة أي «فرقة بلدية تونس للتمثيل» بعد وفاة علي بن عياد. آنذاك، قام بأوّل جولة للمسرح التونسي في المشرق العربي دامت شهراً بين الكويت وقطر والعراق وسوريا. بعد عودته، عُزل من إدارة الفرقة وسافر من جديد إلى الخليج ليعمل في التدريس في الكويت والإمارات العربية المتحدة. ومن أشهر أعماله في الخليج «باي باي لندن».

عاد المنصف السويسي إلى تونس بطلب من رئيس الوزراء في الثمانينيات محمد مزالي. حال عودته، سعى لتأسيس المسرح الوطني الذي انطلق نشاطه الفعلي عام 1984 ثم «مهرجان أيّام قرطاج المسرحية» الذي أداره حتى حدود عام 1991. وبعد غياب عن الأضواء، عاد السويسي في عام 1995 إلى الكاف مديراً لـ «المركز الوطني للفنون الدرامية والمسرحية». لكنّ عودته الثانية لم تكن بالنجاعة والجدوى نفسيهما، ولم تستمرّ التجربة طويلاً، إذ انسحب السويسي ليؤسس شركة إنتاج خاصة بالتزامن مع مساهمته في تأسيس «الهيئة العربية للمسرح» في إمارة الشارقة.

كان المنصف السويسي مجنوناً بالمسرح، عاشقاً لتونس. ومثلما أثار الجدل في مسرحه وحوله، أثار الجدل بمواقفه السياسية. وهو ما عابه عليه الكثير من أصدقائه ومحبيه الذين ساءهم أن يروا المنصف السويسي أحد رموز المسرح التونسي، يساند حركة «النهضة» وحليفها منصف المرزوقي بعدما كان من رموز الثقافة الرسمية، وحظي بالتكريم من الرئيسين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي، وحاز عدداً كبيراً من الجوائز والأوسمة. لكن مواقفه السياسية الغريبة في السنوات الأخيرة، لا تُنقص شيئاً من مساره الإبداعي والتأسيسي الكبير.

جمعية ضحايا الإرهاب تنطلق من السفارة

يُطلق مؤسس «الجمعية الفرنسية لضحايا الإرهاب»، غيوم دونوا دو سان مارك (الصورة)، اليوم من مقرّ «السفارة الفرنسية» في بيروت جمعية «ضحايا الأعمال الإرهابية في لبنان»، بحضور أوديت شينو، عقيلة الصحافي الفرنسي كريستيان شينو الذي خُطف في العراق في 2004. تُعنى الجمعية الجديدة بمساعدة ضحايا الإرهاب طبياً ونفسياً، ومتابعة حقوقهم وتعويضاتهم المالية قانونياً. يلي الإطلاق نقاش بعنوان «أوضاع ضحايا الإرهاب اليوم في فرنسا ولبنان: حقوق وتعويضات».

إطلاق «جمعية ضحايا الأعمال الإرهابية في لبنان»: اليوم ـ الساعة السابعة مساءً ـ مقرّ السفارة الفرنسية (طريق الشام). للاستعلام: 01/420000

«أسود» الطبقة العاملة يتّحدون في بيروت

يدعو «المنتدى الاشتراكي» في 17 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي إلى حضور عرض الفيلم الوثائقي «كالأسود» (Comme Des Lion ـ 115 د ـ 2016) للمخرجة الفرنسية فرانسواز دافيس في «زيكو هاوس» (الصنائع ـ بيروت). الشريط الذي يتضمن ترجمة إلى الإنكليزية، يتناول تجربة إضراب عمّال وعاملات مصنع «بيجو» في فرنسا قبل ثلاث سنوات، على أن يلي عرضه البيروتي نقاش مع المناضل في صفوف «منظمة النضال العمالي ـ فرنسا» علي مصطفى. (الصورة: مشهد من الفيلم)

عرض فيلم «كالأسود»: الخميس 17 تشرين الثاني ـ الساعة السادسة والنصف مساءً ـ «زيكو هاوس» (شارع سبيرز ـ الصنائع/ بيروت). للاستعلام: 01/746769

«مَنشر» الريجي تبغ لبنان أعطي لكم

تدعو إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية اليوم إلى افتتاح المعرض الأوّل لمسابقة الريجي للتصوير الفوتوغرافي بعنوان «مَنشر صوَر» في مركز الإدارة الرئيسي، يتخلله توزيع الجوائز على الرابحين. انطلقت المسابقة عبر الإنترنت في الصيف، وتمحورت حول مراحل قطاف التبغ والتنباك في البلاد، فيما تتوزّع الجوائز على ثلاث فئات: أفضل صورة، أفضل ألبوم واختيار الجمهور، علماً بأنّ موسم القطاف في الجنوب والشمال يمتد بين 1 أيار و3 آب، وفي البقاع بين 1 آب و30 تشرين الثاني.

معرض «منشر صور»: الخامسة مساء اليوم ـ المركز الرئيسي لإدارة «الريجي» (القاعة الكبرى ـ الحدث). للاستعلام: 76/711773